رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثـــورة
وحدة حرية اشتراكية

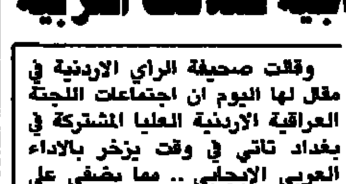
جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

عدوان
نقلت صحيفة صنداي تلغراف امس عن اوساط حكومية بريطانية قلقها من احتمال قيام « اسرائيل » بعدوان واسع النطاق ضد اهداف فلسطينية في لبنان .

١٢ صفحة | الاثنين ١٩ كانون الاول ١٩٨٨ ـ ١٠ جمادى الاولى ١٤٠٩ ـ العدد ٦٧٨٠ | ATH - THAWRA - Monday , December 19 , 1988 - No. 6780 | ٧٥ فلساً

العراق والأردن يوقعان محضراً للتعاون الاقتصادي والفني

الرئيس صدام حسين والملك حسين ارسيا اسسا نموذجية للعلاقات العربية



عمان ـ ١٨ ـ واع : قالت صحيفتا الدستور والراي الاردنيتان ان العلاقات العراقية الاردنية متميزة وتمثل نموذجا يحتذى به في العلاقات بين الاقطار العربية ودليلا على الشعور الاخوي الملتزم بالمبادىء القومية الذي يربط قيادتي وشعب القطرين الشقيقين .

واكدت صحيفة الدستور في تحليل اخباري لها اليوم ان الاسس التي ارسى قواعدها السيد الرئيس صدام حسين وجلالة الملك حسين اسس متينة وراسخة اتسمت بالثبات والتطور وعبرت عن رؤية مشتركة وموحدة لكيفية انماء العلاقات الثنائية والعلاقات العربية وكيفية دعم القضايا القومية في مواجهة التحديات والاخطار .

وقالت ان التشاور والتنسيق بين قيادتي القطرين كان ومايزال سبيلا لرسم القاسم المشترك والرؤية الواضحة والقومية لمختلف التطورات على الساحتين العربية والدولية مشيرة الى ان هذه العلاقات شهدت تطورا ونموا مطردين هما الان اقوى من اي وقت مضى واكثر رسوخا وحيوية في مختلف المجالات .

واكدت الصحيفة الاردنية ان وحدة الشعور الاخوي الذي يربط القطرين الشقيقين ستظل احدى الصور الزاهية والرائعة من صور العمل القومي العربي بفضل رعاية السيد الرئيس صدام حسين وجلالة الحسين .

وقالت صحيفة الراي الاردنية في مقال لها اليوم ان اجتماعات اللجنة العراقية الاردنية العليا المشتركة في بغداد تاتي في وقت يزخر بالاداء العربي الايجابي .. مما يضفي على اعمال اللجنة اهمية خاصة من حيث متابعة التنسيق بين القطرين الشقيقين الذي ارسى اسسه ويرعاه السيد الرئيس صدام حسين وجلالة الملك حسين

واوضحت الصحيفة ان من ابرز معطيات هذا النجاح النصر الذي احرزه العراق ضد العدوان الايراني والخطوات الايجابية التي خطاها لاحلال السلام الدائم والعادل في المنطقة .

البقية ـ ص ١١

زيادة حجم التبادل التجاري ودراسة التكامل الاقتصادي بين العراق والاردن

وقع العراق والاردن امس على محضر اجتماع اللجنة العليا العراقية ـ الاردنية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني .

ووقع المحضر عن الجانب العراقي السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وعن الجانب الاردني السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء .

وتضمن المحضر زيادة حجم التبادل التجاري بين القطرين الشقيقين علم ١٩٨٩ ودراسة وضع اللبنات الاولى للتكامل الاقتصادي بين العراق والاردن .

التفاصيل ص٤

جولة ثانية مرتقبة من الحوار الفلسطيني الاميركي
تشكيل الحكومة المؤقتة اصبح وشيكا

تونس ـ ١٨ ـ واع : اعلن السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تشكيل الحكومة الفلسطينية المؤقتة بات قريبا نظرا لاتساع الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية المستقلة .

وقال في تصريحات للصحفيين في تونس اليوم ان تشكيل الحكومة المؤقتة يمثل نقلة اخرى في الكفاح الفلسطيني من اجل تعزيز الاعتراف بالحقوق الفلسطينية واحكام طوق العزلة على سياسة الكيان الصهيوني .

واوضح ان الجولة القادمة في الحوار الفلسطيني الاميركي التي ستجري خلال الاسابيع المقبلة ستتناول القضايا السياسية والجوهرية في قضية الصراع العربي الصهيوني .

السيد عزة ابراهيم يستقبل القائد العام للقوات المسلحة السوداني

استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس الفريق الركن فتحي احمد علي القائد العام للقوات المسلحة السوداني .

وحضر المقابلة اعضاء الوفد السوداني .

مسؤول خليجي
العرب فخورون بالانجازات والكفاءات العراقية

الدوحة ـ ١٨ ـ واع : قال الدكتور عبدالله احمد المعجل الامين العام لمنظمة الخليج للاستثمارات الصناعية ان العرب فخورون ومسرورون جدا بالانجازات والكفاءات الفنية والادارية التي وصل اليها العراق .

واكد في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الدوحة ان العراق خرج من الحرب بانطلاقة دولة متقدمة وان العديد من الانجازات الرائعة التي نفذها بامكاناته الفنية والادارية الوطنية جاءت من اجل السلام والتطور والتنمية .

واضاف الامين العام لمنظمة الخليج للاستثمارات الصناعية ان العالم قد شهد خلال السنوات الاخيرة من الحرب زخما حقيقيا في التنمية الصناعية في العراق لانجدها في باقي اقطار المنطقة مؤكدا ان القدرة العراقية في انجاز المشاريع تتميز بجديتها .

واشاد بالدعم الذي تتلقاه منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية من لدن العراق وقال ان العراق هو الدولة الوحيدة من بين الدول الاعضاء القادرة على تزويد المنظمة بالكوادر الفنية مشيرا الى ان المنظمة قد استفادت بالدرجة الاولى من الكوادر الفنية والادارية العراقية .

ووصف في ختام تصريحه الخبرة العراقية بانها تتميز عن غيرها لانها مطلعة على احدث الخبرات والتكنولوجية المتطورة .

رسالة الى الرئيس مبارك من العاهل المغربي

القاهرة ـ ١٨ ـ واع : تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة خطية من العاهل المغربي الحسن الثاني قام بتسليمها السيد صفوة الشريف وزير الاعلام المصري الذي عاد من المغرب امس الاول .

وصرح السيد صفوة الشريف بان الرسالة تتناول وجهة نظر المغرب ازاء عدد من القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ومؤتمر القمة العربي المقبل ـ الى جانب الاوضاع الافريقية ونتائج اعمال مؤتمر قمة الدول الناطقة بالفرنسية الذي عقد مؤخرا في المغرب .

وكان وزير الاعلام المصري قد عاد الى القاهرة امس الاول في ختام زيارة للمغرب استغرقت اسبوعا اسفرت عن توقيع بروتوكول للتعاون الاعلامي بين البلدين .

تصاعد الدعوات العربية والدولية لاطلاق سراح الاسرى العراقيين
النظام الايراني يمارس المراوغة والتحايل والتنصل من الالتزامات القانونية

العواصم ـ ١٨ ـ واع : دعت اتحادات عربية مهنية المنظمات والشخصيات العربية والدولية المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان الى الاضطلاع بمهامها والضغط على النظام الايراني للالتزام بالاتفاقيات والمواثيق الدولية التي تنظم حالة اسرى الحرب .

واكد اتحاد الحقوقيين العرب في بيان اصدره اليوم اهمية الالتزام باتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ والتي تلزم الاطراف المتحاربة بالتبادل الشامل والعاجل للاسرى بعد توقف القتال مباشرة .

واشار البيان الى ان النظام الايراني يمارس اساليب المراوغة والتحايل والتنصل من الالتزامات القانونية التي تنص على تبادل الاسرى .

كما اشار الى طبيعة هذا النظام العدوانية والاجرامية التي تتناقض مع المبادىء والقيم الدينية والسياسية .

وناشد الاتحاد الامة العربية والجماهير والحكومات والمنظمات والهيئات والشخصيات العربية والدولية بالضغط على النظام الايراني لايقاف اعماله الاجرامية ضد الاسرى العراقيين والزامه بالموافقة على التبادل العاجل والشامل للاسرى وفق اتفاقية جنيف الثالثة للعام ١٩٤٩ للكف عن اساليب التحايل والمراوغة واحترام ارادة المجتمع الدولي المتمثلة بقرارات الهيئات والمنظمات الدولية والاستجابة الى دعوة الهيئة الدولية للصليب الاحمر بالتبادل العاجل والشامل لاسرى الحرب .

وشجب بيان مماثل اصدرته الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب الاساليب التي يمارسها النظام الايراني لعرقلة عملية تبادل الاسرى .

وناشد المنظمات العربية والدولية بتشديد الضغط على النظام الايراني للاستجابة للمواثيق الدولية الخاصة بتبادل الاسرى وفق الصيغ الانسانية المقرة والقانون الدولي والدين الاسلامي الحنيف .

واشارت الامانة العامة للاتحاد الى انها وضعت برنامجا على مستوى الوطن العربي لعقد سلسلة من الندوات والمحاضرات الهادفة الى تعبئة الراي العام ضد الموقف الايراني المراوغ في مجال تبادل الاسرى .

واعلنت الامانة العامة للاتحاد التعاوني العربي باسم ٤٠ مليون تعاوني عربي شجبها لجرائم النظام الايراني ضد الاسرى العراقيين والتي لم يشهد لها تاريخ البشرية مثيلا وعبرت عن سخطها لاصرار النظام الايراني على عدم اعادة الاسرى العراقيين وفقا لما تنص عليه القوانين والانظمة الدولية وقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

وحيا البيان حرص العراق على

البقية ـ ص ١١

فرنسا تطالب ايران باطلاق سراح الممرضة اسبيرو

لندن ـ ١٨ ـ واع ذكر راديو لندن اليوم ان فرنسا طلبت من ايران ان تطلق سراح ممرضة فرنسية في السادسة والعشرين من عمرها كانت قد اعتقلت في تموز الماضي في سجن ايفين قرب طهران قبل ان تنقلها السلطات الايرانية الى جهة مجهولة .

والممرضة تدعى آنا اسبيرو وهي زوجة احد اعضاء رجال المعارضة في ايران .

وقال الراديو ان السيدة اسبيرو جرحت في تموز الماضي بينما كانت تحاول مساعدة رجال من المعارضة كانوا قد جرحوا في اشتباك مع القوات الايرانية .

وكانت صحيفة (ليبراسيون) الفرنسية واسعة الانتشار قد كشفت النقاب امس الاول عن تعرض السيدة اسبيرو لتعذيب وحشي خلال فترة اعتقالها في سجن ايفين الرهيب الذي استمر ١٧ يوما .

وقد ناشدت عائلة الممرضة الفرنسية المنظمات الانسانية والدولية التدخل لدى السلطات الايرانية لانقاذ حياة ابنتهم .

الامير حسن يجتمع مع مسؤول سوفيتي

عمان ـ ١٨ ـ واع : اجتمع الامير حسن ولي عهد الاردن في عمان اليوم مع السيد رفيق نيشانوف عضو هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى السكرتير الاول للحزب الشيوعي في جمهورية اوزبكستان السوفيتية .

وجرى البحث خلال الاجتماع في الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط خاصة ما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية .

اميركا تحاول الحفاظ على تواجدها العسكري في بنما

بنما ـ١٨ـ واع : قالت وزارة الخارجية البنمية ان الولايات المتحدة الاميركية تحاول الحفاظ على تواجدها العسكري في بنما خلال القرن المقبل بالرغم من معاهدة قناة بنما المعقودة بين الحكومتين الاميركية والبنمية .

وتقضي المعاهدة التي تم توقيعها علم ١٩٧٧ من قبل الرئيس الاميركي جيمي كارتر والزعيم البنمي عمر توريخوس بان تتم وبحلول نهاية علم ١٩٩٩ ادارة القناة من قبل بنما فقط

انباء صحفية عن قمة مرتقبة لقادة مصر والاردن وفلسطين

جدة ـ ١٨ ـ واع : نقلت صحيفة الشرق الاوسط التي تصدر في جدة عن مصادر مصرية قولها ان القاهرة ستشهد قريبا قمة ثلاثية جديدة بين الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت الصحيفة ان هذا المؤتمر سيعقد للاتفاق على خطة التحرك العربية المقبلة في ضوء الموقف الاميركي الجديد وامكانية احياء فكرة تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك لاجراء حوار مع باقي الاطراف الدولية وخاصة مع المجموعة الاوربية والاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي .

اتفاق على تسوية النزاع الحدودي بين عمان واليمن الديمقراطية

المنامة ـ ١٨ ـ رويتر : قال السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في حديث نشر اليوم الاحد ان السلطنة وجمهورية اليمن الديمقراطية اتفقتا على النقاط الحدودية المتنازع عليها بينهما بالكامل تقريبا .

وقال السلطان قابوس في حديث لصحيفة اخبار الخليج البحرينية ان الجانبين حلا كثيرا من المنازعات ولم تبق سوى نقاط محدودة جدا وانه لا يجب ان تكون هناك اية عقبة او تاخير في سبيل اعادة العلاقات الى طبيعتها بين البلدين .

وكان السلطان قابوس ورئيس اليمن الديمقراطية حيدر ابو بكر العطاس قد اتفقا في تشرين الاول الماضي على رسم الحدود والتعاون .

السفارات الاميركية تتأهب تحسبا لاحتمال تعرضها لهجمات ارهابية

واشنطن ـ ١٨ ـ واع : وضعت السفارات الاميركية في مختلف انحاء العالم في حالة تاهب تحسبا لاحتمال تعرضها لهجمات ارهابية قد يشنها معارضون لاجراء حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية .

واوضح مسؤول بوزارة الخارجية الاميركية في تصريح نقله راديو (صوت اميركا) الليلة الماضية ان جورج شولتز وزير الخارجية قد امر السفارات بهذا التاهب بعد ان اعلن يوم الاربعاء الماضي عن اقامة اتصالات بين واشنطن ومنظمة التحرير .

عرفات يجتمع مع الرئيس مبارك

القاهرة ـ ١٨ ـ واع : اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة اليوم مع الرئيس المصري حسني مبارك واطلعه على نتائج محادثات جرت في تونس مؤخرا بين وفد من منظمة التحرير الفلسطينية ووفد اميركي .

كما اطلع السيد عرفات الرئيس مبارك على نتائج اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية التي عقدت بجنيف الإسبوع الماضي .

وكان السيد عرفات قد صرح بعد وصوله الى القاهرة في وقت سابق اليوم انه قدم الى مصر للمرة الثانية خلال هذا الشهر لمناقشة الموقف الراهن مع الرئيس حسني مبارك .

وقال ان الخطوات القادمة ستكون خطوات فلسطينية وعربية .

ووصف الاجتماع الذي عقد بين منظمة التحرير والولايات المتحدة بانه كان ايجابيا .

في تقرير اعدته وزارة التخطيط الايرانية

الحكومة الايرانية تواجه عجزا ماليا يزيد على ٨ مليارات دولار
الاحتياطي الراهن من العملة الصعبة هو الادنى منذ عام ١٩٦٣

كشف تقرير رسمي قامت باعداده وزارة التخطيط الايرانية عن الاوضاع الاقتصادية والمالية الايرانية في مرحلة مابعد الحرب ، كشف للمرة الاولى عن حقيقة ان الحكومة الايرانية تواجه في الوقت الحاضر عجزا ماليا يزيد على (٨) مليارات دولار .

ويشير التقرير الذي اشرف على اعداده وزير التخطيط الايراني مسعود روغني زنجاني ، ونقلت نشرة (التقرير) التي تصدر في لندن نصوصا وفقرات منه ، يشير الى الخطورة المتمثلة في استمرار حالة اللاحرب واللاسلم مع العراق على الاقتصاد الايراني ، فهي حالة يصفها الوزير الايراني بان من اسوا نتائجها انعدام الثقة من جانب المستثمرين الايرانيين والاجانب بالاقتصاد الايراني وابتعاد هؤلاء عن استثمار وتوظيف اموالهم في ايران بانتظار اتضاح الاوضاع فيها داخليا ، وتبيان مصير الحرب بصورة نهائية .

ويحذر وزير التخطيط الايراني حكومته من مغبة الاستمرار في توزيع اوراق نقدية ايرانية جديدة لاتتمتع بالقدر الكافي من التغطية المالية المطلوبة ، مما يسهم في افقاد العملة الايرانية قيمتها ويضاعف من حجم التضخم النقدي في البلاد .

ويشير التقرير الى ان حجم الاحتياطي الايراني الحالي من العملة الصعبة والذهب لايزيد الان على ٣ر٢ مليار دولار بعد ان كان يبلغ نحو ٢ره مليارات دولار في مطلع العام الحالي الراهن (اي في اذار ١٩٨٨) .

ويعد مستوى الاحتياطي المالي الراهن هذا الادنى من نوعه الذي تواجهه ايران منذ علم ١٩٦٣ .

وتجدر الاشارة الى ان حجم الاحتياطي الايراني من العملة الصعبة في شباط ١٩٧٩ اي عند تسلم نظام خميني مقاليد السلطة كان يقدر بحوالي (٣٧) مليار دولار في حين كان مجموع الودائع المالية والاحتياطي الايراني من الذهب يقدر انذاك بنحو (٢٢) مليار دولار .

وطبقا لتقرير وزير التخطيط الايراني فقد شهدت الاستثمارات المالية الايرانية في الخارج انخفاضا حادا بعد ان كانت قد وصلت في مرحلة من المراحل الى (١٥) مليار دولار .

ويدعو وزير التخطيط الايراني في ختام تقريره نظام خميني الى ضرورة اتخاذ خطوات عاجلة لاعادة تنظيم الاقتصاد الايراني واعتماد سياسة اقتصادية واضحة على الصعيدين

البقية ـ ص ١١

غرق سفينة تنقل تلامذة جنوب الصين

هونغ كونغ ـ١٨ـ ا ف ب : اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان خمسة وخمسين شخصا على الاقل لقوا مصرعهم وعد سبعة اخرون في عداد المفقودين وذلك عندما غرقت سفينة صغيرة كانت تنقل تلامذة مدارس الى جزيرة هيلان في جنوب الصين .

مجاهدي خلق
اعدام وجبة جديدة من المعارضين السياسيين في ايران

طهران ـ ١٨ ـ واع : قالت اذاعة مجاهد الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية اليوم ان السلطات الايرانية اقدمت مجددا على اعدام ٧٨ معارضا سياسيا .

واشارت الاذاعة في نبا لها اليوم الى ان ٢٠ معارضا سياسيا تم اعدامهم رميا بالرصاص في سجن مدينة شاهرود اضافة الى ٥٠ سجينا اخر بينهم امراة تدعى زهرة عفراوي اعدموا في سجون مختلفة .. كما تم نقل اغلب السجناء السياسيين من اعضاء منظمة مجاهدي خلق من مدينتي شاهرود وسمنان الى طهران وذلك لتنفيذ حكم الاعدام بهم في وقت لاحق .

واوضحت ان سجن كوهردشت في مدينة كرج شهد اعدام عدد من الايرانيين المعارضين منهم ايدج زمر دينا وسعيد ملكي اتاركي وشهريار كريمي ورضا سليماني ومنوجهر قندهاي علويجة وفرشاد اسفنديازي وعلي وهاب زادة وجميعهم اعتقلوا منذ علم ١٩٨١ .

ويذكر ان العالم شهد مؤخرا حملة استنكار واسعة احتجاجا على موجة الاعدامات التي تنفذها السلطات الايرانية ضد المعتقلين السياسيين داخل السجون الايرانية .

وكانت منظمة العفو الدولية قد اصدرت بيانا الاسبوع الماضي تندد فيه بشدة بعمليات الاعدام في ايران وانتهاكات النظام الايراني لحقوق الانسان .

استشهاد ٣ فلسطينيين في مواجهات عنيفة مع القوات الصهيونية
الكيان الصهيوني يؤكد رفضه اقامة دولة فلسطينية والتفاوض مع المنظمة

فلسطين المحتلة ـ ١٨ ـ وكالات الانباء : استشهد ثلاثة فلسطينيين اليوم اثر اصابتهم برصاص الجنود الصهاينة اثناء مواجهات عنيفة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اليوم .

واوردت وكالة رويتر في تقرير لمراسلها هوارد جولر اسماء الشهداء الثلاثة وهم محمد فرحات ٣٥ عاما ، وزهير فياض ٢٢ عاما ، وابراهيم محمد بدران ٢٤ عاما .

وذكر مصدر فلسطيني ان الهجمات على دوريات العدو الصهيوني واليته شهدت تصعيدا الليلة الماضية وصباح اليوم وفي اماكن عدة من الضفة والقطاع .

واوضح ان مجموعات شبابية فلسطينية شنت هجمات مركزة بالزجاجات الحارقة والحجارة على اهداف صهيونية في مناطق نابلس وجنين والخليل ، ورفعت اعلام فلسطين بكثافة فوق العديد من المناطق .

كما اضرمت النار في اطارات السيارات واغلقت الشوارع بالحجارة في منطقة شمال الضفة الغربية وضواحي القدس .

ونشرت قوات الاحتلال اعدادا كبيرة من قوات الجيش والشرطة في مختلف المناطق كما وسعت نطاق حملات المداهمة والاعتقالات .

وقامت سلطات الاحتلال الصهيوني بهدم ١٤ منزلا في انحاء متفرقة من الضفة الغربية بحجة ان هذه المنازل بنيت بدون ترخيص .

كما قامت تلك السلطات باقتلاع العشرات من اشجار الحمضيات في منطقة اريحا بدعوى مشاركة اصحابها في الانتفاضة الشعبية هناك .

وفرضت السلطات الصهيونية صباح اليوم منع التجول على مخيمي النصيرات والشاطىء بقطاع غزة

البقية ـ ص ١١

هجوم صاروخي على اذاعة لميليشيات لحد

بيروت ـ١٨ـ واع : اعلنت حركة المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان انها نسفت صباح اليوم محطة اذاعة تابعة لميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل للعدو الصهيوني .

واعترفت قيادة جيش العدو بتعرض المحطة التي تطلق على نفسها « صوت الامل » لهجوم بالصواريخ لكنها قالت ان الهجوم اسفر عن تدمير هوائيات المحطة .

وقال بيان المقاومة اللبنانية ان مجموعة من مقاتليها تمكنت من تفجير «صوت الامل» الواقعة في مدينة مرجعيون .

القمة الخليجية تبدأ اليوم
بحث قضايا سياسية واقتصادية وامنية ودفاعية

الكويت ـ١٨ـ واع : قال الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة ان القمة الخليجية التي ستبدأ اعمالها في البحرين غدا سوف تناقش قضايا سياسية واقتصادية وامنية ودفاعية وسوف تؤكد دعم المفاوضات بين العراق وايران .

واكد في حديث مع صحيفة « الوطن » الكويتية نشرته اليوم ان القمة الخليجية التاسعة ستعمل على دعم التوجهات السلمية لتحقيق السلام الدائم والشامل بين البلدين .

وذكر ان القمة الخليجية ستناقش كذلك تطورات القضية الفلسطينية والوضع في منطقة الشرق الاوسط والمستجدات الاخيرة وخاصة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي تمثل خطوة فلسطينية مهمة باتجاه السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط .

واشار الى ان الوضع في لبنان سيكون من ابرز الاولويات التي سيناقشها قادة دول مجلس التعاون فضلا عن بحث تعزيز وتطوير مسيرة التعاون الاقتصادي والدفاعي والامني بين الدول الاعضاء لترسيخ الانجازات التي تحققت في هذه المجالات .

بعد الزلزال المدمر في الصين .. مليون شخص بحاجة الى المعونة

بكين ـ ١٨ ـ رويتر : قالت صحيفة الشعب الصينية اليومية ان حوالي مليون من ضحايا زلزال ضرب منطقة نائية في جنوب غرب الصين في اوائل الشهر الماضي مازالوا بحاجة الى ملابس .

وقالت الصحيفة الرسمية انه بالرغم من جهود الانقاذ المكثفة فان اكثر من ٩٠٠٠٠٠ شخص في المنطقة التي خربها الزلزال بالقرب من الحدود مع بورما في حاجة ماسة الى الملبس ويعتمد جميع ضحايا الزلزال تقريبا وعددهم مليونان ونصف المليون نسمة على معونات الحبوب التي تقدمها الدولة .

وكان الزلزال قد وقع في السادس من تشرين الثاني الماضي وسجل ٦ر٧ درجة على مقياس ريختر .

وقد اسفر الزلزال عن مصرع ٧٣٠ شخصا على الاقل ودمر حوالي ٤٠٠٠٠٠ منزل في جبال اقليم يونان .

وقالت الصحيفة ان الاقليم يحتاج الى ١٥٠٠٠٠ قطعة من اللباد المخصص للسقوف لبناء منازل مؤقتة للضحايا الا ان الاقليم لايملك الا نصف هذه الكمية .

وقالت الصحيفة امس ان جهات الاغاثة المحلية والاجنبية ارسلت حتى الان ٧ر٢٩ مليون يوان (ثمانية ملايين دولار) و٥٠٠ر٣٢ طنا من الحبوب و٢٣٣ طنا من المعدات الطبية وامدادات اخرى للمنطقة المنكوبة .

وفي عدد اليوم ذكرت الصحيفة ان شحنة ثانية من امدادات الاغاثة الصينية لضحايا زلزال جمهورية ارمينيا السوفيتية وصلت الى موسكو امس وتضم هذه الشحنة ١٨ طنا

هكذا تم اللقاء الفلسطيني - الاميركي

تونس - مراسل الثورة عبدالجبار الشريف :

ما يقرب من مئتي متر كانت المسافة عشية الجمعة ، بين عشرات الصحفيين التونسيين والاجانب ورجال الامن الذين كانوا مجتمعين بين الرابعة والسادسة والنصف بتوقيت تونس حول دار الضيافة بقرطاج ، رغم لفحات البرد الشديدة التي ذكرت الصحفيين بطقس جنيف يومي الثلاثاء والاربعاء عندما كانوا يتابعون خطاب السيد ياسر عرفات وندوته الصحفية .

كان مبعوثو وسائل الاعلام يترصدون باب القاعة التي جمعت لاول مرة وفدا فلسطينيا يضم السادة ياسر عبد ربه وعبدالله الحوراني وابو حجلة وحكم بلعلوي بسفير الولايات المتحدة الاميركية بتونس ومستشاره السياسي .

كان سؤال واحد يخامر الجميع : هل ستنجح المحادثات الرسمية الاولى بين المسؤولين الفلسطينيين والاميركان ؟

لم يخف بعض الصحفيين تخوفهم من ان يقتصر الطرفان بعد هذا اللقاء التاريخي على مباركة هذا الاتصال الرسمي الفريد من نوعه . لكن ما هي الا لحظات حتى اطل من باب قاعة المحادثات طاقم باسم لتوزيع الحلويات والشاي العربي على الصحفيين والضيوف الاجانب المتشوقين لمعرفة نتائج الحوار .

فهم الجميع ان الجو داخل قاعة المحادثات طبيعي على عكس الجو في الشارع في قرطاج وفي الاراضي المحتلة يوم امس .

لقد مر التيار اخيرا بين ممثلي الشعب الفلسطيني والحكومة الاميركية وفي حدود الساعة السادسة اي بعد ساعة ونصف من المحادثات في جلسة مغلقة تمكن الصحفيون من الاتصال بالرباعي الفلسطيني والثنائي الاميركي الذين شاءت لهم الاقدار ان تكون بصماتهم واضحة على تاريخ المنطقة . فكانت الكلمة الاولى للسفير الاميركي الذي اعلن في كلمة موجزة باللغة الانكليزية عن ثلاثة افكار : ان المباحثات مع الوفد الفلسطيني كانت جدية ومثمرة وان الولايات المتحدة تدعو الى مفاوضات مباشرة بين كل الاطراف المتصارعة في الشرق الاوسط مما يعني ضمنيا دعوة « اسرائيل » للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض المباشر معها . وانه يشكر الرئيس بن علي على تسهيل انعقاد اللقاء الرسمي الاول بين ممثلي الحكومة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وانسحب المسؤول الاميركي ليحل بالقاعة الوفد الفلسطيني برئاسة السيد ياسر عبد ربه الذي ادلى بتصريح جاء فيه : « هذا اللقاء الذي تم بين وفد منظمة التحرير الفلسطينية والوفد الاميركي كان له طابع عملي وصريح وقد عرضنا خلاله وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية حيث نأمل ان يؤدي هذا الحوار الى تقريب عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بالصراع العربي - « الاسرائيلي » . وقد قدمت منظمة التحرير كل ما يسهل هذه العملية اي عملية عقد المؤتمر الدولي للسلام وان الحوار مع الادارة الاميركية له اهميته لانه يثبت ان العالم بغالبيته المطلقة شهد بأن سياسة منظمة التحرير الفلسطينية هي سياسة السلام المطلق وان سياسة حكام « اسرائيل » هي مواصلة الحرب والارهاب المنظم ضد الشعب الفلسطيني . والولايات المتحدة لها مسؤولية خاصة تجاه السلام في العالم وتجاه حكام « اسرائيل » .

ونحن نتوقع ان يستمر الحوار بيننا بما يخدم الهدف الذي عقدناه بقرار السلام الشامل ونسجل ان انتفاضة الشعب الفلسطيني تتقدم وما كان لنا ان نكون هنا اليوم لولا بطولات الاطفال والنساء والمناضلين في ارض الوطن ولولا الاف المعتقلين والشهداء .

نحن هنا بفعل كفاح ابناء الانتفاضة وستستمر هذه الانتفاضة المباركة حتى تقام دولتنا الفلسطينية والقدس عاصمة لها . لن تتوقف الانتفاضة حتى تستطيع دولة فلسطين التي اعلنا عنها في المجلس الوطني المنعقد في الجزائر من ان تمارس سيادتها الفعلية على الارض الفلسطينية المحتلة . ولقد قلنا للوفد الاميركي ان السلام والدولة لاينفصلان وان لنا ثقة في هذا اللقاء وان الانتفاضة تقطف ثمار الانتفاضة .

لايسعني في الختام الا ان اشكر تونس ورئيسها على رعاية هذا اللقاء الذي يؤكد موقف تونس مع الشعب الفلسطيني .

وردا على سؤال مراسل « الثورة » في تونس حول طبيعة هذا اللقاء الرسمي الفلسطيني - الاميركي هل هو مجرد جلسة حوار مثلما ورد في بعض الاوساط الصحفية والسياسية ام جلسة محادثات رسمية ؟

اجاب السيد ياسر عبد ربه : لانفرق بين الحوار والمحادثات الرسمية .

وردا على تساؤل احد الصحفيين الغربيين حول الموعد القادم للقاء اجاب عبد ربه : الموعد لم يحدد بعد لكنه سيتم خلال الاسابيع القليلة القادمة .

بيليترو يصافح حكم بلعاوي ويبدو ياسر عبدربه وعبدالله حوراني

وقد علمنا ان سفير بريطانيا في تونس لعب دورا في الاتصالات التي مهدت للقاء القادة الفلسطينيين بممثل الدولة الاميركية في تونس .

كما افادتنا بعض المصادر ان اللقاء القادم بين الوفدين الفلسطيني والاميركي بتونس سيتم في مقر السفارة الاميركية بتونس بينما يكون اللقاء التالي بمقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس .

وستكون الخطوة التالية تنظيم زيارة رسمية لمسؤولين فلسطينيين الى الولايات المتحدة الاميركية ورجحوا ان يكون على رأسهم الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

ثم تتوج هذه اللقاءات والتحركات بتنظيم زيارة رسمية للسيد ياسر عرفات الى الولايات المتحدة الاميركية قد يتصل خلالها بالرئيس الاميركي الجديد لكنه سيستقبل في اثنائها من قبل وزير الخارجية الاميركي .

وينتظر ان يتم التمهيد لهذه الزيارة الرسمية لواشنطن باعتراف اوربا الغربية الواضح بالدولة الفلسطينية .

ويذكر ان لقاء عشية امس الاول الفلسطيني - الاميركي لم يسفر عن توضيح موقف الولايات المتحدة الاميركية من المؤتمر الدولي للسلام رغم الحاح منظمة التحرير على هذه النقطة .

وقد علمنا ان الوفد الاميركي قد اقترح على منظمة التحرير السعي الى ايقاف الانتفاضة في الاراضي المحتلة حتى تقبل « اسرائيل » التفاوض واصر الوفد الفلسطيني على ان الانتفاضة لن تتوقف قبل ان تمارس الدولة الفلسطينية سيادتها الفعلية وعلى ارضها المحتلة .

فكيف ستتطور مواقف الطرفين حول هاتين النقطتين قبل اللقاء الرسمي الثاني ؟

تنويه

بتاريخ ١٤ كانون الاول الحالي نشرت الصحف العراقية خطاب السيد ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة ، وفي الفقرة الاخيرة من الخطاب وردت عبارة : « التي لن يكون وقودها الا ابطالكم وابطالنا » والصحيح هو : « التي لن يكون وقودها الا اطفالكم واطفالنا » . لذا اقتضى التنويه .

باختصار

بعث الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية الى رئيس اليمن الديمقراطية حيدر ابو بكر العطاس تتعلق بالوضع العربي الراهن والعلاقات الثنائية .

● اعلن السناتور جون تاور المعين وزيرا للدفاع في ادارة الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش انه سيدعم المستوى الحالي للدفاع بأموال اقل .

● وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية السيد فرانسيس بلانشار مدير منظمة العمل الدولية في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام .

● وصل الرهينة السويسري السابق بيتر وينكلر الذي اطلق سراحه بعد احتجازه شهرا في لبنان الى قبرص الليلة قبل الماضية .

● ذكرت السلطات الاميركية امس ان طائرة مطاردة من طراز (اف ١٤) صدمت فيما كانت تحط على مدرج قاعة الاميدا الجوية قرب مدينة سان فرانسيسكو طائرة اخرى من الطراز ذاته كانت قد حطت قبل ذلك بقليل .

ميتران يزور القاهرة .. الجمعة

القاهرة -١٨- واع : يبدأ الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الجمعة المقبلة زيارة لمصر تستغرق عدة ايام .

ويجري الرئيس الفرنسي خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس المصري مبارك تتناول استعراض التنسيق بين الجانبين ازاء الوضع بالشرق الاوسط والقضية الفلسطينية بشكل خاص .

وسيقضي الرئيس فرانسوا ميتران اعياد رأس السنة الميلادية في مصر حيث اعتاد على ذلك خلال الاعوام الماضية .

اجتماع لوزراء دفاع حلف وارشو

صوفيا -١٨- واع : عقد وزراء الدفاع في حلف وارشو اجتماعا في العاصمة البلغارية صوفيا امس استغرق يوما واحدا لبحث القوة النسبية لكل من قوات حلف وارشو وحلف شمال الاطلسي (الناتو) .

وقالت وكالة الانباء البلغارية ان الوزراء وافقوا على بيان ختامي سيعلن في وقت لاحق وان المحادثات جرت في (جو عملي وبروح من الصداقة) .

وكان هذا اول اجتماع يعقد منذ اعلان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف عن تخفيضات كبيرة في عدد القوات السوفيتية ومعداتها في دول اوربا الاشتراكية .

● كولومبو : صورة ارشيفية للمرشحين الثلاثة لانتخابات الرئاسة السري لانكية التي تبدأ اليوم وهم السيدة سيريمافو باندرانايكة زعيمة حزب الحرية السري لانكي (اليسار) واوسون ابوغنا سيكوريا زعيم حزب الشعب (الوسط) وراناسنغ بريماداسا من الحزب الوطني المتحد الحاكم (اليمين) .

● واشنطن : صورة ارشيفية لحاكم تكساس السابق جون تاور الذي تم تعيينه من قبل جورج بوش بمنصب وزير الدفاع

موقف

حافظ اسد والحقائق المرة

يوم وقع الاجتياح الصهيوني لمناطق الدامور والناعمة اللبنانية مطلع هذا الشهر وقفت قوات حافظ اسد - كعادتها لدى كل عدوان صهيوني - تتفرج على هذا الاجتياح الوحشي مكتوفة الايدي ، بينما انصرف جزء من قوات اسد الى ضرب طوق من الحصار على قطعات الجيش اللبناني النظامي ، لتمنعها من اتخاذ اي اجراء قد يعكر صفو العمليات العدوانية الهمجية الصهيونية في لبنان ، ثم ماكادت قوات أسد تكمل حصارها للجيش النظامي اللبناني ، حتى كانت اجهزة الدعاية وابواق الدجل السورية تلقي اللوم - وبكل صلافة - على الجيش اللبناني . لانه لم يتصد للعدوان الصهيوني الاخير . وفي نفس الوقت كانت اذاعة العدو الصهيوني تشيد - وعلى لسان مسؤولين صهاينة - بالموقف السوري الاخير من العدوان على لبنان .

ويوم شنت ايران عدوانها الغادر على العراق تخندق حافظ اسد مع الصهاينة والايرانيين ، وسرعان ما فتحت الاجواء السورية امام الطيران الصهيوني لينقل عبرها الدعم التسليحي إلى النظام الايراني . تأكيدا من حافظ اسد لارتباطه بالمشاريع العدوانية ضد الامة العربية ، مما حدا باحد المسؤولين الصهاينة للتعبير عن ارتياح كيانه للدور القذر الذي لعبه حافظ اسد في الحرب العدوانية ضد العراق العربي المنتصر ..

وفي سياق هذه المواقف المخزية تندرج سياسات حافظ اسد تجاه القضية الفلسطينية بشكل عام ، بدءا من دفع قواته لارتكاب المجازر وقتل سكان المخيمات مرورا بمساعيه المحمومة من اجل شق وشرذمة المقاومة الفلسطينية ومطاردة قادتها وتصفيتهم ، وليس انتهاء بالموقف المشين الذي اتخذه حافظ اسد تجاه انتفاضة اطفال الحجارة بالارض المحتلة ، وحيال اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ، حيث كان هذا النظام الوحيد الذي شذ عن الاجماع العربي وامتنع لحد الان عن الاعتراف الرسمي بالدولة الفلسطينية . كما كانت وسائل اعلامه الوحيدة على الساحة العربية التي تجاهلت خطاب السيد ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة .

لقد بات معروفا ان كل المواقف التي يتخذها حافظ اسد تجاه اية قضية ، تخضع لحسابات الربح والخسارة بعيدا عن اية اعتبارات للمصالح الوطنية او القومية العليا ، وضمن هذا الفهم يندرج ما فعله هذا الطاغية تجاه القضايا المصيرية كالعدوان الايراني ضد العراق وقضيتي لبنان وفلسطين ، واستنادا الى ذلك يمكن ان نحدد الاختناقات التي ادخل حافظ اسد نفسه فيها جراء سياسته المخزية .

فبانتهاء الحرب العراقية الايرانية وخروج العراق منتصرا ، سقطت ورقة الابتزاز التي كان يرفعها امام اقطار الخليج العربي ، وباندلاع الانتفاضة ، وباعلان الدولة الفلسطينية المستقلة واعتراف العالم بها ، فقد حافظ اسد الورقة الفلسطينية التي استمات من اجل احتوائها ورفع سعر نظامه بها على موائد المساومات . ثم وباشتداد المعارضة ضد تدخله في لبنان وافتضاح دوره المشين هناك ، ومع ارتفاع الاصوات العربية واللبنانية المطالبة برفع يده عن هذا البلد ، ادرك حافظ اسد ان نظامه فقد كل مبررات وجوده حتى امام اسياده في واشنطن وحلفائه في طهران وتل ابيب .

ومع الهزائم المرة التي لحقت بحافظ اسد على كل الجبهات التي كان يحوك فيها مؤامراته ضد القضايا العربية ادرك هذا الطاغية انه خسر كل شيء وانه بات معزولا عزلة خانقة على الصعيدين العربي والدولي فوق عزلته الداخلية . وبعد ان صورت له اوهامه المريضة انه سيكون (مفتاحا للحل) في اية قضية من قضايا المنطقة ، جاءت اللطمات المتتالية التي تلقاها بانتصار العراق واعتراف العالم بالدولة الفلسطينية واهتزاز اوضاعه في لبنان ، لتكشف له ان وزنه لايساوي بل اقل من وزن اي من تلك المفاتيح التي كان حليفه خميني يعلقها على صدور اتباعه قبل ارسالهم الى مهاوي الموت والهلاك !

وازاء هذه الحقائق التي يتجرع حافظ اسد مرارتها الان ، راح يسعى ويتوسل ويتخبط هنا وهناك من اجل الخروج من عزلته الخانقة ، بعد ان احس ان دوره قد افتضح بصورة شاملة وان نهجه السياسي المنحرف لم يجلب عليه سوى الخزي والعار .

لقد ادرك حافظ اسد متأخرا ، ان تيار النهوض العربي قد تجاوزه وتجاوز كل امثاله ممن لطخوا ايديهم بدماء العرب ومزقوا وحدة الموقف العربي وخرجوا على ارادتهم ونفذوا كل ما من شأنه خدمة اعداء الامة العربية ، وما على حافظ اسد الان الا ان يدرك حقيقة اخرى هي ان كل ما بقي له ان يفعله هو ان ينتظر ساعة الحساب على كل جرائمه وخياناته ، وشعب سورية كفيل بذلك . طال الزمن ام قصر .

● حنا اسبر ●

هل تنهي زيارة غاندي لبكين الخلاف الحدودي ؟

نيودلهي -١٨- واع : قال مسؤول هندي انه من المحتمل ان تؤدي زيارة رئيس وزراء الهند راجيف غاندي للصين التي تبدأ يوم غد الى حل للنزاع الحدودي بين البلدين .

ولكنه اضاف ان الزيارة قد تساعد في تحريك الجهود الرامية الى تسوية هذا النزاع .

وقال ان زيارة غاندي لبكين ستؤدي الى بناء جسور الثقة بين البلدين وفتح افاق جديدة امام التبادل التجاري والثقافي بينهما .

ضوء

خامنئي

خامنئي يعترض على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني . وينتقد الرؤية السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وكعادته وزمرته ، لايقول خامنئي رايه وفق تحليل سياسي ، ولايستخدم لغة سياسية تتناسب مع كونه يحتل منصب رئيس جمهورية دولة غير عربية . بل يستخدم اللغة السياسية التي تنتسب للعقلية السياسية التي تحكم ايران منذ عشر سنوات . وهي العقلية التي تنصب نفسها حكما على رؤى الاخرين . وتعطي لنفسها حق الحديث نيابة عن الدول الاخرى والقيادات الاخرى .

خامنئي والنظام الايراني برمته يدعون انهم حريصون على فلسطين اكثر من شعبها ، وانهم اكثر اخلاصا من قيادتها ، وكم من مرة ادعوا انهم القوة المحركة للانتفاضة ، وانهم القوة الاكثر صدقا في عدائها لتل ابيب !!!

وتجبرنا الموضوعية على الاعتراف بان رموز النظام الايراني اكثر قدرة على الوصول الى اي مكان في فلسطين المحتلة خصوصا الاجزاء المحتلة علم ١٩٤٨ . ولكنهم يصلون الى هناك على متن طائرات العال . وينزلون في مطار بن غوريون . ويحلون ضيوفا اعزاء على حلفائهم حكام تل ابيب . تشهد على ذلك الاف الوقائع والاتصالات والصفقات . وتشهد على ذلك صفحات التعاون التسليحي والاستخباري بين طهران وتل ابيب ، نعم ان حكام طهران مرغوبون جدا في اوساط الكيان الصهيوني . ومرفوضون جدا جدا في اوساط الفلسطينيين . منظمة التحرير قالت ذلك ، والقيادات الفلسطينية اكدت ذلك . والشعب الفلسطيني والانتفاضة كررا ذلك مرات مرات عندما قال اكثر من رمز وقائد ان اموال طهران تبني المستوطنات للصهاينة . وان سلاح جيش العدو يقاتل العراق حليف فلسطين كثورة وشعب وقضية ومنظمة . وعندما ابتهج الفلسطينيون بنصر العراق وانجازات العراق التي تشيع الامل في عقول العرب . وتزرع الرعب في قلوب اعداء العرب في طهران وتل ابيب .

خامنئي . ايها الحليف الثابت لنجمة داود .. على من تقرأ مزاميرك ..؟!

وهل يكفي كلام لاخفاء الحقائق والتحالفات ؟!

كنا نعرفك استاذا في الهروب الى الماضي . فما بالك تغير اتجاه هروبك ؟

ايا كانت جهة الهروب ، فانك تذهب دائما باتجاهات معاكسة للحقائق .. والحقائق تقول انك حليف لتل ابيب فلماذا اخفاء هذه الحقيقة بادعاء الحرص على فلسطين ؟ ! رغم انك وحكام تل ابيب الطرفان الرافضان لاعلان استقلال فلسطين .

● الكاشف ●

وزير الخارجية السوفيتي يصل طوكيو

طوكيو -١٨- ا ش ا : وصل الى طوكيو اليوم ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفيتي في زيارة رسمية لليابان تلبية لدعوة من الحكومة اليابانية .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية ان شيفاردنادزة صرح لدى وصوله بان هذا هو الاجتماع الثالث الذي يعقد على مستوى الوزراء في اطار الحوار السوفيتي - الياباني الذي بدأ منذ كانون الثاني ١٩٨٦ .

شيفارد نادزة لدى وصوله الى طوكيو

استبعاد استقالة وزراء في الحكومة الاسبانية

مدريد -١٨- واع : استبعدت الحكومة الاسبانية استقالة اي من وزرائها في الوقت الحاضر مع حل المجلس النيابي بعد نجاح الاضراب العام يوم الاربعاء الماضي والتظاهرات التي دعت اليها النقابات يوم امس الاول ضد سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية .

ونقل راديو مدريد عن الناطق باسم الحكومة الاسبانية الوزيرة روش كوندي قولها ان رئيس الحكومة فيليب غونزاليس ما زال مصرا على اجراء الحوار يوم الثاني والعشرين من الشهر الحالي بين النقابتين الرئيسيتين وارباب العمل .

واكدت الناطقة باسم الحكومة ان الحكومة الاسبانية اصبحت واثقة كل الثقة بعد نجاح الاضراب من ان العمال يريدون الحوار مع الحكومة وان الحوار سيبدأ يوم الثاني والعشرين من الشهر الحالي .

مساعدات برنامج الغذاء العالمي للسودان

الخرطوم -١٨- واع : قالت وكالة الانباء السودانية ان برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة وافق على منح المناطق المصابة بالقحط في وسط وغرب السودان مساعدات تقدر قيمتها بستة وعشرين مليون دولار .

وقالت الوكالة ان المساعدات ستستخدم في توفير الطعام ومياه الشرب ووسائط النقل في الخرطوم وكردفان ودار فور .

واشنطن تسحب احدى سفنها من الخليج العربي .. بداية العام الجديد

واشنطن -١٨- واع : قالت مصادر عسكرية اميركية امس ان الولايات المتحدة ستقوم بسحب احدى سفنها العاملة في الخليج العربي مع بداية العام الجديد .

وذكرت هذه المصادر ان السفن الحربية الاميركية ستكتفي بمراقبة السفن التي ترفع العلم الاميركي في الخليج بواسطة الرادار .

ونقلت وكالة الانباء الالمانية الاتحادية عن مصدر اميركي قوله ان هذه الخطوة تعكس راي وزارة الدفاع الاميركية بان الخطر في الخليج قد تضاءل منذ سريان مفعول وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية في العشرين من آب الماضي .

العثور على حطام طائرة تعود للحرب العالمية الثانية

اوسلو -١٨- واع : ذكرت وكالة انباء النرويج الرسمية ان اثنين من صيادي الروبيان عثرا في بحر الشمال على حطام طائرة مقاتلة المانية من صنع شركة مسر شميت طراز (ام - اي ١٠٩) تعود للحرب العالمية الثانية في بحر الشمال .

ونقلت وكالة اسوشيتدبريس عن تقرير نشر في صحيفة ستافانكر افتنبلاد اليومية النرويجية قال ان شباك الصيادين علقت بالحطام في منطقة تقع على بعد ٥٤٧ كيلومترا عن العاصمة اوسلو .

واضاف التقرير ان حطام الطائرة استقر في الشبكة المخروطية بعد ان نالت الطائرة راحة في باطن البحر لمدة تزيد على ٤٠ عاما .. وطبقا للتقرير فقد ظهرت شارة الصليب المعقوف (مواستيكا) بشكل واضح على الاجنحة التي بدت متضررة تماما فيما بدت قمرة القيادة محطمة من الامام .

من الجهات الاربع

مؤهلاته الفائقة .. سبب طرده !!

● طردت شركة (بي ام دبل يو) احد العمال بحجة انه كتم مؤهلاته المهنية وثروته خلال فترة تشغيله لكن محكمة العمل (محكمة خاصة للتوفيق بين العمال وارباب العمل) اجبرت الشركة على اعادة العامل المختص وكان الرجل قد ادخل كعامل متخصص في شركة السيارات المعروفة في برلين الغربية وسرعان ما انتخب في لجنة المؤسسة وصار من ثم عنصر شغب بالنسبة الى الادارة . وبعد ان حاولت ثماني مرات التخلص من هذا النقابي تذرعت الشركة بمؤهلاته الفائقة لطرده .

معرض اقليمي للتكنولوجيا

● كوالا لامبور - دعت الدول الواقعة في منطقة المحيط الهندي الى انشاء مصرف اقليمي للتكنولوجيا يقوم على توفير احدث المعلومات عن التكنولوجيا البحرية ومجال التدريب .

وقال تقرير ان المصرف سيقوم على توفير دورات تعليمية حول المشاريع ويعمل على تقديم مساعدات في نطاق التفاوض مع مزودي التكنولوجيا وفي مجال الحصول على التمويلات المطلوبة .

واعد التقرير ممثلون عن الدول الواقعة في منطقة المحيط الهندي اثناء اجتماعات عقدوها في كوالالامبور حول التعاون في مجال التكنولوجيا

نمرتان تقتلان حارستهما !

● سدني - قال مسؤولو مستشفى ان امرأة تعمل حارسة بحديقة حيوان سدني توفيت امس بعد ان هاجمتها اثنتان من نمور سومطرة تتولى رعايتهما ونهشتا جسمها .

وقالت الشرطة ان النمرتين هاجمتا فيكي سكريفنر (٢٣ عاما) في حديقة تارونجا امس الاول حين حاولت فصل احداهما عن اشبالها قرب وقت الطعام . ونفى مسؤولون بالحديقة ان الحارسة حاولت فصل النمرة عن اشبالها .

ونجا عامل اخر بقفص النمور من الاصابة بجروح خطيرة وعولج من صدمة عصبية .

هجوم الحشرات ..

● عاشت احدى عائلات قرية هوس البلجيكية كابوسا بالفعل والقصة ان بيت هذه العائلة تعرض قبل اسبوع لهجوم شنته ملايين الحشرات . والحشرات الواحدة منها بطول يتراوح بين ثلاثة واربعة سنتمرات بدأت باجتياح المصطبة ثم هاجمت الجدران والشبابيك قبل ان تدخل الى البيت عبر تخشيبة السقف . وامام هذا الزحف الخطير استنجد سكان البيت برجال الاطفاء ومصلحة شبكات الطرق لوقف الهجوم . والحشرات من نوع قمص البقول (حشرة من القمصيات تلتهم الجذور ولا تؤذي الانسان) وهي صنف من العنكبوت المائي ذي الارجل الطويلة النحيفة . ولحسن الحظ ان هذه الحشرات .. من اكلة النبات .



● فرانكفورت : صورة لمحطة (بوكن هايم) الالمانية الاتحادية لقطار تحت الارض مقابل جامعة فرانكفورت .. ويبدو مدخل المحطة وكأنه عربة قطار تصطدم بارض كونكريتية .

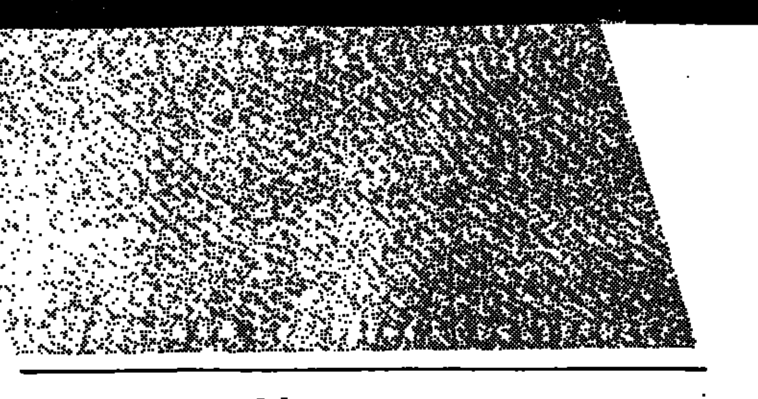
بيع لوحة بيكاسو باكثر من مليون دولار

● لندن - بيعت لوحة من اعمال الرسام العالمي بابلو بيكاسو بعنوان (حياة ساكنة) مرسومة بالقلم الرصاص مقابل مليون وثمانية وخمسين الف دولار وذلك في مزاد اقيم مؤخرا في لندن .

اللوحة رسمها الفنان في افينيون بفرنسا عام ١٩١٤ عندما كان يمر بالمرحلة التكعيبية وهي تضم زجاجة نبيذ وثلاث خوخات ومجموعة من اوراق اللعب وعلب سجائر وقنوط سفرة .

وبابلو بيكاسو (١٨٨١ - ١٩٧٣) رسام ونحات اسباني يعد من اغزر فناني القرن العشرين انتاجا واكثرهم ابداعا قد مر فنه بالمرحلة الزرقاء ثم الوردية (١٩٠١ - ١٩٠٦) نسبة الى الالوان الغالبة على لوحاته حينئذ وفي ١٩٠٩ ظهرت اعمال المرحلة التكعيبية اعقبتها الكلاسيكية الجديدة ثم بلغ ذروة نضجه خاصة في المرحلة الجديدة التي بدأت ١٩٣٧ في لوحته (جيرنيكا)

الديمقراطية في فكر الرفيق صدام حسين



يكاد اهتمام القائد صدام حسين بالمسالة الديمقراطيه والحرية الانسانية يتداخل مع كل اهتماماته الاخرى في ميادين الفكر والتطبيق . اذ يندر ان يعالج قضية فكرية في اي حقل من الحقول الا ويشير الى الديمقراطية او العمل الجماعي او الحرية بشكل او باخر . بل انه في اهتماماته هذه يبدو وكان المسالة الديمقراطية والسعادة الانسانية المنبثقة عن التمتع بالحرية واحدة من اكثر همومه ليس على المستوى النظري فحسب ، وانما بالاضافة على مستويات الممارسة والتطبيق ..

د . محسن خليل

القسم الاول

اليس هو القائل (ان كثرة التدخل في حياة الناس بحيث يصبح الناس كخيول العربات مغلقة الاذان ومحددة في حركة العيون .. اتجاه مرفوض ولانريد ان نطبقه على شعبنا) . ان حرصه الشديد على تمتع الشعب بحريته الكاملة ، وايمانه العميق بحق الشعب في هذه الحرية جعلته يرى ان الديمقراطية هي مصدر القوة الحقيقية وكل ماعداها من الصور الاخرى للقوة زائفة . بل ان القائد يؤمن ايمانا مطلقا ان كسب ثقة الشعب وولائه هو (الضمانة الكبرى ومصدر الاماني الحقيقية للقائد وسبب لراحة ضميره) ..

ويمكن القول ان الحضور الدائم لقضية الديمقراطية في فكر القائد وفي توجيهاته المستمرة ، مصدره امران رئيسيان :

اولهما :

موقع الديمقراطية والحرية اساسا في فكر الحزب بوصفها واحدة من اهدافه الرئيسية الثلاثة بالاضافة الى انها اي الحرية تتداخل بطريقة عضوية مع هدفي الوحدة والحرية ..

وثانيهما :

الاشكالية الفلسفية والعملية التي تواجه مسالة الديمقراطية على كل المستويات وفي جميع البلدان استثناء . مثل اشكالية الشكل والمضمون ، الاداة والغاية ، التعددية الحزبية واحتكار السلطة .. وغير ذلك .. والتي تتطلب جهودا مستمرة فكرية وعملية للتغلب عليها والتقليل من حدتها ..

هذان الامران جعلا القائد يفتش دائما عن اكثر الصياغات النظرية والصيغ العملية تجسيدا للديمقراطية في جوهرها وروحها ، بحيث تكون قادرة فعلا على تقديم الدليل النظري لبناء المجتمع الديمقراطي الاشتراكي الموحد وفي هذه الورقة محاولة لاستجلاء الاطر العامة لفكر الرئيس القائد حول الديمقراطية بالاستناد الى احاديثه المباشرة حول هذه المسالة وبالاستعانة ببعض احاديثه الاخرى التي تطرق فيها الى الديمقراطية وبعض اسسها واركانها الرئيسية ..

وقد تكون من المفيد الاشارة الى ان هذا البحث هو محاولة لعرض وتحليل بعض افكار القائد وليس جميعها حول الديمقراطية . وذلك من خلال الفقرتين الاتيتين ..

اولا : الاسس المبدئية للديمقراطية في فكر صدام حسين ..
ثانيا : اركان الديمقراطية في فكر صدام حسين ..

الاسس المبدئية للديمقراطية في فكر صدام حسين

من السمات الاساسية لفكر القائد حول الديمقراطية انه فكر مناضل تكون عبر المعاناة اليومية لقضايا الشعب والامة في مواجهة كل اشكال تهديد وجودها ومصيرها ، والتجاوز على حقوقها السياسية والانسانية . فهو فكر من نضج الحياة وليس من بناء غرف الفكر التاملي المغلقة ..

ان صدام حسين كبطل قومي شانه شان المفكرين المبدعين الذين تصدوا للتاثير في مجرى حركة التطور التاريخي لبلادهم ، وضع افكاره حول الديمقراطية مشرّبة بمعطيات الواقع الحي والمعاش ، مستلهمة حاجاته ومشكلاته ، ومقدمة له معالجات عملية ترتكز الى منطلقات مبدئية ثابتة وواضحة ، والى استشراف مستقبلي تعززه ثقة لا حدود لها من الامل والتفاؤل .

بهذا المنهج اسهم صدام حسين في انقاذ الممارسة الديمقراطية من اشكال التشويه والتحريف والتعميم التي تلقتها على اصعدة التنظير السياسي والاكاديمي في وقت واحد ، ومن اشكال التشويه والتحريف هذه :

أ ـ المفارقة بين النظرية والممارسة حيث تعد هذه المفارقة من اكبر اشكاليات الممارسة الديمقراطية لانها تضع الفكر الديمقراطي التقدمي نفسه موضع شك وريبة ، بعد ان كشفت التطبيقات في العديد من الدول ان الديمقراطية في الممارسة قد تحولت الى لون بشع من الوان القمع الدكتاتورية مدفوعة الى ذلك بذرائع مختلفة مثل قمع القوى المضادة للثورة والقوى الطبقية المستغلة . فانتهت في الممارسة العملية الى تعميم القمع ليطول القوى الثورية نفسها والشعب عموما ..

احد اسباب هذه المفارقة ان الفكر حول الديمقراطية مصاغ بالاساس بطريقة نظرية مجردة ، تطغى عليها التعميمات المطلقة الزمان والمكان فعندما يواجه مشكلات الواقع ويطالب بتقديم الحلول لها ، يكشف عجزه وتجريده ، فيتم التوسع في تاويل مقولات ذلك الفكر دون ان يولجه ضابطا عمليا ومبدئيا يحول دون الشطط والانحراف ..

ب ـ المفارقة بين الشكل والمضمون . وهذه ايضا من الاشكالات الكبرى للديمقراطية . واساسها : هل المهم في الممارسة الديمقراطية الشكل الدستوري بصرف النظر عن النتائج التطبيقية لتلك الممارسة أم إن المهم هو المضمون الذي يتيح للشعب التعبير عن رايه الحر واختياره الحر ومصلحته دون اعتبار للشكل الدستوري والقانوني الذي يتم به ؟

وبينما يؤخذ على الراي الاول انه لا ديمقراطية حقيقة عندما يتساوى امام القانون الغني والفقير والضعيف فانه يؤخذ على الثانية انه لامشروعية تبرر مصادرة الراي وحق الاختيار باسم تامين الحاجات المادية والاجتماعية للمواطنين ..

وحقيقة الامر ان الديمقراطية الحقة ليست هذه او تلك كلا على حدة ، وانما هي المواءمة بين الشكل والمضمون تبعا لمعطيات التجربة المعنية ، اذ ان لكل تجربة واقعها وظروفها . ولابد ان تبدع تجربتها الديمقراطية الخاصة بها . ولكن يجب ان يؤخذ بالاعتبار ان الشكل لاينفصل عن المضمون وان كليهما يجب ان يصدرا عن منطلق واحد ويسعيا الى غاية واحدة هي تامين ظروف وصيغ ممارسة الديمقراطية بصورة حقيقية تتيح لكل فرد من افراد الشعب التعبير عن وجوده الانساني والتحرر من ضغط الحاجات المادية ..

ج ـ التعميم الذي يقدم الديمقراطية كما لو انها وصفة جاهزة تصلح لكل مجتمع وفي اي مكان من الكرة الارضية . ان هذا النوع من الفكر الذي يسود في الاوساط الاكاديمية لايستطيع ان يرى ان الديمقراطية ليست مؤسسة تقع خارج المجتمع وخارج مشكلاته وظروفه وتاريخ تطوره .. لذلك كثيرا مايبدو هذا النوع من التنظير اقرب الى اليوتوبيا التي لاتنطلق من الواقع ولاتستند الى اساس عملي . فتفقد الديمقراطية عنده قدرتها على ان تكون ملهمة للنضال الجماهيري ..

ان صدام حسين الرائد والسباق الى بناء نظرية عمل لتجربة الحزب في القطر العراقي ، يعد في الوقت نفسه من كبار الرواد على الصعيد العالمي في هذا الميدان ايضا . لانقول هذا من منطلق ايماننا المطلق بشخصيته القيادية وبمدنيته البعثية وقدراته التاريخية فحسب . وهذا امر طبيعي وبديهي بالنسبة لنا ، وانما بالاضافة الى ماتقدم ، ان التجارب الثورية وقعت في اخطاء كثيرة وبعضها اخطاء يصعب تبريرها عندما تصدت لوضع المبادىء موضع التطبيق ، وكان من نتائج تلك الاخطاء ان دفعت مجتمعاتها ثمنا اجتماعيا وفي بعض الاحيان اقتصاديا باهظا فالمقدرة على بناء مقولات الفكر العملي . ليست في متناول كل من تصدوا لشؤون الفكر او لشؤون الفكر والقيادة في وقت واحد ..

لذلك عندما نتحدث عن فكر صدام حسين حول الديمقراطية لن نجد تلك المقولات المجردة او التعميمات المطلقة او الاحكام والمواقف المقطوعة عن حركة الواقع العراقي ومشكلاته المحددة والمشخصة . اننا نكون في الحقيقة ازاء نظرية عمل حول الديمقراطية . بتعبير اخر ازاء مقولات فكرية هي بمثابة القواعد الضابطة للمبادىء في التطبيق . وفي هذا تكمن واحدة من ابرز مظاهر العبقرية الفكرية والقيادية لصدام حسين ..

واستنادا الى ماتقدم نستطيع ان نقول ان فكر صدام حسين حول الديمقراطية قد اسهم في اطار تجربة البعث في القطر العراقي في حل قسط كبير من الاشكالات الاساسية للممارسة الديمقراطية التي عانت منها تجارب كثيرة ولما تزل الى يومنا هذا ..

والان ..

ماهي الاسس المبدئية للديمقراطية في فكر صدام حسين ؟

يمكن استخلاص عدد من الاسس المبدئية للديمقراطية في فكر صدام حسين كالآتي :

١ ـ تمثل الديمقراطية في فكر صدام حسين جزءا من عقيدة البعث في التطبيق . فهي صيغة من الصيغ التطبيقية للحرية بوصفها احد اهداف البعث الكبرى ، ومعنى ذلك ان الديمقراطية في فكر صدام حسين ليست شعارا مرحليا او تكتيكيا يرفع لاجتياز ظرف عصيب او لامتصاص نقمة شعبية او لتحقيق اهداف يسعى لها النظام السياسي .. الديمقراطية قضية مبدئية استراتيجية ، ليتزامن تطبيقها مع وجود البعث في السلطة ولاتتوقف الحماسة لها ايا كانت الظروف ومهما بلغت خطورة التحديات .

ان البعث يسعى الى تجديد النهوض الحضاري للامة وتحقيق وحدتها وتقدمها . مثل هذا الهدف لايمكن ان تنجزه امة تفتقر الى الحرية وتنقصها الديمقراطية . ان المجتمع القوي المبدع المزدهر هو المجتمع الحر الذي يتكون من افراد احرار . فلا وجود لمجتمع حر ومزدهر دون افراد احرار مبدعين ..

حتى حركة الثورة العربية عندما بدات في ظل سلطات الاحتلال الاجنبي بدات عندما انتزع بعض ابناء الامة حريتهم بدمائهم وتضحياتهم . النهضة رديف للحرية ..

وفي هذا يقول القائد صدام حسين :

« ان الممارسة الديمقراطية يجب ان تكون جزءا من نهجنا بشكل دائم لانها ركن اساس في عقيدة حزبنا .. التي تقوم على اساس اعتبار الانسان قيمة عليا وليس القيمة العليا . لان حاصل القيمة العليا ليس الانسان وحده ككيان مستقل وانما هو كل الاهداف المركزية المتفاعلة والتي يسعى حزبنا اليها » ..

٢ ـ ويتفرع عن الفقرة اعلاه اساس مبدئي اخر يعكس الصلة العضوية بين الحرية والاشتراكية . وهنا نجد ان مفهوم القائد للديمقراطية يتسع ليشمل ضرورة تطمين الحاجات المادية والثقافية للمواطن وعدم السماح بتحويل الديمقراطية الى وعد بالمن والسلوى لايحصل منه المواطن الا على فرصة القاء بطاقة الانتخاب في صناديق الاقتراع ..

حين لاتعير الديمقراطية انتباها للحاجات المادية وحين تتجاهل التاثير الفعال للقوى الاجتماعية والاقتصادية المتنفذة وتاثير هذه القوى على وسائل الاعلام ودورها في تكوين قناعات الفرد واتجاهاتها انما تجرد الغالبية من اية فرصة لممارسة الديمقراطية بصورة حقيقية ، بل ان مثل هذه الممارسة تغتصب حتى حق التصويت المجرد فلا تبقيه حرا .. وهذا ماعبر عن رفضه صدام حسين بقوله :

(ان الصيغة الدارجة في اغلب مجتمعات بلدان العالم الثالث وحتى في بلدان اخرى غير بلدان العالم الثالث والتي من شانها ان تزور ارادة الشعب من حيث النتيجة) هذه الصيغة نرفضها ونرفض معها ان نجعل من الممارسة الديمقراطية .. طريقا او غطاء للارتداد عن طريق الثورة ومكاسب الشعب لاننا انذاك (نكون مبدئيين من الناحية اللفظية فقط) ..

٣ ـ ممارسة الديمقراطية حق لكل ابناء الشعب ولايجوز التنازل عنه او هضمه من قبل السلطة مهما كانت المبررات او الحجج التي يتذرع هذا الحق يمتد على مساحة الحياة كلها ولاينحصر في جانب منها دون اخر ..

انه يشمل حق المشاركة في صنع الحياة وفي تقرير المصير والمستقبل ، وحق المساواة في القيمة الانسانية والمساواة في خط الشروع (تكافؤ الفرص) ..

حق ممارسة الديمقراطية اذاً حق مطلق . والاستثناء الوحيد الذي يرد عليه هو الا تؤدي ممارسة هذا الحق الى التجاوز على حقوق المجتمع او بعض فئاته . وفي هذا يقول القائد :

(لقد ان الاوان لكي ينعم كل ابناء العراق بالامن والسلام والاستقرار والتفرغ للبناء . الكل مع الحق في المشاركة في اتخاذ القرار) ..

اطلاقية هذا الحق ترفض تعليق ممارسته بشروط معينة كشرط النضج السياسي او الحضاري للمجتمع ، او تعليقه بحجة اساءة استخدامه من قبل البعض . لذلك نجد القائد يرفض هذا المنطق الميال الى الاستبداد والطغيان ، ويضع الحلول للتغلب على المصاعب التي تواجه ممارسة الديمقراطية حيث يقول :

(ان مسالة حق الممارسة الديمقراطية لاتحدد بالكفاءات الخاصة . وان عدم كفاءة الجهة المعنية بممارسة الديمقراطية . احيانا يجب ان لاتعطل ممارسة الديمقراطية وانما يستوجب زيادة الاهتمام بالمنهج الذي يوصل الى جعل الوسط المعني بذلك ، بالمستوى الصحيح من الوعي والادراك للممارسة الديمقراطية وتكييف صيغها بما يتناسب والظروف الموضوعية الخاصة والعامة في المجتمع وفي القطاع) ..

> **ان فكر صدام حسين حول الديمقراطية قد اسهم في اطار تجربة البعث في القطر العراقي في حل قسط كبير من الاشكالات الاساسية للممارسة الديمقراطية التي عانت منها تجارب كثيرة ولما تزل الى يومنا هذا**

٤ ـ تعد الممارسة الديمقراطية في فكر القائد قضية حية تتطور بتطور الحياة في ميادينها المختلفة ، ومن ثم فان صيغها القانونية والدستورية والعملية لايمكن ان تتجمد عند اشكال محددة او عند صيغها في مرحلة معينة طالما ان الحياة بطبيعتها في حركة وتغير مستمرين . ان اي تجميد لصيغ ممارسة الديمقراطية بينما الحياة في تطور يفقد المجتمع حيويته ويقيد طاقته الابداعية ..

هذا المبدا الذي نلمسه بوضوح عند القائد يستند في اساسه الى منهج صياغة عقيدة الحزب ذاتها . فالمنهج البعثي لم ينزلق الى اغراءات صياغة العقيدة كمنظومة كاملة من المقولات والافكار تزعم لنفسها انها تمتلك اجابات كاملة على كل الاسئلة التي يطرحها الواقع حاضرا ومستقبلا ، لان مثل هذه الصياغة تؤدي الى :

أ ـ الجمود الفكري او التحجر المذهبي ..

ب ـ الاضطرار الى ممارسة سياسات تلفيقية وتوفيقية والانحدار الى درك السياسة العمليـة التي لاتستند الى اسـلس مبدئي (ايديولوجي) ..

ج ـ ظهور منطقة فراغ في العقيدة الفكرية نتيجة ظهور مستجدات في حركة الواقع ومشكلاته . تتسع هذه المنطقة بمرور الزمن . وغالبا يعمد اصحاب النظريات الشكلية المغلقة الى ملء منطقة الفراغ وفق منهج ذرائعي تبريري غريب على النظرية الاصلية وعلى روحها ..

. ان مختلف السياسات التطبيقية في اي ميدان من الميادين يجب ان تكون معبرة عن دور طليعي قيادي لعملية التغيير الثوري للمجتمع . وكل سياسة او صيغة تطبيقية تحقق اهدافها تصبح خارج اللحظة الراهنة ، اي تتحول الى تاريخ حتى وان كان هذا التاريخ معاصرا ، وتتطلب جهدا جديدا لوضع صيغ بديلة لها نفس الموقع القيادي الطليعي في مواصلة عملية تغيير المجتمع وتطويره ..

وفكر القائد واضح تماما في هذا الجانب من فلسفة بناء المقولات النظرية او صياغة السياسات التطبيقية يقول القائد :

(نحن كبعثيين نؤمن بان هناك تفاعلا بين القانون والواقع .. بين التطلع والممكن .. وكل منهما يتصل بالاخر اتصالا حيا .. اتصال خلق وتفاعل .. وليس اتصال عبء او اتصالا فنيا) ويضيف القائد موضحا هذه التفاعلية بين القانون الوضعي وحركة الواقع ، ومبينا الدور القيادي للقانون . فيقول :

(القوانين تولد من الواقع ولكنها ليست نسخة معبرة عنه كما هو .. وانما هي حالة مولودة عنه ولكنها لابد ان تكون حالة قائدة فيه كما يفهم ويتصرف الثوريون) ..

هذا المبدا ذاته يقرر عند صدام حسين صيغ الممارسة الديمقراطية وظروف تغييرها وتطويرها والواقع ان هذا المبدا يبدو اكثر ضرورة في حل اشكاليات الديمقراطية مما هو عليه في مواجهة اشكاليات التغيير الثوري في الميادين الاخرى .. على الاقل انه يسهل حل اشكالية الديمقراطية الخاصة بالعلاقة بين الشكل والمضمون . ومن ثم فهو يساعد على تطور اشكال الممارسة الديمقراطية باستمرار ليجعلها متجانسة مع مضمون الديمقراطية . وحول هذه المسالة يقول القائد ..

(رغم ان المعاني المركزية للديمقراطية في حزبنا وفي تاريخنا باتجاهها العام واحدة .. فان للزمن ولخصوصية العقيدة ولتطور الحياة ، فعاليتها ودورها في الطريقة والصيغ التي سيعبر بها حزبنا عن الديمقراطية) ..

ولكي يؤكد صدام حسين ان اية صيغة للديمقراطية يقول ان :

(التعبير عن الحريات الديمقراطية في بداية الثورة لم يكن كما هو الان . والان هو ليس الحالة التي نطمح اليها في المستقبل ..

٥ ـ تستند افكار القائد صدام حسين حول الديمقراطية الى التجربة التاريخية للامة في هذا الميدان . اذ يعد التراث الضخم الذي خلفه لنا الاجداد في المساواة القانونية على قدر المساواة بالحرية الانسانية من المصادر الرئيسية لصياغة وانضاج التجربة التي يقودها صدام حسين على صعيد الفكر والتطبيق ..

ولاحاجة للتذكير بان صدام حسين عندما يستلهم دروس التراث ويستحضر عبره انما يفعل ذلك دون عقد ودون ان يدفعه ذلك الى الانغلاق والانعزال عن التجربة الانسانية القديمة والمعاصرة ، ولكنه بانفتاحه على تجارب الانسانية يتعامل معها من منطلق الثقة بالنفس والثقة بقدر الامة العربية في تاريخها المعاصر على ان تغني التجربة الانسانية كما فعلت في الماضي بنفس الطريقة التي تغتني بها حاليا من تجارب الاخرين ..

يتساءل القائد بصدد هذه المسالة قائلا :

هل نعتقد ان الديمقراطية الغربية تناسب الوطن العربي ؟ فانا اجيب اجابة مباشرة بـ ـ لا ـ ..

فلنرجع الى تاريخنا قليلا الى تاريخ العرب المسلمين .. وعند ذلك سيتضح اننا .. لانجد ان تلك الديمقراطية قد عبر عنها العرب بصيغة غربية وانما عبروا عنها بالشورى وبصيغ غير صيغ البرلمان .. وهكذا نجد ان المفاهيم الديمقراطية في نظرية حزبنا تاخذ معناها نظريا وتطبيقا من خصوصية الامة وخصوصية الحزب الذي يعبر عنها ..

ان الحرية الانسانية.واحترام اراء الاخرين وارادتهم في شؤون الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وادارة الحكم كانت تمثل ثقافة الرجل العادي في المجتمع العربي الاسلامي . وكان كل مواطن يستطيع ان يقول بملء الحرية للخليفة انك اخطات او ظلمت .. بل اننا الى يومنا هذا وبعد الف واربع مئة سنة نردد كامة حديث الرسول (ص) الناس سواسية كاسنان المشط ولاطاعة لمخلوق في معصية الخالق ولم ننس قولة عمر (رض) متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟

وفي وعينا الجمعي كامة استقرت في ذاكرتنا شخصية قادة كبار من امتنا امثال ابو بكر وعمر وعلي وابو عبيدة (رض) وتحولت اقوالهم وافعالهم الى معيار نقيس به عدالة اي نظام وشرعية اي حاكم لقدر اقترابهما من سيرة اولئك العظام في العدل والمساواة ..

وهكذا فان امة لها من تراث الحرية واحترام الانسان ما للعرب منه ، حري بها ان تعبر عن منهجها في الحرية وصيغها الديمقراطية في نماذج خاصة بها ، لاسيما اذا تذكرنا ان الحرية بمعناها الانساني والمساواة بمعناها الانساني قد وجدت عند العرب قبل غيرهم بما في ذلك اليونانيون الذين قصروا الحرية والديمقراطية على الاسياد ومنعوها عن العبيد ..



رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد منح الصلح جوابا على برقية المواساة التي بعث بها سيادته لمناسبة وفاة الفقيد تقي الدين الصلح .

وفي ما يلي نص البرقية

سيادة الرئيس صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

نشكر لسيادتكم باسمي وباسم عائلة الصلح مواساتكم الكريمة بفقيدنا الغالي تقي الدين الصلح الذي كانت تشده اليكم رابطة العمل القومي للامة العربية جميعا ورابطة المحبة والصداقة .

حفظكم الله وادامكم لقيادة العراق نحو السعادة والمجد والنضال في خدمة القضايا العربية .

منح الصلح
عن عائلة الصلح

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد رامسواك شانكار رئيس جمهورية سورينام جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي ما يلي نص البرقية .

سيادة صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

نيابة عن حكومة وشعب سورينام اعبر لكم عن خالص شكري لبرقية التهنئة التي بعثتم بها لمناسبة العيد الوطني لبلدي .

وتقبلوا اطيب تمنياتي .

رامسواك شانكار
رئيس جمهورية سورينام

السيد طه ياسين رمضان يلتقي بالسيد زيد الرفاعي

التقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الأول لرئيس الوزراء امس بالسيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن .

وتم خلال المقابلة استعراض ما تم بحثه خلال اجتماعات اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة العليا المشتركة العراقية الاردنية للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني

وعبر السيدان طه ياسين رمضان وزيد الرفاعي عن الارتياح للنتائج التي توصلت اليها الاجتماعات والتي اتسمت بالحرص الجدي والاصرار على ايجاد مجالات جديدة تسهم في تعزيز العلاقات القائمة بين القطرين الشقيقين والارتقاء بها الى مستوى متقدم

وحضر المقابلة سفيرا العراق والاردن في كل من عمان وبغداد .

واع

السيد زيد الرفاعي يضع اكليلا على ضريح الجندي المجهول

وضع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن ظهر امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

كما زار السيد زيد الرفاعي والوفد المرافق له معرض القائد والمستقبل الذي يضم صورا تجسد لقاءات السيد الرئيس القائد صدام حسين بالمواطنين وتفقده لاحوالهم اضافة الى نماذج من الاسلحة والملابس العسكرية التي استخدمها الجيش العراقي منذ تاسيسه ونماذج اخرى من الاسلحة التي غنمتها القوات المسلحة خلال معركة قادسية صدام المجيدة

ورافق الضيف الاردني خلال زيارته ووضع الاكليل وزيارة المعرض اعضاء الوفد المرافق والسيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد وسفيرا العراق والاردن في كلا القطرين .

وسجل السيد رئيس الوزراء الاردني كلمة في سجل زيارات المعرض جاء فيها - تشرفت بزيارة ضريح الجندي المجهول وقرات الفاتحة على ارواح شهداء العراق جنود العرب البواسل الذين ضحوا بحياتهم دفاعا عن ارض العراق الطهور وعن الامة العربية ووجودها ضد الهجمة الفارسية التي استهدفت وجود امتنا وحضارتها فلارواح الشهداء الذين سقطوا في معركة الشرف الخلود في جنات النعيم .. والخلود في هذا الصرح العظيم الذي اقيم تكريما لهم رحم الله شهدائنا واسكنهم فسيح جناته .. والبقاء لشعب العراق العظيم البطل الذي ضحى باغلى ما يملك حفاظا على عروبته واصالته ودفاعا عن امته .

الرفيق عبدالغني عبدالغفور يحضر احتفالات عيد الصحافة البصرية

البصرة - مراسل . الثورة .

اشاد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب بدور الصحفيين بمعركة العز والشرف واسهاماتهم الفاعلة في كافة ميادين البناء والعطاء من اجل عز ومجد العراق العظيم على طريق النصر والظفر

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية خلال استقباله للسيد صباح ياسين نقيب الصحفيين العراقيين رئيس واعضاء فرع نقابة الصحفيين في البصرة بمناسبة الذكرى (٩٩) لعيد الصحافة البصرية ان ماقدمه الصحفيون العراقيون من كتابات جادة وامينة ... بحق ممارسات مثلى بالتوعية وتعزيز الصمود والتعبئة الجماهيرية مجسدين بذلك مقولة الرفيق القائد صدام حسين الصحفي انسان قائد للمجتمع . .

ومن جهة اخرى احتفلت الاسرة الصحفية بالبصرة بالذكرى السنوية لعيد الصحافة البصرية وجرى حفل استقبال كبير حضره السيد انور سعيد عمر الحديثي محافظ المدينة الباسلة والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة للحزب ورؤساء المنظمات الجماهيرية والشعبية والدوائر بالمحافظة وجمهور من ابناء البصرة البطلة وبمشاركة الفرق الشعبية .

وافتتح محافظ البصرة معرض الصحف البصرية القديمة التي صدرت منذ عام ١٨٨٩ ومعرض صور القصف المعادي على المدينة الصامدة .

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرض الفنان عبدالله الامين

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في قصر الثقافة والفنون امس معرض الفنان عبدالله الامين من جمهورية اليمن الديمقراطية .

وضم المعرض ٤٠ لوحة تجسد العمارة والفنون في اليمن الديمقراطية باسلوب تراثي .

ودون السيد الوزير كلمة في سجل زيارات المعرض جاء فيها ، تحياتي لاعمال الفنان عبدالله الامين الذي جسد في لوحاته العمارة والفنون في اليمن الديمقراطية وكذلك الخصائص الانسانية والابداعية في بلدنا الشقيق اليمن املين له كل التقدم والنجاح . .

واع

نيابة عن السيد الرئيس القائد

قائد قوات الحرس الجمهوري يقلد عددا من المقاتلين انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة حفظه الله قلد الفريق الركن قائد قوات الحرس الجمهوري عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة بموجب عدد من المراسيم الجمهورية تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري

وفي ما يلي اسماء المقاتلين المكرمين بانواط الشجاعة

ن ض حيدر ابراهيم يوسف
ن ض خالد كاظم حسن
ن ض باسم سلمان احمد
ن ض خالد عواد جواد
ن ض قاسم كاظم ادريس
ر ع هادي سلجت زغير
ع فاضل عباس رويح
ع محمد حسن شلش
ع صلاح عبد حسن
ن ع مناف خليل ابراهيم
ن ع جواد كاظم حرجان
ن ع مشكور جواد مشكور
ن ع صباح صكر بهنام
ج م عامر عبدالامير خليل
ج م عبدالحكيم صبيح ابراهيم
ج م نصار كديمي علي
ج م عادل كريم حنا
ج م خالد حسن جادي
ج م كامل كاني سالم
ج م طلال غدير تجيل
ج م كامل محمد محمود
ج م ابراهيم مهدي رشيد
ج م قيس زكي شاهين
ج م ستار عباس جاسم
ج ا بشار احمد عزيز
ج م عبد عبدالله خلف
ن ض جميل حسن محمد
ن ض محمد جميل حسوم
ن ض احمد طعمة محمد
ع حيدر ثامر حسن
ن ع محمد عايد عطيه
ج م سالم حسين علي
ن ض ياسين خليل ابراهيم
ج م عبدالستار محمود عبدالله
ن ض علي عيسى دغيم شفيل
ن ع رحمن عبدالحسين عبدالرضا
ن ض احمد محمد منفي عجيل
ع عبدالكريم سلطان محمد
ر ع عودة كاظم منسي صدام
ر ع سلمان سعدون عطيه عبدالله
ن ع كاظم علي عبيد حمد
ج اول صالح ربيع سلمان صالح
ع عامر عبد حسين حسن
ن ض صادق محمد كيطان عباس
ن ع كريم لازم عودة صالح
ر ع محمد عطا الله مخلف جاسم
ج اول جياد محمد مصلح مرعي
ن ض نجم عبد عليان جبر
ن ع محمد مكطوف ناهي غالي
ن ض عمر عبدالله محمد امين
ع عباس عبدالله بديوي سلمان
ن ض حماد رافع محمد حسين
ن ع [illegible] شنيف دواي كزيبط
ن ض طالب براك عبود كاظم
ج اول يوسف سالم يعقوب شمعون
ن ض ملك بهلول امين مرعي
ن ض علك ناصر كريم شاتي
ج اول عدنان عبدالباري دوحي
ن ض عامر طالب علي حسين
ج اول علي ناصر عبيد خنجر
ج م طالب صبري جاسم
ج اول هلال ضاحي مصلح خضير
ن ع نزار طالب سدخان
ع يونس خلف حسين ورد
ع ناصر كريم عزيز عيسى
ج اول عمار محمود مجيد محمد
ج م احمد توفيق شلال حبيب
ج اول محمد عبد كريم عناد
ن ض عامر عبدالحسن علي سلمان
ن ض مثنى رفعت عزت احمد
ن ض ميسر احمد حسين عباس
ن ض عدنان صباح عويد حربي
ر ع خالد عمر صالح علي
ع غانم محمود عمر شهيد
ن ع جاسم لطيف علك منصور
ن ع حكيم شنيشل جبير علي
ج اول شهاب احمد محمد علي
ن ض علي فاضل جابر محمد
ن ض علي جديع عبيد شاوي
ن ض عابر فضل وتيج سالم
ع خليل شاكر محمود حسن
ع صالح مهدي جلاب عزل
ج م هادي حنظل حمادي زغير
ر ع فرحان محيسن ثامر
ن ض حسين محمد سلمان
ن ع حمادي متعب فرحان حسين
ن ع عبدالله صبري حسون
ن . ض علي كامل علي حسين
ج . م عامر عبد الحسين راضي عبود
ن . ع جليل خليف هادي علي
ع حمزة صاحب حسن عويز
ج ا رعد ظاهر عباس عبدالله
ع حسين حمزة مال الله موسى
ن . ع عبدالرضا حسين علوان عباس
ج ا عبدالزهرة ناصر حسين زغير
ن ض فاضل محمد ذيب
ن ع عدنان علي جدوع
ن ع علي حسين بهو
ن ع رياض محمد خضير
ن ع عبودي حسين عودة
ن ع محمد جبر صبي

ج م احمد خيرالله
ج م هاشم محمد يونس
ج م محمد خضر محمد
ج م احمد سليمان عبدالله
ج م غالب ناظم حسان
ج م طه ياسين عباس
ج م جواد جاسم راشد
ج م عباس محمود عودة
ج م خير الله احمد
ج م ناظم كريم عباس
ج م طارق جاسم حمودي
ر ع مجيد عبدالحميد فرحان
ع حسين فاضل عباس
ع حسين فاضل مطرود
ن ع صالح عبد خشان
ن ع فاضل عباس غانم
ن ع احمد يونس مهدي
ج ا احمد عبدالستار خميس
ج ا ثامر محمود احمد
ج ا ثائر كريم
ج ا احمد صالح علي
ج ا مرشد سطام ابراهيم
ج ا عبد عواد نايف
ج ا صلاح هويدي نجم
ج ا عادل ناظم عبدعلي
ج ا عبدالله صبار علوان
ج ا محمد عباس خضير
ج ا فاضل عباس كريم
ج ا نافع احمد علي
ج ا عطية علوان عطية
ج ا سامي زاير صاحب
ج ا محسن شريب عواد
ن ض باسم حسن جواد
ج ا محمد عبدالله حسن
ج ا حسين حسن مهدي
ج ا محمود عطية علي
ج ا منذر اسماعيل علي
ج ا فلاح حاجم مبيل
ج ا حسين غالي عبد
ج ي جاسم حمود موسى
ج ا مصطفى يونس صبيح
ج ا جمعة حسن حمد
ج ا علي زيدان خلف
ج ا خالد خليل ابراهيم
ج ا نعمان جفات كاظم
ج ا غالب عصفور والي
ج ا علي حسين
ج م حامد عباس رسن
ج ا جاسم منسي راضي
ن ع علي عبد دبان
ج ا فراس حسين راضي
ج ا جابر محسن ظاهر
ج ا [illegible] صفوت عبدالمهدي
ج ا ابراهيم عبدالزهرة عبيد
ج ا كصاد مهدي صبيح
ج ا بشير ناجي مطشر
ج ا علي ناصر فارس
ج ا رائد خليل فتحي
ج ا عبود علي حسين
ج ا محمد سعدون خاز
ج ا جعفر فيصل عداي
ن ض مخ طه عبد علي رميض
ن ض ياسر محمود عبدالله
ن ض احمد حسين يونس
ن ع باسم بديوي
ن ض سعد ناجي حميد
ن ض مثنى طاهر عبدالرحمن
ن ض علي هارون غياض
ن ض عبدالله حسين عبلي
ن ض رجاء علك داخل
ر ع منهل كمين حسين
ج م اياد حمودي محمد
ج م فرج عبدالزهرة غريب
ن ع هاشم محمد ونس
ن ع محمد خالد شاكر
ج ا حسن جبارة طرفة
ج م محمد علي عبيد
ر ع ابراهيم شكر جليد
ج ا فزع حميد خلف
ع ناجي رحيم ورور
ع خليل حمدان جاسم
ع فوزي مخيف حسين
ج ا هادي حميد جواد
ن ض سعد تومان علي
ن ض علي محمد جواد
ن ض عباس جليب رطب
ن ض حميد علي حبيب

ن ض كاظم حسين فياض
ر ع محمد جبار
ر ع خالد حميد سالم
ر ع علي جاسم ذياب
ر ع رحيم هجيج حمادي
ر ع فاضل شريف
ر ع س محسن عبدالسادة جلاب
ر ع كريم سلجت جروط
ر ع كريم وحيد فليح
ر ع يعقوب ياسر فرحان
ن ض عمر عبدالمقصود
ج ا جاسم حمدان عبد
ج ا علي محمد بديوي
ج ا علي حسين علوان
ن ع ناجح رحيم سرحان
ن ع نافع سليمان جرج
ن ض صلاح نجم عبد
ن ض محمد سبر حسون
ع عباس حميد جابر
ن ض سلمان جبار عايز
ن ض مزاحم حمزة عبد عيسى
ج م مهدي حرز حمدان
ج م علي حليحل وادي
ج ا جاسم محمد علي
ن ع جاسم دايش ناصر
ع محمد صاحب كاظم
ن ع عبدالله جبار جويد
ن ض حميد فلاح حميد
ج ا فاضل حميد
ج ا عماد مار زينا داود
ع احمد عبدالله عبيد
ج م معين خلف عناد
ن ض طالب اسماعيل طه
ن ع صادق احمد جاسم
ن ض احمد كاظم راضي
ن ض عبدالحسين معيوف زاير
ع قاسم علي عبدالحسين
ن ع حميد ابراهيم زغير
ع فالح ناجي خلف
ر ع عامر مطلك طلب
ر ع لفتة صبري صالح
ر ع صالح هاشم صالح
ر ع علي جاور شيل
ج م حسن محمد علي
ر ع عبد فرحان صالح
ن ض عماد ابراهيم عبدالله
ن ض عباس عبيد مخيلف
ن ض حسين علوان حسن
ن ع احمد محمود عبوش
ر ع ياسين حمد احمد
ج م علي حميد حمد
ن ض جليل حسن خضير
ر ع مصطفى عبدالسلام سعيد
ع ناصر نعمان عبد ظاهر
ن ع ط تجيل هاشم صابر عطية
ن ع منعم بديوي طلب
ن ض عبدالحسين فرج طاهر
ن ض متعب عبد شرجي
ن ض علي عوض مهلهل
ن ض مهلهل حمزة رسم
ع ياسين كامل عبدالله حسين
ج م عزيز زومان حسين
ر ع حاتم سلطان كراس
ج ا مروان عبدالسلام مصطفى
ج م هادي جواد مطلك
ن ض ابراهيم احمد سليم
ع عبدعلي شوادي حسن
ع صبيح خليل علي
ن ض محمد صابر
ج م ضميم جلال سلمان
ن ع حسن جاسب زغير
ن ض عدنان بريج حبشان
ن ض احمد حسن احمد
ر ع علي كسار محمود
ع فاضل نجرس مساهر
ج م خضير عباس فاضل
ج م باسم علي كاظم
ن ع هاشم محمد عبد
ن س هـ ع علي هاشم محمد راشد
ن س هـ ع رعد عبيد عبد مسلم
ن س هـ ع صباح حاجم منهل سهيل
ن س هـ ع حازم هاشم عويد جابر
ن س هـ ع طالب بديوي علي
ن س هـ ع خليل عبد هادي عاصي
ن س هـ ع عمر علي سلمان محمد
ن س هـ ع كريم مكلف مناتي
ن س هـ ع قاسم عبدالسادة عبدعلي
ن س هـ ع حبيب عكومش فرحان
ن س هـ ع كاظم رحيم حسين حسن
ن س هـ ع ستار جابر حاجم كناني
ن س هـ ع فاضل طالب عبد مظلوم
ن س هـ ع صادق رهيف خيون لفتة
ن ع ريكان حمادي اسماعيل
ن ع خليل ابراهيم حمد درب
ن ع منصور عبدالزهرة وداعه
ع رحيم مشكل مرزوق

اسلحة المواطنين المجازة غير مشمولة بنداء تسليم الاسلحة

اوضح مدير شرطة بغداد ان الاسلحة التي بحوزة المواطنين والمجازة من السلطات المخولة وفق القانون غير مشمولة بنداء تسليم الاسلحة الصادر عن ديوان الرئاسة خلال الشهر الماضي .

ودعا في تصريح لوكالة الانباء العراقية المواطنين الذين يسلمون اسلحتهم باستلام وصل يؤيد ذلك من الجهة المستلمة التي تقوم بدورها بتثبيته في السجلات المعدة لهذا الغرض .

واكد ان المواطن الذي لا يقوم بتسليم سلاحه خلال الفترة التي حددها ديوان الرئاسة والتي تنتهي في الخامس عشر من الشهر المقبل سيعرض نفسه للاجراءات القانونية حيث ستتخذ السلطات المختصة بعد هذا التاريخ الاجراءات الاصولية لمتابعة الاسلحة التي لم تسلم من قبل المواطنين .

وقال ان الجهات المختصة قامت بتوزيع الوصولات الرسمية والسجلات المعدة لهذا الغرض على مراكز الشرطة والمنظمات والجهات ذات العلاقة .

ويذكر ان النداء الذي صدر بهذا الخصوص عن ديوان الرئاسة في الخامس عشر من الشهر الماضي يهدف الى الحفاظ على امن وسلامة المواطنين بعد ان تسبب سوء استخدام وخزن الاسلحة من قبل المواطنين في وقوع بعض الحوادث المؤسفة .

واع

بحث اوجه التعاون النفطي مع الاردن

التقى السيد عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط صباح امس بالدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني .

وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون النفطي بين القطرين الشقيقين .

وحضر اللقاء وكيل وزارة النفط .

تأجيل انتخابات اتحاد الادباء

تقرر تاجيل انتخابات المجلس المركزي لاتحاد الادباء والكتاب في القطر العراقي الى اشعار اخر .

وكان من المقرر ان تجري الانتخابات المذكورة في يوم الجمعة المقبل .

وزير التعليم العالي يستقبل رئيس جامعة باريس الاولى

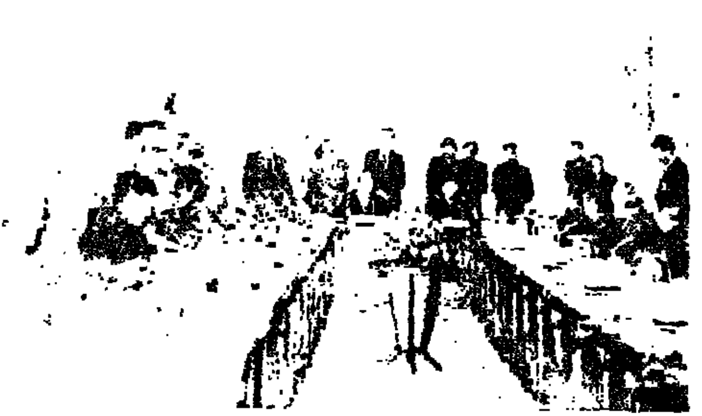
استقبل السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي امس الدكتور جاك سوبيا رئيس جامعة باريس الاولى الذي يزور العراق حاليا .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها وكيل الوزارة ورئيس جامعة بغداد بحث سبل تعزيز التعاون الثقافي والعلمي بين الجامعات العراقية وجامعة باريس الاولى .

واع

العراق والاردن يوقعان محضرا للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني

السيد طه ياسين رمضان يودع السيد زيد الرفاعي



وقع العراق والاردن امس على محضر اجتماع اللجنة العليا العراقية - الاردنية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني .

ووقع المحضر عن الجانب العراقي السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وعن الجانب الاردني السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء .

واكد السيد طه ياسين رمضان بعد التوقيع على المحضر ان الاجتماع كان فرصة لبحث افاق التعاون والعمل المشترك بين القطرين الشقيقين وايجاد فرص جديدة تسهم في تعزيز العلاقات بينهما .

وقال ان الجو الايجابي الذي ساد اجتماع اللجنة العليا واجتماعات اللجان الفرعية المنبثقة عنها سيحقق امكانيات افضل في المرحلة المقبلة لخلق تعاون نموذجي للعمل العربي المشترك .

وعبر السيد زيد الرفاعي عن ارتياحه واعتزاز الاردن بالمستوى الذي وصلت اليه العلاقات بين القطرين الشقيقين التي ارسى قواعدها السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه جلالة الملك حسين بن طلال .

وعلى الصعيد نفسه حضر السيدان طه ياسين رمضان وزيد الرفاعي حفل توقيع محضر اجتماعات اللجنة العراقية - الاردنية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني الذي وقعه رئيسا الجانبين العراقي السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات والاردني السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة .

ويتضمن محضر اجتماعات اللجنة المشتركة زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين عام ١٩٨٩ الى ٨٠٠ مليون دولار وتشكيل لجنة لدراسة الربط الكهربائي والتعاون في القطاعات الصناعية والنقل ووضع اللبنات الاولى للتكامل الاقتصادي بين القطرين الشقيقين .

كما يتضمن التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والزراعية والنقل والمواصلات والمقاولات والمصارف ودعم المراكز التجارية في كلا القطرين واقامة معارض متخصصة للبيع المباشر للمواطنين خلال العام المقبل .

وقد غادر بغداد مساء امس السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن والوفد المرافق له بعد زيارة للعراق استغرقت يومين .

وكان في توديعه في المطار السادة طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وحسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وعدد من السادة الوزراء وسفيرا العراق والاردن في كل من عمان وبغداد .

واع

في ضوء توقيع محضر التعاون

زيادة حجم التبادل التجاري .. تأسيس شركات مشتركة

وقع العراق والاردن امس محضرا للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني في ختام اعمال اللجنة العليا المشتركة بين القطرين توجا به العلاقات الاخوية النموذجية القائمة بينهما .

وقد امتدت بنود المحضر الذي وقعه عن العراق السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وعن الاردن السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء لتشمل التعاون في مجالات الصناعة والنقل والمواصلات والطاقة والتنقيب عن المعادن والاقتصاد والتجارة والمصارف الى جانب التعاون الثقافي والاعلامي والعلمي والفني .

واتفق الجانبان على زيادة حجم التبادل التجاري الى (٨٠٠) مليون دينار خلال العام المقبل وتنويع السلع المتبادلة والتوسيع في افتتاح المراكز التجارية العراقية في الاردن والاردنية في العراق ودعمها لتقوم ببيع السلع مباشرة الى مواطني القطرين .

ويقول محرر الشؤون العربية لوكالة الانباء العراقية ان ما تمخضت عنه اعمال اللجنة العراقية الاردنية المشتركة ياتي تتويجا للعلاقات الثنائية النموذجية التي ارسى دعائمها السيد الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك الحسين بن طلال مع حرصهما الاكيد على ان تكون هذه العلاقات من النوع الذي يحتذى به بين الاشقاء في الوطن العربي .

ويضيف ان مسيرة التعاون بين العراق والاردن في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية والاعلامية والصناعية ومجال النقل والمواصلات قد حققت نتائج غاية في الاهمية بما يخدم المصالح المشتركة لشعب القطرين لانها استندت على اسس علمية صحيحة واهداف قومية نبيلة على طريق تحقيق التكامل الاقتصادي العربي استرشادا بتوجيهات قائدي القطرين .

ويشير الى ان من ابرز وسائل تحقيق التكامل الصناعي والاقتصادي بين القطرين كان تاسيس شركات مشتركة في مجالات النقل البري والبحري .. شركة الجسر العربي التي تشكل مصر الشريك الثالث فيها وشركات اخرى صناعية .. وبهذا يكون العراق والاردن قد وضعا اقدامهما على الطريق الصحيح نحو بناء التكامل العربي .

ويقول المحرر ان مسيرة التعاون العراقي الاردني بما حققت من مكاسب لكلا القطرين منذ تشكيل اللجنة العليا نهاية عام ١٩٨٥ اكدت الرغبة المخلصة المشتركة لقيادتي القطرين لتحويل علاقات الاخوة الى علاقات عمل وتعاون وتنسيق ومتابعة تنفيذ للاتفاقيات المبرمة بينهما بحرص ودقة .

وقد انبثقت عن اللجنة العليا لجنة مشتركة على مستوى وزاري مهمتها تطوير التعاون المشترك ومتابعة تنفيذ برامج واعمال اللجان المتخصصة بشؤون الاقتصاد والتجارة والصناعة والطاقة والنقل والمواصلات والتعاون الثقافي والعلمي والفني التي تقرر ان تعقد اجتماعات دورية في بغداد وعمان مرة كل ستة اشهر للبحث في الامور التفصيلية لرسم برامج التعاون المشترك .

وخلص المحرر الى القول ان العلاقات العراقية الاردنية الشمولية التي اكدت ترابطها الوثيق وفاعليتها في زمن الحرب ستجد في السلم افاقا ارحب لتقطع شوطا بعيدا ليس في تحقيق التكامل حسب ولكن لبلوغ التكامل العربي في المجالات كافة خدمة لمصالح الامة العربية .

- تقارير واع -

مناقشة مسودة قانون جائزة صدام لرعاية الطفولة

ناقشت لجنة جائزة صدام لرعاية الطفولة مسودة قانون الجائزة التي تمنح للعاملين في ميدان رعاية الطفولة التي تشمل مجالات الامومة والطفولة والرعاية الاجتماعية وطب الاطفال والتربية والثقافة والاعلام .

واشترطت اللجنة خلال اجتماع عقدته امس ان يكون المرشح لنيل الجائزة قد جسد في مسيرته العلمية ونتاجه العلمي روح المجتمع العربي والقيم الانسانية السامية وشكل حضورا مؤثرا في تنشئة الاطفال تنشئة تميزه في ميدان رعاية الطفولة وان يؤكد روح الارتباط الوطني والقومي لدى الاطفال بما يعزز وجود الامة العربية وقوتها في مواجهة التيارات التي تستهدف الشخصية العربية الجديدة ودورها المؤثر في بناء المجتمع العربي الجديد واتجاهاته التربوية والثقافية .

ووضعت اللجنة اجراءات الترشيح للجائزة وبينها ان يكون المرشح قد عمل في حقل رعاية الطفولة وان يقدم عن حياته وسيرته العلمية في هذا الحقل وفق استمارة خاصة اعدتها الهيئة .

ونصت مسودة القانون على تشكيل هيئة الجائزة يراسها وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس هيئة رعاية الطفولة وتضم في عضويتها عددا من الخبراء والمختصين .

وتتولى الهيئة تلقي الترشيحات وفرزها وتدقيقها قبل عرضها على لجنة تحكيم تتالف من عشرة اعضاء في اختصاصات رعاية الطفولة يجري تشكيلها كل عام .

وحددت اللجنة منح الجائزة مرة واحدة للشخص الواحد لمن تنطبق عليه شروط الترشيح ممن تختارهم اللجنة التحكيمية كما يحق للجنة التحكيم ان تحجب الجائزة اذا لم تجد بين المرشحين من يستحقها ولا يجوز منحها مناصفة كما يحق للجنة تكرار الجائزة للمرشحين في الميدان الواحد .

شركة لانتاج اللقاحات

اعلن في وزارة الزراعة والري عن تاسيس شركة مساهمة مختلطة لانتاج اللقاحات والمصول براسمال قدره (٢٥) مليون دينار .

وستقوم الشركة التي اطلق عليها اسم شركة الكندي بانتاج اللقاحات والمصول الفعالة لحماية الثروة الحيوانية من الامراض ولسد حاجة المؤسسات العلمية والصحية والصناعية من هذه المواد .

وتقوم الشركة ايضا باعداد البحوث والدراسات وتبادل الخبرات مع الجهات العلمية داخل العراق وخارجه لتطوير العملية الانتاجية وتسهيل مهمة السيطرة على الامراض الحيوانية .

واع

نائب وزير الخارجية السوفيتي يصل بغداد

وصل الى بغداد مساء امس السيد بيسمر تنيخ النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وسيجري المسؤول السوفيتي خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين العراقيين تتناول العلاقات بين البلدين .

وكان في استقباله وكيل وزارة الخارجية والسفير السوفيتي في بغداد .

ندوات مرورية لعمال النقل والمواصلات

كتب مندوب . الثورة .

بهدف تنسيق وتنظيم عملية السير والمرور وتخفيف حالات الازدحام للمركبات في الشوارع والتوعية والتثقيف باهمية هذا التوجه الحضاري نظمت النقابة العامة لعمال النقل والمواصلات (٢٢) ندوة ولقاء مشتركا مع الاجهزة المرورية والمنشاة العامة لنقل الركاب واللجان النقابية في بغداد والسواق .

وقال السيد جاسم السعدون رئيس مكتب النقابة لمندوب . الثورة . ان هذا التوجه كانت نتائجه مثمرة وايجابية على صعيد تنظيم السير والسلامة العامة والتعاون المشترك بين المعنيين بهذا الجانب حيث تم اعداد وتنظيم ساحات وكراجات جديدة وتهيئة وسائط النقل للمواطنين .

واكد بان النقابة تبذل كل جهودها من اجل العمل على فك الاختناقات وايجاد افضل السبل لتنظيم العمل بالنسبة للمركبات وساحات الوقوف والتعاون بين المواطنين واصحاب السيارات وتهيئة العناصر اللازمة للمتابعة والاشراف لتنفيذ التعليمات .

واستعرض الدور الذي تضطلع به اللجان النقابية الفرعية التابعة للنقابة في تصعيد العمل المهني والتنظيمي للمرحلة المقبلة حيث ستركز خطة العمل الجديدة على التوسع في فتح الدورات الثقافية وتنظيم الندوات والتضييفات واللقاءات النقابية والمتابعات الميدانية لمواقع العمل والوقوف على المشاكل والمعوقات اليومية والعمل على حلها ورعاية المبتكرين والمبدعين والمتميزين والعمل المتواصل على تعميق السلامة والوعي المروري وحصر المخالفات .

وعاهد في ختام حديثه السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم جماهير عمال هذا القطاع على تسخير كل الطاقات وحشد الجهود من اجل الحفاظ على الوجه الحضاري لعراقنا الغالي وهو يرفل برايات العز والنصر والسلام .

هكذا من الاصل

صباح الخير

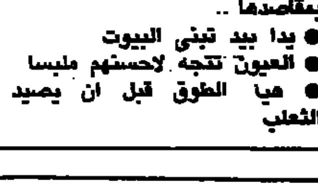
الجغرافية عند العرب

كانت للعرب منذ قيام دولتهم علاقات تجارية مع الكثير من البلدان . فوصلت سفنهم التجارية في منتصف القرن العاشر الميلادي الى بلاد الصين ومن هناك سافروا الى اليابان وكوريا ، وبقوا اصحاب السيادة التجارية في الشرق الاقصى وفي الهند والمحيط الهندي وافريقيا . وهناك ادلة قاطعة تثبت علاقات العرب التجارية وذلك من نقودهم التي عثروا عليها في اقصى بلاد روسيا وفنلندة والسويد والنرويج . وقد اضطرتهم اعمالهم واسفارهم التجارية الى وضع الكتب الجغرافية الكثيرة ، كما ان الحج والسفر لطلب العلم وفتوحهم دعت الى وضع هذه الكتب لوصف الطرق ومعرفة ابعادها واقربها واسهلها . ومن اشهر جغرافيي العرب «المسعودي» الذي نشأ في بغداد ورحل في طلب العلم الى اقصى البلاد ، فقصد الهند وسرنديب «سيلان» وركب البحر الى بلاد الصين وطاف البحر الهندي الى مدغشقر وعاد الى عمان ، ثم رحل رحلة اخرى سنة «٣١٤» هـ الى الشام وفلسطين واستقر اخيرا بمصر ونزل الفسطاط وتوفي فيها سنة «٣٤٦» هـ وا فاد كثيرا من اسفاره هذه التي دامت خمسا وعشرين سنة . وجمع من الحقائق التاريخية والجغرافية مالم يسبقه اليه احد ، واشهر كتبه «مروج الذهب ومعادن الجوهر» فصار اماما للمؤرخين يرجعون اليه ويعولون عليه في تحقيق الكثير من اخبارهم . ثم جاء «ابن حوقل» الذي ولد كالمسعودي في بغداد فوصف اشكال الارض ومقدارها من الطول والعرض واقاليم البلدان ورسم لكل اقليم تصويرا وشكلا يحكي موضعه . ثم وصف الانهار والابحار . ثم جاء البيروني الذي رحل الى بلاد الهند في سنة «١٠٠٠م» فنشر مشاهداته في بلاد السند وشمال الهند وصحح خريطة تلك البلاد مستندا الى حسابه الفلكي ، كما اشتهر من مؤلفي كتب الجغرافية والرحلات العرب «اليعقوبي» مؤلف كتاب «البلدان» . جمع فيه احوال البلدان في عصره ، وقد افاض في وصف بغداد وسامراء . واقدم كتاب في الجغرافية هو الكتاب الذي نشره «النضر البصري» سنة «٧٤٠م» وفي هذا الكتاب عالج «النضر» مختلف الموضوعات التي تمت الى الجغرافية بصلة ، ثم جاء «الاصطخري» الذي عاش في القرن السادس الهجري ، وهو مؤلف كتاب «الاقاليم» الذي رسم فيه تسع عشرة خارطة للبلدان التي وصفها . ومن الجغرافيين العرب المشهورين «الادريسي» الذي عاش في القرن السادس الهجري . فالف كتابا في الجغرافية وزينه بالخرائط . وبقيت جغرافية الادريسي معول الاوربيين في تقويم البلدان اجيالا ، فقد رسموا خرائطها وتناقلوها وترجموها الى السنتهم . كما انه صنع كرة ارضية عليها خارطة الاقاليم والبلدان .

كما قام «ابن جبير» بثلاث رحلات طويلة في اواخر القرن السادس الهجري . فخرج من غرناطة وزار مصر والشام والحجاز والعراق وصقلية . ووصف حال مصر والمسجد الاقصى والجامع الاموري وغيرها . واشتهر من جغرافيي العرب «ياقوت الحموي» مؤلف كتاب «معجم البلدان» الذي دون فيه اسماء المدن والقرى المشهورة في زمانه وذكرها مرتبة حسب حروفها الابجدية وهو غزير بمادته . واخر رحالة عربي هو «ابن بطوطة» الذي خرج من بلدته «طنجة» في اوائل القرن السابع الهجري وزار الشرق الادنى والاوسط والاقصى ووصل الصين واقام في دلهي بالهند . وذهب الى جنوب روسيا ودخل السودان ودون مشاهداته في كتابه «تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار» .

وكان من نتائج رحلات العرب ومعارفهم الفلكية ان تقدم علم الجغرافية ايام حضارتهم فصارت كتبهم اساسا لدراسة هذا العلم في اوربا قرونا عديدة . كما استفادوا من الخرائط المتقنة التي وضعها العرب لمختلف مناطق العالم وطرقه البرية والبحرية . ومن التحسينات التي ادخلها العرب على الملاحة البحرية كالبوصلة والاسطرلاب في تعيين الاتجاه . واستفادوا من خبرة الملاحين العرب في مجاهل البحار والمحيطات . وان قيام الربان العربي «ابن ماجد» في ارشاد المكتشف البرتغالي «فاسكودي غاما» في مجاهل المحيط الهندي وايصاله الى «كلكتا» في ساحل الهند الشرقي سنة «١٤٩٨» بعد فشله في رحلته لخير دليل على تقدم العرب في الملاحة .

عدنان سماكة



هذه طائفة من الامثال السومرية وعلى الرغم من ان بيننا وبينها الاف السنين الا ان مدلولاتها لاتزال حية نابضة وكلماتها جلية توحي بمقاصدها ..

● يدا بيد تبنى البيوت
● العيون تتجه لاحسنهم ملبسا
● هيا الطوق قبل ان يصيد الثعلب

من التراث

احسن الاجوبة

● قال الاصمعي ممازحا غلاما صغيرا : ايسرك ان يكون لك مئة الف درهم وانت احمق ؟
فاجاب الغلام : لا
فقال الاصمعي : ولم ذلك ؟
قال : اخاف ان يجني علي حمقي فيذهب بمالي ويبقى حمقي
● وعاد المعتصم مريضا واراد ان يداعب ابنه فساله :
- داري احسن ام دار ابيك ؟
فاجابه الصبي : دار ابي احسن مادام امير المؤمنين فيها .

اخي المعلم

ان تعليمك الطالب لكيفية الاستخدام الآمن للطريق واجب انساني وتربوي .

ذاكرة العدسة



شط العرب ...

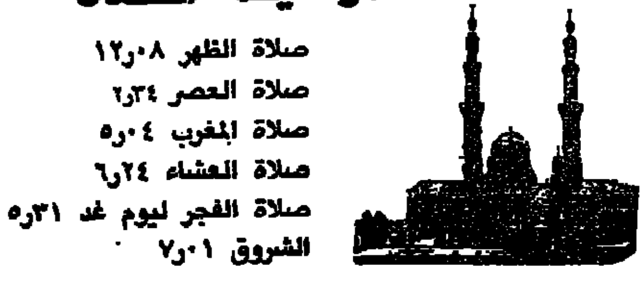
من ارشيف بشير الغزاوي

من شعارات الحملة التسريعية للتلقيحات



● لاتهملي مراجعة المؤسسات الصحية لتلقيح طفلك فان لكل لقاح موعده المحدد .
● لايوجد علاج شاف لمرض شلل الاطفال بل يوجد لقاح فعال ضده .

مواقيت الصلاة



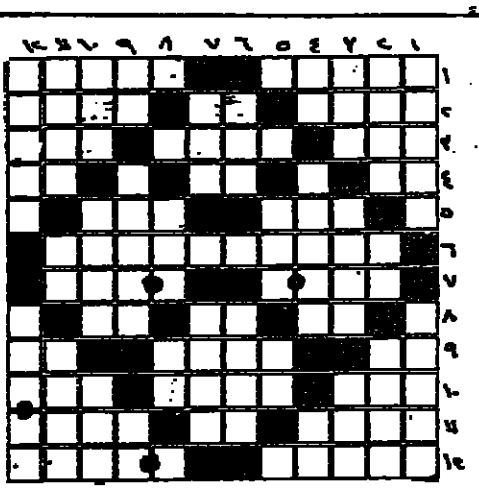
صلاة الظهر ١٢ر٠٨
صلاة العصر ٢ر٣٤
صلاة المغرب ٥ر٠٤
صلاة العشاء ٦ر٢٤
صلاة الفجر ليوم غد ٥ر٣١
الشروق ٧ر٠١

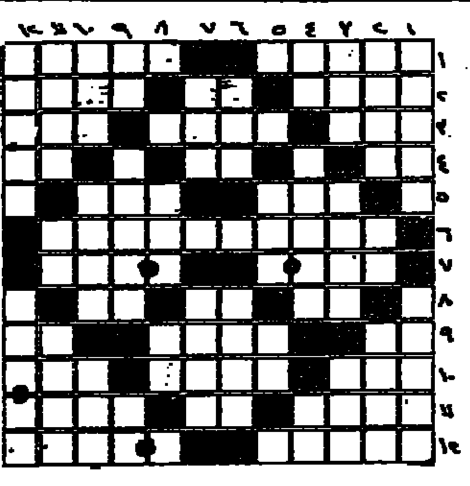
الى الفلاحين والزراعيين

ادغال الحنطة تؤثر تاثيرا واضحا على نمو الحنطة وانخفاض انتاجها فيما لو استمرت بالنمو دون ان تكافح لذا يجب مكافحتها خلال هذا الشهر بمادة الكاربين ١٢ر٥٪ وبمقدار ٧٥٠ سم³ للدونم او بمادة التوفوردي امين او السفكس ٢٠٪ وحسب توصيات الهيئة العامة لوقاية المزروعات .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

كلمات متقاطعة





افقي

١ - الزوج - دولة عربية
٢ - مريض (م) - من المجوهرات - يرشد (م)
٣ - مدينة سورية (م) فرحان - اداة جارحة
٤ - ثلثا بعد - في الوجه (م) - اداة نفي
٥ - يرتديه الفرسان سابقا (م) - مجنون ليلى
٦ - قائد عربي اسلامي ولد في مكة عام ٦٢١م وتوفي عام ٦٨٢م
٧ - لخلاق (م) ...
٨ - اداة جزم - حاجز (م) - من الحيوانات ...
٩ - مكرر - اقذف - مكرر
١٠ - في الطيور (م) - سيف - كره ومقت
١١ - الاسم الاول لعداءة عراقية (م) - اكتمل (م) - من الاقمشة .
١٢ - حرفان من قطار + يئس (م) - في الوردة (م)

عمودي

١ - الصبي (مبعثرة) - لقطع الاخشاب
٢ - خائن (م) - احد الاقارب - صوت المريض (م)
٣ - تمر - اسم علم منكر - من الحيوانات (م)
٤ - مكرر - لدفن الموتى (م) - ثلثا رند
٥ - حيوان مفترس (م) - احد الابوين
٦ - اسناد - عملة عربية
٧ - عكس مدينة - يستعمل في البناء
٨ - رقبة (م) - في جسم الانسان
٩ - ضجر (م) - وسيلة نقل عل
١٠ - ميل (مبعثرة) - ممثل الدولة في الدول الاخرى - عكس سلم
١١ - الة للبناء ثلثا معد - ايمان
١٢ - احد اشهر السنة - مكر + من الحبوب

- اعداد -
اكرم كافي الحديثي

حل الشبكة الماضية

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :-
حي الزهور - مدينة صدام - شارع الفلاح
الرفعة - السيدية - حي المعرفة
مائدة - مدخل مدينة الشعب
النجار - الكرخ ساحة الشهيد حماد شهاب

ثلاث دورات طبية بجامعة بغداد

في الحادي والعشرين من الشهر الحالي تنظم كلية الطب بجامعة بغداد دورة في موضوع الفارماكولوجي وتهدف الى تزويد الاطباء بالمعلومات الاساسية والضرورية التي يحتاجونها عند ممارستهم المهنة .. وتنظم كلية طب الاسنان بجامعة بغداد دورتين الاولى في الوقاية من امراض ماحول الاسنان والثانية في موضوع تصميم الطقم الجزئي وتهدف كلتا الدورتين الى تطوير الخدمات الطبية لممارسي المهنة وتعريفهم بما استجد في حقل طب الاسنان .

نشاهد معا

القناة الاولى

- العلم والشباب
- افلام رياضية
- سلامتك
- القران الكريم
- افلام كارتون
- مجلة الاصدقاء
- البرنامج الزراعي
- اضواء العدالة
- العراق في التاريخ
- المسلسل العربي حافة الهاوية بطولة : فاروق الفيشاوي ، عمر الحريري ، رغدة ، دلال عبدالعزيز ، حسين الشربيني
- برنامج ستوديو ٨٨ تقديم احسان صادق ، وسميرة بارودي

القناة الثانية

- الفترة العلمية
- النافذة الرياضية
- البرنامج الفارسي
- المسلسل الاجنبي هو وهي
- ساعة مع النغم
- المسلسل الاجنبي المطلوب



ومضة

من كان لايبصر غير محاسنه ومساوىء الغير فالضرير خير منه

ميخائيل نعيمة

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٤٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٤٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٥٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	١٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٠٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٠٩٩٩
	٨٨٧٦٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧
السليمانية	٠٥٣
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧١٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٢٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٦٥٠٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٦٥٤١
برج بابل	٨٨٧٢١٩١

الثــورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	25 P
اسبانيا	20 Pts
اليونان	25 Dr
فرنسا	27 . F
ايطاليا	200 Lit
المغرب	1 . 00 Dr
مصر	0 . 30 M . 1

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة (٧٦٤٩) الصادرة من نقابة المهندسين باسم (زهير خماس عبد الرزاق) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها

مفقودات

فقدت اجازة السوق الصادرة من مديرية مرور بغداد والهوية العسكرية الصادرة من الوحدة (٨٥٢) وكلاهما باسم (نوئيل فرنسيس تديود) فمن يعثر عليهما تسليمهما لجهة اصدارهما مشكوراً

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة (١٠٦٤٠) الصادرة من الوحدة العسكرية المرقمة (٧٦٨٧) باسم (خالد سعدون كامل) فمن يعثر عليها الاتصال بهاتف (٤٤٤١٨٦٤) مشكوراً .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الناصرية الاولى باسم (حليحل عايش عباس) فمن يعثر عليه تسلمه لجهة اصداره

هكذا من الأصل

توقع السماح للطائرات المصرية بعبور المجال الجوي الليبي

القاهرة - ١٧ - واع : توقعت انباء صحفية في القاهرة اليوم ان تطلب شركة مصر للطيران موافقة السلطات الليبية على السماح للطائرات المصرية بعبور المجال الجوي الليبي وتامين طيرانها فيه وهي في طريقها من القاهرة الى كل من تونس والجزائر ونيجيريا .

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن صحيفة الاهرام القاهرية قولها ان هذا الطلب يجيء بعد ان وافقت الهيئة المصرية العامة للطيران المدني على طلب السلطات الليبية الترخيص لعبور ثماني طائرات تحمل المسافرين لاداء العمرة المجال الجوي المصري وهي في طريقها الى السعودية وفي عودتها منها هذا الشهر .

واشارت الى ان رئيس شركة الطيران الليبية عرض نحو مئة الف سائح ليبي الى مصر في المستقبل القريب .

ليبراسيون

سيدة فرنسية تعرضت للتعذيب في سجن ايفين أني اسبيرو تواجه الموت بعد نقلها الى جهة مجهولة

باريس - ١٧ - واع : كشفت صحيفة ليبراسيون اليوم النقاب عن تعرض سيدة فرنسية للتعذيب خلال فترة اعتقالها في سجن ايفين الرهيب وقالت الصحيفة ان السيدة آني اسبيرو اعتقلت في سجن ايفين الرهيب في تموز الماضي بسبب كونها زوجة لحسن حبيبي احد المعارضين الايرانيين لنظام خميني .

واضافت ان السيدة قضت في ايفين ١٧ يوما تعرضت خلالها لعمليات تعذيب يومية لارغامها على الادلاء بمعلومات عن المعارضة الايرانية .

واوضحت الصحيفة ان السلطات الايرانية نقلت السيدة اسبيرو الى جهة مجهولة .. وان عائلتها التي تعيش جنوب فرنسا ناشدت المنظمات الانسانية والدولية التدخل من اجل انقاذ حياة ابنتهم التي يقولون انها معرضة لخطر الموت ضمن موجة الاعدامات التي ينفذها النظام الايراني ضد معارضيه السياسيين .

بعد تصاعد اعمال العنف

الشرطة تشن حملة بحثا عن اسلحة في كراتشي

كراتشي -١٧- رويتر : فتشت الشرطة الباكستانية السيارات بحثا عن اسلحة اليوم وقال اطباء ان مجموع القتلى في اعمال العنف في كراتشي ارتفع الى ١١ قتيلا .

وقالت الشرطة ان اكثر من ٢٠ شخصا اعتقلوا منذ ان بدات اعمال الشغب يوم الخميس ولم تكشف الشرطة النقاب عن عدد الاسلحة التي صودرت في عمليات التفتيش .

وقال اطباء ان شابا مصابا بجروح بالغة في صدره نتيجة للطعن توفي ليلة امس مما رفع عدد القتلى الى ١١ .

وقد بدات اعمال العنف الاخيرة بين المهاجرين من انحاء مختلفة من شبه القارة الهندية وبين الباشتو من شمال غرب باكستان بعد ان توفي

شاب من المهاجرين في المستشفى متاثرا بجروح اصيب بها في راسه اثناء اشتباك في احد الشوارع .

وفرضت السلطات منع تجول في اجزاء من كراتشي امس واستدعت الجنود واعطتهم اوامر باطلاق النار فورا للقضاء على اعمال الشغب .

وقد قتل اكثر من ٨٠٠ شخص في اعمال عنف متفرقة خلال الاشهر السبعة والعشرين الماضية في كراتشي التي تضم اكثر من سبعة ملايين نسمة .

في فرنسا

١٠٠ الف شخص يجرون اختبار الايدز شهريا

● باريس : اكد وزير الصحة الفرنسي كلود ايفين ان / حوالي مئة الف شخص /يجرون اختبار الايدز/ شهريا في فرنسا .

وقال الوزير في مقابلة اجرتها القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي امس الاول ان فرنسا هي الدولة التي يجري فيها اكبر عدد من الاشخاص اختبار الايدز شهريا .

في العيد الوطني البحريني - بقية

ان الشعب الشقيق في البحرين يحتفل هذه الايام بمسيرة تنموية ناجحة تواصلت منذ ١٧ عاما وحققت انجازات كبيرة وواضحة في العديد من جوانب الحياة .. فضلا عن تنوع مصادر الدخل وتطور الصناعة وقطاعات الانتاج وتحول البحرين الى مركز مالي وصناعي مهم في المنطقة ، فان تحولات نوعية قد تحققت في مختلف الميادين الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية في البحرين خلال السبعة عشر عاما الماضية .

اننا اذ نهنىء دولة البحرين ، حكومة وشعبا ، بهذه المناسبة السعيدة فاننا مفعمون ثقة بانها ستواصل مسيرتها الظافرة باتجاه التقدم والازدهار وامتلاك مقومات النهضة الحديثة ، وان العلاقات الحميمة بين قطرينا الشقيقين ستظل تتعزز وتترسخ لما فيه مصلحة الامة العربية وتقدمها وعزتها ونهوضها الشامل .

نطالب بالكثير - بقية

مازال اذكر يوم كنت ازور مقرا انتخابيا واتحدث الى بعض الشباب فيه همسة اطلقها في اذني احد المعنيين بالانتخابات يقول فيها ان علي ان لا اذكر عن الاعاجم شيئا حتى لايخسر المرشح العتيد بعض الاصوات الشعوبية .

وبما ان اكثر من منظمة قومية قد سقطت في امتحان العروبة وبما ان اكثر من شعار قومي قد داسه اصحابه باقدامهم ولم يبق الا بعث العراق صامدا لذا فان رسالته تخرج عن دائرة العراق الى دائرة العروبة وحين نقول ذلك ندرك المهمة الصعبة التي نطالب بها .

حقا ان خطوة القيادة العراقية بعدم التدخل في شؤون الاخرين كانت جيدة وجاءت في وقتها وقطعت الطريق على اولئك الذين يصطادون في الماء العكر ولاسيما الفرس منهم الا ان دعم العروبة والذود عنها ودفع كيد الاعداء عن ابنائها يدخل ضمن هذه الخطوة ولايعترض طريقها .

توقف الغزو المسلح وربما الى حين ولكن الغزو المنظم ، غزو البشر الذي لايرفع سلاحا مايزال مستمرا لعرب الجزيرة والخليج ودفع الغزو الاجنبي مطلوب سواء اكان مسلحا او اعزل من السلاح .

لانملك ان نقول للعراق العربي ماليجب ان يفعل لانه يدرك الخطوات القومية اللازمة وهو حريص عليها ولكن هذا لايمنعنا من ان نتصور بان القيادة العراقية وضعت في حسابها الا تتكرر المواقف المائعة التي حدثت اثناء الحرب والتي كانت بسبب التواجد الفارسي ضمن عرب الخليج وبسبب التهافت على الفرس من بعض الحكام وبسبب غياب الشجاعة والحكمة لدى اولئك المرعوبين الخائفين دائما .

ان العروبة والديمقراطية هما المطلوب بحثهما والاصرار عليهما بعد الحرب لان ضياع المفهوم العربي جعل البعض يقف متفرجا واراضينا في العراق تغزى ولان ضياع الديمقراطية جعل الحكام في واد والشعب العربي في واد اخر بل ان ضياع العروبة والديمقراطية جعل بعض الفئات المحسوبة على الخط القومي تقف الى جانب الفرس وتتحدى كل المفاهيم القومية التي كانت تتاجر بها سابقا .

المهم ان ننتظر ان ينهض العراق برسالته القومية وان ننهض معه بهذه الرسالة على ان لانصرف عن اذهاننا ان يعاود الفرس الكرة وان يقوموا بعمل غادر وان يبيتونا بليل اسود ، ولذا ينبغي ان تبقى القلوب على توثبها وتوهجها والسيوف خارج اغمادها ، فلا نؤخذ على حين غرة ولا نغزى في عقر دارنا وما غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا .

وزير الاوقاف يلتقي بالوفد الكويتي

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس مع الشيخ خالد سلطان العيسى رئيس جمعية التراث الاسلامية الكويتية والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي بحث سبل تعزيز التعاون بين الوزارة والجمعية بما يخدم مصالح الامة العربية والعالم الاسلامي .

وزير الزراعة يعود الى القطر

عاد الى بغداد الليلة قبل الماضية السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري والوفد المرافق له في ختام زيارة لجمهورية مصر العربية استغرقت عدة ايام .

وابلغ الوزير وكالة الانباء العراقية انه اجرى خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين المصريين اسفرت عن توقيع محضر مشترك لتوسيع افاق التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات الزراعية والاروائية واستصلاح الاراضي وامكانية اقامة مشاريع زراعية مشتركة .

اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين العربية اليمنية وهولندا

صنعاء - ١٧ - واع وقعت الجمهورية العربية اليمنية وهولندا في لاهاي امس على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني بينهما للعام المقبل .

وبموجب الاتفاقية ستقدم هولندا لليمن مبلغا قدره حوالي مئة وسبعة وعشرين مليونا وخمس مئة الف ريال يمني .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان هذا المبلغ سيخصص للاسهام في تمويل عدد من المشاريع التنموية والخاصة بالثروة الحيوانية والمياه والمجاري والبلديات وصحة البيئة .

حالة الطقس

يتوقع ان يكون الطقس في المنطقة الشمالية غائما جزئيا يتحول الى غائم مصحوب بتساقط امطار متفرقة والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة بينما يكون الطقس في المنطقتين الوسطى والجنوبية صحوا يتحول الى غائم جزئيا والفرصة مهيئة لظهور الضباب في بعض الاماكن ثم يزول تدريجيا .. والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة مع فرصة لتساقط الامطار في الاقسام الشمالية الغربية من المنطقة الوسطى .

وكانت درجات الحرارة امس كما يلي :

بغداد - الصغرى ١٤ اكثر من المعدل بتسع درجات
العظمى ١٧ مساوية للمعدل
الرطوبة النسبية ٦٢٪
الموصل - الصغرى ٩ اكثر من المعدل بخمس درجات
العظمى ١٥ اكثر من المعدل بدرجة واحدة
الرطوبة النسبية ٧٤٪
البصرة - الصغرى ١٦ اكثر من المعدل بثماني درجات
العظمى ٢٠ اكثر من المعدل بدرجتين
الرطوبة النسبية ٧٩٪

درجات الحرارة العظمى المتوقعة اليوم كمايلي :
بغداد ٢٠ درجة والموصل ١٥ درجة والبصرة ٢٣ درجة .

خلافات تعرقل المفاوضات بشأن مستقبل القواعد الاميركية في اليونان

واشنطن -١٧- واع : قالت وزارة الخارجية الاميركية ان خلافات مهمة ما زالت قائمة في المفاوضات بين اليونان والولايات المتحدة حول مستقبل القواعد العسكرية الاميركية في الاراضي اليونانية .

لكن الناطق باسم الوزارة تشارلس ريدمان قال ان المفاوضات لم تصل الى طريق مسدود

وجاء تصريح ريدمان في الوقت الذي انهى مسؤولون من البلدين جولة من المفاوضات في اثينا امس بدون التوصل الى اتفاقية جديدة حول مستقبل القواعد العسكرية الاميركية في اليونان .

وهذه الجولة هي الثانية عشرة من المفاوضات حول مستقبل التعاون الدفاعي بين البلدين .. وتهدف الى التوصل الى اتفاقية جديدة تحل محل الاتفاقية المالية التي وقعت في عام ١٩٨٣ وتنتهي هذا الشهر .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلس ريدمان انه وفقا لبنود اتفاقية عام ١٩٨٣ التي تنتهي في ٢٠ كانون الاول الجاري فان فترة انسحاب مدتها (١٧ شهرا) ستبدا بالنسبة للقوات العسكرية الاميركية في اليونان

واشار المتحدث الى ان بنود الاتفاقية ستبقى سارية المفعول خلال فترة الاشهر السبعة عشر القادمة وان المفاوضات ستستمر بين البلدين مما يوجد املا في التوصل الى اتفاقية في النهاية من خلال اجراء المزيد من المحادثات .

وقال ان الجولة المقبلة من المحادثات ستجري في كانون الثاني المقبل .

دبلوماسي سوفيتي :

لقاء الطائف مع المعارضة الافغانية تحقق بمبادرة سعودية الجولة الثانية من المحادثات تعقد في باكستان

موسكو -١٧- واع : اوضح دبلوماسي سوفيتي شارك في المحادثات التي جمعت مسؤولين سوفيت وممثلين عن المعارضين الافغان ان حكومة المملكة العربية السعودية تقدمت بمبادرة عقد لقاء الطائف .

واشار المسؤول السوفيتي الذي لم يكشف النقاب عن اسمه في حديث مع صحيفة (انباء موسكو) امس ان الجانب السوفيتي استجاب للمبادرة السعودية لانها تفتح افاقا لاحراز تقدم في التسويه السياسية في افغانستان ..

واضاف : ان موسكو تستثمر كل الفرص لوقف سفك الدماء في افغانستان والمساعدة على تشكيل حكومة افغانية موسعة .

واشار الى ان الطرفين قاما خلال اللقاء بجس النبض حول كافة مسائل التسوية عمليا في افغانستان .. واكد على ان التحركات السوفيتية تندرج ضمن تنسيق سوفيتي مع الحكومة الافغانية في كابول ..

وفي ما يتعلق بمصير الاسرى السوفيت لدى المعارضة الافغانية قال الدبلوماسي السوفيتي ان ممثلي المعارضة استمعوا الى المقترحات السوفيتية بهذا الخصوص واعربوا عن عزمهم على مواصلة النقاش حول قضية الاسرى من الجنود السوفيت مع ممثلي السفارة السوفيتية في اسلام اباد .

واشار المسؤول السوفيتي الى ان الحديث عن نتائج لقاء الطائف مازال مبكرا مشيرا الى ان الحوار لم ينته بعد ويجري الاستعداد لترتيب لقاء ثان بين الطرفين في وقت لاحق حسب اتفاق تم التوصل اليه في الطائف .

واكد في ختام حديثه على ان الاهمية تتركز الان على ايقاف القتال عبر حوار هادىء وتنازلات متبادلة

وكان وفد سوفيتي برئاسة يولي فورنتسوف قد اجتمع الشهر الماضي في مدينة الطائف مع ممثل المعارضين الافغان برهان الدين رباني

عن جانب اخر نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر مطلعة في اسلام اباد قولها ان جولة ثانية من المحادثات بين الاتحاد السوفيتي والمعارضة الافغانية ستعقد في باكستان خلال كانون الاول الحالي

بريطانيا ..

ابن عم الملكة متهم بحيازة المخدرات

● لندن القي القبض على احد افراد العائلة المالكة في بريطانيا بعد العثور على حشيش في حوزته وافرج عنه بعد توجيه تحذير له .

وقد القي القبض على اللورد نيكولاس وندسور (١٨ عاما) - وهو ابن عم الملكة اليزابيث - في احدى حدائق لندن مساء الاربعاء الماضية .

وقالت متحدثة باسم الشرطة ان اللورد وندسور لم يعامل معاملة خاصة ويعتقد انه لم يوجه اليه سوى تحذير لان كمية الحشيش المضبوطة كانت صغيرة .

المعارضة الهندية تطالب باصلاحات جذرية في قوانين الانتخابات

نيودلهي -١٧- واع . انتقدت احزاب المعارضة الهندية الرئيسية اليوم قوانين الانتخابات الحكومية ووصفتها بانها محدودة وغير ثابتة وطالبت باخضاعها لاصلاحات جذرية وشاملة .

وتشارك احزاب المعارضة في مناقشة (التعديل ٦٢) للدستور وتعديل قانون تمثيل الشعب واعرب قادة هذه الاحزاب عن اعتقادهم بان الحكومة الهندية لم تنجح في سد الكثير من ثغرات النظام الانتخابي المعمول به .

وحث قادة المعارضة السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء على التشاور معهم لاتخاذ مزيد من الخطوات والاجراءات العملية بخصوص النظام الانتخابي .

وكان مجلس النواب الهندي (لوك سابها) قد صوت باغلبية ساحقة على قانوني التعديل الذي طالب احدهما بتحديد عمر الناخب عند ١٨ عاما بدلا من ٢١ عاما حيث ان ذلك سيسمح لحوالي ٤٧ مليون ناخب اضافي بممارسة حقوقهم الانتخابية فيما دعا القانون الاخر الى اصلاح وسد الثغرات في عمليات الانتخاب .

واقترح النائب غوربار سوامي من حزب جاناتا المعارض انه لكي يحصل تغيير كبير في الية اللجنة الانتخابية فانه يتعين على الحكومة ان تشكل لجنة برئاسة رئيس الوزراء وعضوية زعماء احزاب المعارضة ورئيس القضاء في الهند لانتخاب اعضاء تلك اللجنة .

كاسترو

٣ الاف جندي في انغولا سيعودون الى كوبا

هافانا - ١٧ - واع : نقلت صحيفة غرانما الناطقة باسم الحزب الشيوعي الكوبي امس عن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو قوله ان ثلاثة الاف جندي كوبي في انغولا سيعودون الى كوبا بين ٢٢ كانون الاول الجاري وهو التاريخ المتوقع لابرام اتفاقات السلام في افريقيا الجنوبية الغربية والاول من نيسان المقبل وهو تاريخ بداية عملية استقلال ناميبيا ..

وذكرت الصحيفة ان الرئيس الكوبي ادلى بهذا الاعلان في المؤتمر الثامن للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي وان الجنود الكوبيين سيعودون الى كوبا في الاشهر المقبلة .

ويتم تحديد الصيغ النهائية لهذا الانسحاب خلال الزيارة الحالية التي يقوم بها الرئيس الانغولي (خوسيه ادواردو دوس سانتوس) الى كوبا .. وسيتم ابرام هذا الاتفاق الثنائي الانغولي الكوبي في ٢٢ كانون الاول الجاري في نيويورك بموازاة معاهدة السلام النهائية التي تحدد الاول من نيسان موعدا لبدء تطبيق القرار ٤٣٥ الصادر عن الامم المتحدة حول عملية استقلال ناميبيا .

بعد تعطيل - بقية

الايرانية قد قلل من انتاج الكهرباء في ايران بمقدار (٢٥٠٠) ميغاواط .

واشارت الى ان الوزير نفسه كان قد صرح في وقت سابق للصحف المحلية ان مشكلة النقص في الكهرباء لن يتم التغلب عليها قبل عام ١٩٩٠ على احسن تقدير .

واكد التقرير ان الدمار الذي الحقه الطيران العراقي في المعامل الايرانية شديد للغاية بحيث جعلها تعمل باقل من طاقتها .

وتوقعت الوكالة ان تستفحل ازمة الطاقة في ايران وفقا لما يتنبا به الاقتصاديون هناك .

ويذكر ان الاحصاءات الرسمية الايرانية تشير الى ان طاقة انتاج الكهرباء في ايران تبلغ ستة الاف ميغاواط .

يوم - بقية

(اسرائيل) لكي تضع حدا للقمع وتحظر استخدام الاسلحة الاميركية ضد الشعب الفلسطيني .

ووجه عبدالرحمن نداء الى المجتمع الدولي باكمله لوضع حد للمجازر الصهيونية .

وفي الامم المتحدة قدم القائم باعمال فلسطين بالوكالة في الامم المتحدة رياض منصور مذكرة احتجاج الى الامين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار ضد المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني في مدينة نابلس بالضفة المحتلة امس وضد ابعاد ثلاثة فلسطينيين من وطنهم قبل عدة ايام .

وحث السيد منصور في مذكرة الاحتجاج دي كويلار ومجلس الامن الدولي على ممارسة الضغط على (اسرائيل) لضمان احترام ميثاق جنيف وقرارات مجلس الامن ووضع حد فوري لانتهاكاتها واجراءاتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

وهذه هي اول خطوة رسمية يقوم بها السيد منصور منذ اعتماد اسم فلسطين بدلا من منظمة التحرير الفلسطينية لدى المنظمة الدولية .

وقد دافع وزير حرب العدو الصهيوني اسحق رابين عن المجزرة التي ارتكبتها قواته في مدينة نابلس .. وقال ان ماحدث هو جزء من سياسة القبضة الحديدية التي تتبعها حكومته .

واضاف قائلا .. اوافق على كل ما تم عمله .. لقد كان ذلك ضروريا ..

انفجار - بقية

المنطقة في غضون ست وثلاثين ساعة .

من جانب اخر اتخذت القوات السورية في لبنان عدة اجراءات لمنع التحاق ضباط الجيش اللبناني وجنوده بمواقعهم في المنطقة الشرقية من بيروت حيث يوجد مقر وزارة الدفاع .

فقد اقدمت هذه القوات على وضع حواجز لها في عدة مناطق تسيطر عليها لمنع العسكريين من الانتقال الى المناطق الشرقية وابقائهم في المناطق التي تحتلها وخاصة في شمال لبنان وفي المنطقة الغربية من بيروت .

في تقرير - بقية

مباحثات سلام مع العراق الى شعور بخيبة الامل والاحباط في صفوف من يصفهم التقرير بانصار الثورة الاسلامية في منطقة الخليج والشرق الاوسط عموما ، ولذلك فهو يركز على ضرورة قيام ايران في المقابل ، باتخاذ الخطوات اللازمة لشرح دواعي هذا القرار وتوضيح ابعاده وللحيلولة دون هبوط معنويات انصارها في المنطقة .

وبرغم ان التقرير يؤيد الخطوات التي تقوم بها ايران حاليا ومنذ وقف اطلاق النار بهدف تحييد دول الخليج العربية وصولا الى اكتساب صداقتها .. فانه يشدد على امرين :

١ - ان اية محاولة تقوم بها ايران لتطبيع علاقاتها مع المملكة العربية السعودية بالذات ستكون بمثابة (انتحار سياسي) لما يسميه بالثورة الاسلامية ، وعلى هذا الاساس فانه ينبه الى ضرورة توخي الحذر الشديد بالنسبة لمسألة العلاقات بين ايران والمملكة العربية السعودية حتى لا تتحول اية محاولة لتحسين هذه العلاقات الى (تضحية) من جانب ايران بالمنظمات العميلة لها والمتحالفة معها في الجزيرة العربية .

٢ - يتعين على ايران ان تواصل مد يد العون والدعم باشكاله كافة الى ما يسميه التقرير بالحركات (الثورية والتحررية في الخليج وفي المنطقة العربية عموما) .. في الوقت الذي تعمل فيه على تطبيع وتحسين علاقاتها بدول الخليج العربية .

ويبين التقرير الذي اعده مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية التابع لوزارة الخارجية الايرانية الاهداف الحقيقية لهذه السياسة الايرانية ذات الوجهين في الخليج العربي ، وهي (استمرار ايران بالتمتع بالقدرة على التاثير في مجريات الاحداث هناك) ، كما يشدد التقرير على (انه سيكون من مصلحة ايران الاستراتيجية ان تظل محافظة على امتداداتها وتحالفاتها الاساسية بين صفوف القوى والحركات الثورية والشعبية هناك حتى ولو كانت العلاقات الرسمية التي تربطها بين ايران والحكومات القائمة في دول المنطقة علاقات طبيعية واعتيادية اذ ان في ذلك ما من شانه ان يشكل مصدر نفوذ وقوة اضافي تستطيع ايران الاستفادة منه للتاثير على الوضع السياسي والاستراتيجي في الخليج والشرق الاوسط) .

هكذا من الاصل

مملكة عبدالله
مستوى الشخصية وشعرية المكان

محمد صابر عبيد

مقاربة اولى :

يقوم النص الشعري الحديث في بنائه الهيكلي العام ، على مجموعة متنوعة من البنى . ولايقوم على بنية واحدة اساسية ، تسندها مجموعة من البنى التنويعية ، التي تتمحور حول بنية النص الاساسية ، لانه في هذه الحالة ، سيكون كل المنجز الشعري للشاعر نصا واحدا ، يتقدم برسالية واحدة ، ويخضع لقراءة واحدة تفتقد قوة الاحتمال ، وتضعف فيها آلية الكشف والتأويل . ما الذي يمكن ان تضيفه (مملكة عبدالله) الى قارة حميد سعيد الشعرية ، وقد سبق له ان اصدر ست مجاميع قبلها ؟ وكيف يتدخل وعي الشاعر وفكره الشعري . من اجل ان لايجعل من مجموعته الجديدة تنويعا على ماسبقها ؟ وماهي المستويات التي اعتمدها البناء الشعري في نصه الجديد ؟

لاشك ان الشاعر حميد سعيد في (طفولة الماء) و(مملكة عبدالله) ، يحاول ان يتقدم بالشعري ، وان يقبض على شعريات الاشياء ، ليضخ بها مجموعة البنى التي يقوم عليها خطابه بحساسية كبيرة . وهذا مانلمس روح القص التي تشيع في نصوص (مملكة عبدالله) ، والنفس الدرامي المسيطر على حركات شخوصها ، زائدا الاعتناء الواضح في خلق اللغة وحميمية وطراوة ، في كيان المفردة الشعرية التي يستخدمها ..

ساحاول احالة (مملكة عبدالله) ضمن مقترحي القرائي الى مستويين متداخلين ، ينطويان بالضرورة على المستويات الاخرى المحتملة ، التي قامت عليها نصوص المجموعة . المستوى الاول هو مستوى الشخصية ، بواقعه التعددي . والمستوى الثاني هو مستوى المكان ، لكون شعريته .

ولن افصل في مشروعي (الكشفي) بين عبدالله المقاتل وعبدالله المتأمل . لان حميد سعيد من الشعراء العراقيين القلائل ، الذين استطاعوا ان يجعلوا من قصائد الحرب التي كتبوها ، جزءا حيا من تجربتهم الشعرية ، بالمعنى الذي يحقق وحدة المنجز وتكامله ..

مقترح العنوان :

ان عنوان المجموعة ابتداء ، يحيل الى المستويين المقترحين للقراءة ، فـ (مملكة) مع كل ماتحمله من معان ودلالات واحتمالات ، فانها تنطوي على مقترح (مكاني) تضيف اليه المعاني المتنوعة الاخرى شعريته المطلوبة ، من اجل تحقيق الهدف الشعري . وتنتمي لانتماء مباشرا الى مستوى الشخصية (عبدالله) الذي يمثل شخصية فريدة خاصة ، لها عالمها وحضورها وكيانها المستقل ..

وفي الوقت نفسه تتمخض عن تسمية عامة ، يمكن ان تطلق على شخصية تختصر واقعا مجتمعيا عاما ، فالاسم هنا معرفة مقصودة وغير مقصودة في ان معا ..

ولـ (عبدالله) حضور شمولي واسع ، في الذاكرة الجمعية العربية ، وعلى الخصوص الذاكرة العراقية منها ، بكون اللغة والاصطلاح ..

المعادلة الشخصانية ووعي المكان :

يعتمد الشاعر في بناء نصه ، على مزج مكونات التركيب الشعري ، بطريقة تتداخل فيها مواقع العمل والتأثير . ففي قصيدة (اشراقات الشهيد عباس بن شلب) تبرز الشخصانية بكل الياتها وقواها لتحتل كامل النص :

(بغداد / سيدة الحب .. مسورة بالشعر .. وبالفتيان / وعباس .. / ضحكتها البكر ، ورايتها .. / يخرج كل صباح من تكنته . يتامل بغداد .. شوارعها فتنتها .. / وعناقيد المس على شرفات منازلها يتذكر ان جنود حضيرته .. اعطوه نجوما ناعمة / ينثرها في شلالات جدائلها / وكراريس ملونة للاطفال .. والحانا مترفة لبلابلها وقلائد لامراة سوداء العينين / وهي بدون يدين) ..

فمفردات المكان (بغداد ـ ثكنة ـ بغداد ـ شوارعها ـ شرفات منازلها) تتجسد في النص تجسيدا حيا ، لتتاصل في عمق نسيجه ، وتمتد بافقها الدلالي ، لتغطي كامل المنطقة الشعرية بظلها المكاني الرحب ، المستوعب لحركة تنوع الشخصيات ومعادلاتها ، التي يطرحها الشاعر برفق وبحضور سلس وطبيعي وخال من النمطية (الفتيان ـ عباس ـ جنود حضيرته ـ الاطفال ـ امراة سوداء العينين) . ان الشخصية هنا ليست محورية تنمو بنمو الحدث ، انما هي واقع ودلالة وموقف ، تؤسس جذرها في النص عبر احتوائها لشعرية المكان ودخولها في تفاصيله ، ويتوازى هذا التاسيس والتاصيل والحضور ، مع ثيمة النص الاساس المرتكزة على مفهوم الاستشهاد ، التي قدمها الشاعر بطريقة غاية في الالفة والصدق والايحاء . ومن محاولات التشخيص القائم على شعرية المكان ، قصيدة (العصفور الابيض) :

(سطوح المنازل خضر / يظهر بين العصافير ، ابيض كالقطن / ابيض .. يقترب الطفل منه .. يطير / تظل العصافير / صفراء .. سوداء / سوداء .. صفراء / ينتظر الطفل .. يوما .. / وعاما ويكبر لكنه ماراه) ..

العنوان يقدم مفتاحا رئيسا لهذه القضية ، اذ ان النص يحوله من عصفور الى شخصية عامة ، يوازنها بشخصية خاصة . ويلعب التشكيل اللوني دورا مهما في هذا البناء :

العصفور الابيض   العصافير   الطفل
ابيض كالقطن   صفراء ـ سوداء
يقترب ـ ينتظر ـ يكبر
ابيض   سوداء ـ صفراء   لكنه / ماراه

احسب ان العلاقة واضحة تمام الوضوح ، فشخصية الطفل بتطور فعلها الدرامي ، المنتهي الى (الغياب) يتوازى مع حضور اللون (الابيض) في العصفور ، لانه يقترب منه / يطير ، في حين يجتاز اللون الثابت صفراء ـ سوداء / سوداء ـ صفراء بدلالاته المتنوعة والغنية ، الطفل العصفور الابيض فالشخصيتان تفترقان في التحول وتمتزجان في الرؤية ، بعكس العلاقة الثابتة بين الطفل ـ العصافير (صفراء ـ سوداء / سوداء ـ صفراء) . المفترق في الرؤية ..

ولذا ما اخذنا بنظر الاعتبار ارضية المكان (سطوح المنازل خضر) ، بوصفها المرتكز الذي يقوم عليه تظلم العلاقات في النص ، فاننا نكتشف انتماء المكان الى العلاقة الاولى مع حالة الافتراق ، وعدم انتمائه الى العلاقة الثانية رغم وجود الثبات ..

وفي قصيدة ليلة الصيادين تحتل معادلة الشخصية كامل العنوان ، والشخصية هنا جماعية (الصيادين) ، ولجماعية الشخصية دلالاتها العميقة على مستوى الحدث الشعري ، والفكر العام ، وموحيات المفردة نفسها ، لاسيما في ارتباطها بالزمن المعلن والمقترن بالشخصية : (الاسماك تعود الى النهر / وعبدالله يعود الى الدار / يخرج رشاشته / وتودعه امراة تهزج في الشارع / للفالة والمكوار) ..

وتبدو العلاقة بين مستوى الشخصية وشعرية المكان هنا ، اكثر وضوحا وتداخلا من خلال التوازي المعتمد على مقترحات المجاز والحقيقة معا :

الاسماك ـ تعود الى النهر
عبدالله يعود الى الدار
امراة تهزج في الشارع

فشخصيات النص الاسماك / عبدالله / امراة ، وافعالها اللازمة ذات الاداء السريع والمحدود تعود ـ يعود ـ تهزج ، وحروف الجر المؤدية الى المكان الى ـ الى ـ في ، والمكان بافاقه الشعرية المتباينة (النهر ـ الدار ـ الشارع ، تعمل كلها كمحاور متفاعلة من اجل خلق هذا التوازن ، الذي تتطلبه الحال الشعرية بين الشخصية والمكان ..

وتتحول قصيدة فصل التوت ، من عنوان يحتل قيمة تعبيرية ودلالية محددة في الذاكرة الجمعية ، الى شخصية مكانية تتجاوز حضورها (المعين) في هذه الذاكرة :

ياام عبدالله .. / اين اخي الذي ودعت عند النبع / تصمت ام عبدالله / يسالها فتصمت / ثم يسالها فتصمت ..

وتتمحور حول واقعها الدلالي المستقر والمنشيء ، حركة بقية الشخصيات القائمة على (الحوار) :

ام عبدالله وعي المكان واثباته
اخي فراغ المكان / خطاب السؤال (اين) / النبع

ويأخذ الحوار شكلا لولبيا ، قائما على تناوب الصوت والصمت ، الحضور والغياب :

اين اخي تصمت
يسالها فتصمت
يسالها فتصمت

فالمكان هنا يحقق اشعاعا شعريا غير مباشر ..

وفي قصيدة (المعضلة) المهداة إلى (سامي مهدي) الذي يتدخل كشخصية رئيسة في تفاصيل النص ، ليصبح هو النص ، ويصبح العنوان (المعضلة) هما من هموم الشخصية . وبهذا يكون الشاعر قد حقق نجاحا طيبا ، في ايجاد حالة من التوازن بين الشخصية والحدث :

(استدان من صديقه .. اشترى بما استدان / ثلاث شتلات من النارنج / غرسها في باحة البيت .. استعار من جارته طاولة / اعد كرسيا من الحجارة / قال .. / انتهيت من معضلة الحديقة ..

وتستقطب الشخصية الرئيسة شخصيتين اخريين ، يدوران على هامشها (صديقه / جارته) ثم يطرح مجموعة من المقتربات المكانية ، التي تخضع لهيمنة وسيطرة وفعل الشخصية ، كي تتمخض بالتالي عن استقرار مكاني يمثل (المستقر) ..

ثلاث شتلات من النارنج + باحة البيت + طاولة + كرسيا + الحجارة = الحديقة .. وعلى صعيد امتزاج مستوى الشخصية بشعرية المكان ، فان قصيدة (بيت كاظم جواد) تحقق هذه المعادلة في العنوان تحقيقا كاملا [(بيت (نموذج المكان) + كاظم جواد (نموذج الشخصية)] . ويؤدي الغياب المجسد في قصيدة (موت المغني) ، الى انحسار دور المكان وتلاشيه : فوز غائبة .. فلماذا تجيئون من دونها ..

ولماذا تغيب ؟
غاب المغني

الشخصية هنا تغادر ارضية المكان ، فتخلق لمعادلتها قانونا اخر

موت ـ المغني
غائبة ـ فوز
تغيب ـ فوز
غاب ـ المغني

فالعلاقة بين الشخصيتين (المغني / فوز) ، وبين المدى الدلالي الفعلي المنبثق من (موت / غائبة ـ تغيب ـ غاب) تؤدي بالضرورة الى تغييب المكان والغاء حضوره ، على الرغم من انه موجود على صعيد الفعل الشعري العام في النص ..

ان المكان في هذه الشخصية يؤول باتجاه الشخصية ، والشخصية هي التي تعمق في النص قدرة المكان على استيعاب تناص الفعل الشعري ، وتسجيل خطابه لزخم وكثافة الشعرية فيه ..

ثمة تمازج واضح وقائم بين الذاكرة بوصفها معطى مكاني ، وبين الحلم بشكله المستمد من موحيات الشخصية ، وحركتها الفاعلة داخل بانوراما النص مما يؤدي الى استقامة المعادلة الشخصانية ووعي جدل المكان ..

المعادلة المكانية ووعي الشخصية :

تعتمد المعادلة المكانية في تحقيق توازنها ، على امتزاج معطياتها مع ملامح الشخصية ، ففي قصيدة صباح بصري يقدم العنوان صورة تشخيصية يستهدف فيها المكان بقصدية واضحة : طيور موسومة .. / تتقي خوفها بالصعود المفاجيء / سيدة وثلاثة طلاب / لا .. هاهو الرابع يظهر / كنت اريد تحري التفاصيل / لكن بعد المسافة .. / لا .. لا / المسافة ليست بعيدة / انا متعب .. فرح / واقتربت من الشرفة / مترفة هذه الغرفة والفندق جد جميل / شاعر موريتاني .. يصحبه شاعر موريتاني) ..

ينطوي النص كما هو واضح على مناورة او محاورة مكانية (لكن بعد المسافة / لا .. لا / المسافة ليست بعيدة) ، من خلال المطابقة التصويرية ، الحاصلة بين (بعد المسافة / المسافة ليست بعيدة ليستقر المكان على نتيجة موقعة توقيعا شعريا ..

اقتربت من (الشرفة)
مترفة هذه (الغرفة)
جد جميل (الفندق)

وتأخذ الشخصيات الدور نفسه ، في التحرك على خارطة المكان ، تحركا مسرحيا يمتزج بها ، ويكون معها خليطا شعريا :

١ ـ سيدة ..
٢ ـ ثلاثة طلاب
٣ ـ الرابع (يظهر)
٤ ـ شاعر موريتاني
٥ ـ يصحبه شاعر موريتاني

ليست الدلالات الشخصانية بواقعها العددي هنا ، مركزا للترميز الشعري المهندس ، انما هي مخلوقات بكر ، انتزعها الشاعر من واقعه هو ، وجعلها تحيا في نصه بحرية وانطلاق وعفوية ، تطمح الى تحقيق الفة وسيولة شعرية ..

وتدخل قصيدة (رمل وحناء) نموذج المكان الى النص بطريقة مغايرة ، اذ انه يقوم بضبط وهندسة حركة الشخصية :

وعبدالله مشغول برصد تحرك الاعداء
تلك شجيرة الحناء
وذلك بيت فاطمة
وتلك الفاو .. تلك الفاو .. تلك الفاو ..

فتظهر الشخصية في النص مجسمة ، دافقة بالحياة ، كانها تتحرك خارجه ، لان الشاعر ونتيجة لضرورات مكانية ، ملأ الشخصية بالفعل والحركة عبدالله مشغول ولعل مايدلل اكثر على استقلالية مستوى الشخصية هنا ، هو الاستخدام المتعاقب لاسماء الاشارة ، الدالة على المكان ، لان الشاعر حاول ان يعقد صلة تتسم بالشعرية والقوة في ان واحد ، بين معادلة المكان ومناخ الشخصية :

عبدالله ـ تلك ـ شجيرة الحناء
مشغول ـ ذلك ـ بيت فاطمة
برصد ـ تلك ـ الفاو
تحرك ـ تلك ـ الفاو
الاعداء ـ تلك ـ الفاو

ان اعادة تشكيل النص بهذا الشكل العمودي وتقديم العلاقة على انها معادلة تفضي بالضرورة الى اكتساب النص شرعية الانتماء الى الشعري ..

ويرتكز النص احيانا في تشكيل نمط بنائه على المكان ، بصفته منطلقا اساسا يستند عليه نسيج النص ، ففي قصيدة (عند اقتراب الفجر) يتحول المكان الخاص الى ارضية ، تفتح قانون اللحظة على شريط الذاكرة ، لتستدعي حالة شعرية خاصة ، يستمد منها الشاعر قوة استثنائية دافعة ، في سبيل الخلاص من ازمة اللحظة ..

يخرج من موضعه ..
يسمع صوت ابنته
بابا .. اريد دفترا للرسم
بابا ..
كان صوتها مبللا بالزعل الابيض
بالحب والبراءة

فالمكان هو الموضع وهو ليس مكانا عاما ، يرتبط بالبطل ارتباطا انتمائيا ، من خلال الضمير المتصل « الهاء » ، غير ان الشخصية الرئيسة هنا ابنته ، التي تطور بناء شخصيتها في النص من خلال ثلاث حلقات ، الحلقة الاولى : (يسمع صوت ابنته) ، فالصوت حقق الحضور الاول واجتاز حاجز اللحظة ، ونجح في احتلال مساحة الفعل الشعري ، فاضفى على المكان شعريته الايقاعية ، والحلقة الثانية : هي الحوار المعتمد على طرف الباث (بابا .. اريد دفترا للرسم / بابا .. بمعنى ان المكان بواقعه الراهن يغيب في ظل سيطرة المكان بواقعه الذهني ، المستمد من معطيات الحال / الذاكرة ، اما الحلقة الثالثة فهي استكمال لمقومات الصورة الحركية ، وتمثل ظلال الصورة ومقترباتها التكميلية كان صوتها مبللا بالزعل الابيض + الحب + البراءة ، ويعد هذا استنطاقا كاملا لتفاصيل وجزئيات الصورة المستحضرة ، مما اضفى مزيد من الشعرية على نموذج المكان ..

ويسند الشاعر حميد سعيد درامية الاداء في نصه ، على مايحققه المكان من تقدم شعري في البناء ، ففي قصيدة (معلقة البصرة) ، والمدينة ـ البصرة هنا تحضر بصفتها المكانية ، المعززة بفعل التاريخ بدلالة معلقة ـ يقدم الشاعر ثنائية الشخصية ـ المكان ، من خلال (وثيقة البصرة) :

ارليتم وثيقة
هاهي تجمع اطرافها من شظايا القنابل ..
تنهض .. تقترب الان ..
تبحث عن مقعد فارغ
جلست

فيبني الشاعر على هذا المقترب ومن خلاله ، تطور الفعل الدرامي للشخصية ..

تجمع ـ تنهض ـ يقترب ـ تبحث = جلست ..

وهذا التطور الفعلي يبحث بالضرورة ، عن نتيجة تقوم على الثبات ، بعد سلسلة متعاقبة من حركات التحول ، فيحمل المكان (مقعد + فارغ) بايقاعه المقصود ، على صد التحول واقرار الثبات ..

ويمكن ان تعد قصيدة غرفة قصيدة مكانية محض ، بحدثها وصورها وكل اليات تشكيلها ..

افتح عيني / مصابيح الغرفة مطفاة / اغمضها .. / استحضر ضوءا يفتح لي افقا / فاغير الوان الجدران / استبدل وجه المراة في اللوحة / ثم اخفف من غلواء الكحل بعينيها / اطرد هذا الشبح المتخفي .. خلف شجيرات يابسة / واخطط وجه فتى .. بملامح طيبة / واقربه منها .. تبتسم المراة .. تخرج من اسر اللوحة / ارقبها وهي تغير ترتيب اثاث الغرفة ..

ويمكن تحديد المفردات المكانية العامة بما ياتي ..

الغرفة ـ الجدران ـ اللوحة

وهو تحديد يتجه من المكان الكلي في النص الى المكان الجزئي ، الذي ينتقل من جزئيته ليصبح كليا (اللوحة) اذ تقدم اللوحة بالفعل المشترك ، بين معطياتها الاساس ، وبين الدور الذي يقوم به الشاعر / البطل ، في تحرير مفردات اللوحة ، من ثباتها وتغيير عالمها ومنطقها التشكيلي ، بالصورة التي يعكس فيها الشاعر حبه للحياة والجمال والاشياء :

١ ـ (أغير) الوان الجدران
٢ ـ استبدل وجه المراة في اللوحة
٣ ـ اخفف من غلواء الكحل بعينيها ..
٤ ـ اطرد هذا الشبح المتخفي
٥ ـ اخطط وجه فتى
٦ ـ اقربه منها ..

ويرسم شخصية الفتى ، ودخولها في معترك المكان ، تبرز شخصية المراة بكامل قدرتها على تحرير المكان من سلبه ، واطلاقه في فضاء الايجاب ..

١ ـ تبتسم المراة ..
٢ ـ تخرج من اسر اللوحة ..
٣ ـ تغير ترتيب اثاث الغرفة ..

وبهذا يقترح المكان على الفعل الشعري شخصيات جديدة ، تنمو من خلال تطور النص ، ولاتظهر فيه على انها ذات ملامح تاريخية او موروث حضاري ..

فالمعادلة المكانية تتقدم في هذه النصوص ، بوصفها مكونا استراتيجيا من مكونات الخطاب الشعري ، وتقترح على الشخصية وعيها ، ودورها في دراما الحدث ..

قصائد تشكيلية

المعرض الشخصي الثاني عشر للفنانة عشتار جميل حمودي

قبل حوالي اكثر من سنتين اقيم لمجموعة من الاعمال الفنية للفنانة عشتار جميل حمودي معرض في احدى القاعات الباريسية . والنجاح الذي لاقاه ذلك المعرض الذي اتضح بمستوى الذين حضروه من المثقفين والنقاد وكان من اهم مالاحظه المشاهدون ذلك الاهتمام العميق الاثر الذي اولته عشتار للقيمة الادبية المترجمة بوعي الفنان التشكيلي الى قيم فنية خالصة . والجيد في ذلك المعرض انه ضم الى جانب لوحات تتضمن قصائد من الشعر العربي والعالمي كتبت بالشكل الذي يجعل منها عناصر ذات قيمة بنائية في التكوين التشكيلي للوحة .

وكان هذا الجمع بين المفهوم الشعري والشكل الفني الجمالي مثيرا للكثير من الاهتمام والاعجاب من لدن الجمهور الباريسي حتى اولئك منهم من لم يكن يفهم اللغة العربية التي كتبت بها معظم القصائد ، الى جانب قصائد اخرى كتبت باللغات الانكليزية والفرنسية والايطالية .

ولعل من الانصاف ان نذكر هنا ان الفن العراقي الحديث لم يعرف قبل الفنانة عشتار من استوحى الشعر في مرسومات وتزويقات تنتظم في الاساليب الفنية التي ينيرها الوعي التشكيلي المعاصر ، فعشتار لذا اول من حاول ادخال النص الشعري المكتوب بوضوح الى التكوين التشكيلي كعنصر مزدوج القيمة .

ومن تابع مسيرة عشتار الفنية يتذكر دون شك انها تظاهرت بهذا اللون من التزويقات منذ معرضها الاول الذي اقيم لاعمالها في المتحف الوطني للفن الحديث علم ١٩٧٠ . ثم تبعها في هذا المنطلق بعض الفنانين الاخرين . هذه حقيقة تاريخية لا مجال لتناسيها مثلما حاول بعضهم . ان يفعل قبل ايام . ولابد هنا من ذكر الفارق بين اسلوب عشتار وطريقتها في تدل وتوليف القصيدة تشكيليا واساليب الفنانين الاخرين الذين افادوا من فكرتها ومن تجربتها دون شك..

ولوحات عشتار التي تستوحي القصائد الشعرية او تتضمنها لاتهدف الى استيحاء الخط العربي والاستفادة منه كعنصر في البناء التشكيلي ، كما هو الحال عند الفنانين الذين يستلهمون الحرف في فنهم التشكيلي . الا انها كانت قد مرت بهذه التجربة وانضجتها عبر لوحات عديدة شاركت ببعض منها في معرض البعد الواحد .

ومنذ معرض عشتار جميل حمودي الاول علم ١٩٧٠ مر فنها بمراحل وتجارب واختيارات متعددة وكان التضوج المبكر والمرموق في لوحاتها الزيتية والمائية ومرسوماتها بالحبر الصيني من اهم الامور التي يلاحظها الناقد المتتبع . وربما يترتب علي الان ان اذكر بالتطور المهم والسريع الذي اصاب التكوين وتردده في لوحات عشتار بين عالم التجريد وعالم التشخيص دون ان يؤثر ذلك الا بالاغناء والتحسين على الطابع الشخصي الذي ظل ومايزال معروفا في كل اعمالها الفنية . فانت لا تتعب في البحث عن المؤلف امام لوحة لعشتار . وان كانت التسطيحات الملونة في الاعمال الاولى لها (بالالوان المائية) قد استعانت بالعنصر الزخرفي من اجل خلق الشفافية والاغناء ، فان المادة الفنية كانت لها طيعة جدا في لوحاتها التي غالبا ما تستوحي مضامينها من الحياة ، ومن حياة المراة ، ومن البيئة الوطنية التي تحيط بها . في هذه المادة اكتشفت عشتار معينا غنيا من امكانيات التكثيف الذي تصبح فيه اللمسة اللونية قيمة تعبيرية ذات بعد جمالي مستمر الحركة والتنغيم . هذا يعيدنا الى حقيقة ان الشعر والموسيقى بقيا في وجدان الفنانة عناصر تحيا وتتحرك لتبرز وكانها الحان تتعالى بانسجام كبير مع كل الالحان الاخرى التي يتالف منها الاصطحاب المتكامل في اللوحة .

كل هذا يوحيه المعرض الثاني عشر الذي يقام « لقصائد تشكيلية » انتجتها الفنانة ، في قصر الثقافة والفنون .وكان هذا المعرض قد افتتح يوم السبت المصادف ٢٦ تشرين الثاني .

ان معرض قصائد تشكيلية للفنانة عشتار جميل حمودي الذي يقام بتجاوز زمني ملحوظ مع مهرجان المربد الشعري التاسع ، يريد دون شك ان يكون دعوة صريحة من جانب الفن التشكيلي لجانب الادب والشعر لتحقيق مرحلة افضل من العلاقات الحميمة والتاثيرات الايجابية المتبادلة والتعاون النافع الذي أن الاوان لان يتحقق بين الادب العربي والفن التشكيلي . وفي اعتقادي ان ذلك ، لو تحقق بالشكل المطلوب ، لكان افضل اسلوب لتغذية حياتنا الثقافية بعناصر جديدة تتميز باشراقات حضارية وانسانية تبذل او تصقل الكثير من الصور التي يزخر بها وجودنا المعاصر . انه يساعد ايضا على اغناء النقد وتطوير مفرداته مع الجانبين .

في معرض عشتار هذا حوالي ثلاثين قصيدة كتبت وتم تزويقها على ورق خاص من انتاج معمل قديم مايزال يستخدم الوسائل التي كانت معروفة في صناعة الورق اليدوية في العصور الوسطى . ومايزال هذا المعمل مستمرا على الانتاج حتى هذا اليوم . وعلمت مؤخرا انه يسعى لتطوير امكانياته من اجل تحسين حالته الاقتصادية . لكن الورق الذي استعمل في المعرض يعود انتاجه الى اكثر من ثلاثين عاما وهو مصنوع باليد من معجونة مركبة المواد والالوان يتم اختيار كل شيء فيها بالاسلوب اليدوي القديم قبل فرشها بالضغط المتكرر وجعلها بالسمك والحجم المطلوب بين احجار ضخمة صقيلة السطح او مخشنة ، ثم يصار الى تنشيفها على الحبال مثل الملابس بعد الغسيل .

وطريقة استخدام الفنانة عشتار لهذا الورق ، وترك الجهات الاربع التي تحيط بالورقة شبيهة بالممزقة او كانها اتلفها الزمن او التداول يعطي للتزويقة قيمة اضافية . ورغم ان اللون الغالب لورق المرسومات هو اللون الابيض الذي اثر فيه الزمن فاصفر وظهرت فيه بعض البقع ، فان اللون الرصاصي الذي اختارته للورقة التي حملت قصيدة شاعرنا الخالد بدر شاكر السياب المسماة (اصيل شط العرب) جعلها من اجمل المعروضات واكثرها جاذبية . وقد ابدعت عشتار حقا في هذه التزويقة واعطت للقصيدة غنى تعبيريا اسهمت فيه كل العناصر المرسومة : وجه المراة المتاملة ، والمغيب على ضفاف الشط والنخيل التي رسمت على هوى الخطوط والاتجاهات التي تنتشر بينها ابيات القصيدة ، والتي تنساب بينها سفينة شراعية تحلم في جو ذلك الفردوس الذي شارك في خلقه الشعر والفن .

والتنوع الكبير في قصائد عشتار التشكيلية يدل على ان الاختيار لها كان حرا ولم يتبع منهجا معينا او تسلسلا زمنيا او انتمائية اسلوبية او ما الى ذلك : فليس هناك مايمكن ان نعده تصنيفا لهذه القصائد لا على صعيد الشعر ومذاهبه ولا على صعيد الفن . فالاختيار كان انعكاسا لما يعتمل في نفس مرهفة الحس يؤثر فيها النفس الشعري بالقدر العميق الذي يتجاوب بجمال وانسجام مع القيم التشكيلية .

ويمكن لمشاهد المعرض ان يتمتع بقراءة قصائد للمتنبي ولعمر بن الفارض ولصفي الدين الحلي ، ثم ينتقل الى قصيدة للشاعر المبدع احمد زكي ابي شادي من ديوانه الرائع (الينبوع) واخرى للشاعر اليمني عبدالله البردوني . وقصائد لشعراء اخرين بينهم الياس ابو شبكة وادونيس وبول ايلوار وسوبير فيل ولوركا وغيرهم . اما الشعراء العراقيون فقد كان نصيبهم كبيرا .. وكان الاختيار لقصائد الشعراء العراقيين موزعا بين فترات ومضامين شتى . وبين هؤلاء الشعراء نجد اسماء تتلالا لامعة في تاريخ الشعر العراقي مثل احمد الصافي النجفي وبدر شاكر السياب وعبدالوهاب البياتي وعبدالرزاق عبدالواحد وبلند الحيدري (قصيدته مترجمة الى الفرنسية) وحميد سعيد وساجدة الموسوي .

جميل ان يقام معرض فني تتشغل فيه جماليات التشكيل والتزويق بالعناق المتجانس مع الشعر وموسيقاه ومضامينه ، في ايام مهرجان المربد الشعري . ورائع ان يتحقق اللقاء بين الشعر والفن التشكيلي في معرض الفنانة عشتار .

جميل حمودي



قصيدتان

شعر : حسين الحسيني

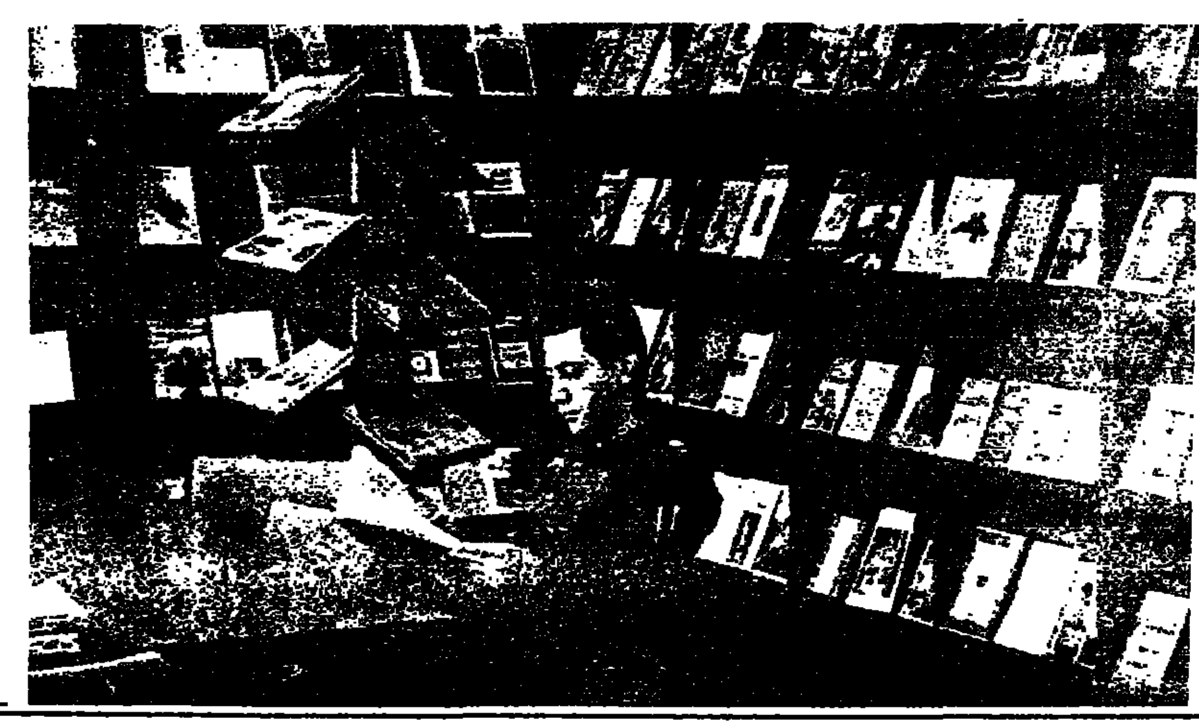
١ ـ ارادة دم

من يسمع ايقاع دمي
يعرف كم اغنية شحبت فيه
يعرف ان حروف اغاني الثكلى
تتشكل فيه لهاثا
زهرة ظل
يطلع منه الوجه الغائب لامراة ملكتني
قبل تهدم روحي .

٢ ـ خوف

يجيء خوف على شكل امراة
يتلمس روحي في روحي
يرسم وجهي
يسكن بين حروفي
يطردني منها .
احاول تشكيل اناي
ابحث عن ظل هواي
ابحث عن اسمي
غارقة في امل نفسي
من القى بي للهوة ؟
كيف تشكلت الغربة في ؟
ولماذا كان لجوئي هذا الماوى الغائم ..؟
ماذا يحدث لي .. ؟
كلماتي ..
تتسلل حرفا .. حرفا
تتركني افقا ابيض
من يتامل في افق ابيض ؟

هكذا من الأصل



جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا

صرح علمي انشيء في زمن الثورة وكبر في ظل الانتصار

صرح علمي عسكري كبير تعالى في زمن الثورة وكبر في زمن الانتصار وهو يخرج من على مقاعده الدراسية القادة والامرين والاداريين الاكفاء ... انه جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا التي تسهم في كتابة سطور المجد العراقي بعقول وقادة وسيوف مجربة ورجال يضعون الشيء موضعه الصحيح بما اقتبسوه من فيض العلم في هذه المؤسسة المشعة بالعلم المتنورة بتوجيهات القائد العظيم صدام حسين الذي عزز كيانها واغنى مناهجها بطروحاته العقائدية والعسكرية والفكرية .

شملها القائد برعايته وشرفها بحضوره الدائم ونقاشاته المثمرة واغدق عليها من شمائله وكرمه فنهضت بواجبها خير نهوض وغدت روضة غناء من رياض العلم يرد منهلها شاربا طلاب العلم والمعرفة لتغني خبرتهم وتصقل مهارتهم القيادية والعسكرية والادارية وتزودهم بما يستجد من روافد العلم العسكري والقيادي ومايتضح من افكار المدارس الادارية الرائدة في العالم حتى غدت من خيرة المعاهد العسكرية العلمية في الوطن العربي والعالم رغم حداثة تاسيسها الا ان رغبة وتصميم من عمل في اطار عائلة هذه الجامعة هو الذي اختصر الطريق ووضعها في صدارة المعاهد التي يشار لها بالبنان .

تأسيس الجامعة خدمة للقوات المسلحة

وللتعرف على مابلغته الجامعة من اشواط التقينا بالمقاتل علاء الدين حسين مكي رئيس الجامعة فقال ان فكرة تاسيس الجامعة قد بدات وفقا لنهج الحزب وتوجيهاته المركزية واشراف الرفيق القائد صدام حسين الذي اولى القوات المسلحة اهتماما كبيرا وفي ضوء نظرة الحزب للقوات المسلحة وملواكبها من توسع في هياكلها وتحديث في صنوفها مما استدعى وجود مؤسسة علمية عسكرية تعنى بالدراسات العسكرية العليا وتتولى تثقيف الضباط الكبار باساليب الادارة والقتال واغناء تجربة القيادات الحزبية والادارية بالثقافة الستراتيجية العالية التي تمكنهم من اشغال المناصب الحزبية والقيادية الكبيرة مستندين على خلفية علمية حديثة .

وعلى ضوء هذا التوسع والحاجة المتزايدة الى مثل هذا الصرح العلمي فقد اتخذت الاجراءات لتاسيس كلية الدفاع الوطني وكلية الحرب وارسلت البعثات لهذا الغرض مطلع عام ١٩٧٣ الى الخارج وعند عودة عدد من المبعوثين نهاية عام ١٩٧٥ شرعت هذه النخبة من الضباط بعملها في تاسيس الجامعة وتم افتتاح الجامعة في الخامس عشر من كانون الاول عام ١٩٧٦ وهي فترة قياسية في اخراج هذا المشروع الى النور .. ومنذ تاسيس الجامعة الى اليوم فانها تحظى باهتمام واسع وكبير جدا من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ومن القيادة السياسية والسيد نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع ومن القيادة العامة للقوات المسلحة .

ونتيجة للدعم المستمر والعناية الفائقة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله فقد نمت الجامعة نموا مضطردا وسريعا فازداد عدد الكليات المرتبطة بها وازدادت سعة وشمولية المهام المكلفة بها ومنها الندوة العلمية السنوية والندوات التخصصية واخرها سلسلة ندوات الفاو التي عقدت نهاية الصيف الماضي وحضرها باحثون ومتخصصون من الاقطار العربية مما كان له الاثر البالغ في اغناء الفكر العسكري العراقي والعربي واستثمار الطاقات العلمية المتاحة في هذا المجال حيث اصبحت الجامعة شاهدا من شواهد النهضة العلمية والحضارية التي يشهدها القطر تحت راية باني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين .

اعداد القادة الاداريين

واختتم المقاتل علاء الدين حسين حديثه عن دور جامعة البكر والذي لم يقتصر على تخريج القيادات العسكرية بل اسهمت كلية الدفاع الوطني بتخريج القادة الاداريين والحزبيين ورفد دوائر الدولة والوزارات بحصيلة طيبة من العناصر المزودة بالعلم والمعرفة كما انها قدمت الدعم لجيوش عربية شقيقة واسهم اساتذة الجامعة وضباطها الكفوئين في كلية الاركان بتاسيس كليتي الاركان في المملكة الاردنية الشقيقة وجمهورية اليمن الشمالي مما جعلها قاعدة لتدريب قيادات جيدة للجيوش العربية وخبرة عربية يشهد لها الاجانب قبل العرب بحسن المستوى الذي بلغته بفضل هذا الدعم المتميز لقائد المسيرة الذي عددنا يوم حضوره مناقشات بحوث المحور الاول للندوة السنوية العلمية العسكرية الثالثة في ١٩ كانون الاول من عام ١٩٨٧ يوم الجامعة السنوي الذي تحتفل به كل عام وهي تتقدم على خطى الرقي تحت ظل سيادته حفظه الله .



روافد متجددة

تستقي جامعة البكر روافدها المتجددة في العلم العسكري من مصادر عديدة وتنتقي للهيئة التدريسية افضل الاساتذة الاكفاء من كبار الضباط واساتذة الجامعات والكليات في القطر وعن هذا الجانب تحدث المقاتل مصطفى كمال عبدالقادر رئيس الهيئة العلمية في الجامعة قائلا ان الجامعة ترتبط بعلاقات تعاون ودية مع كافة جامعات القطر وتستقدم افضل الاساتذة لالقاء المحاضرات او تقديم البحوث واعدادها كما تدعو مختلف ذوي الاختصاصات للاسهام في الندوة السنوية التي تقيمها .. اضافة الى امتلاكها صلات تعاون مع العديد من المعاهد العربية والعالمية العسكرية وتتصل بروافد العلم العسكري عبر قنوات عديدة منها ارسال الوفود وتضييف الاساتذة والمختصين وكبار ضباط العالم مما شهد لهم بالخبرة لالقاء محاضرات في كليات الجامعة او حضور ندواتها المتنوعة .

وتظل طروحات القائد صدام حسين حفظه الله في المجال الستراتيجي والسوقي والعسكري خير معين لنا في روافد العلم العسكري ومناحي الحياة الاخرى حيث توظف دروسا في مناهج التدريس يضاف اليها ما استنبط من دروس المعارك خلال قادسية صدام المجيدة حيث تحلل وتدرس وقد هيأنا كل ما يعين الطالب في دراسته من مكتبة عامرة تحوي كل ما يصدر من كتب عن العلوم العسكرية وغيرها وكذلك وسائل علمية والاستعانة بمراكز المعلومات وبنوكها المتيسرة لدى العديد من جامعات ومعاهد القطر والمراكز العربية والاقليمية الموجودة في العراق .

علم شامخ

وتحدث المقاتل طارق صادق الشريف رئيس الهيئة الادارية في الجامعة عن مهام الهيئة قائلا أن هذه الجامعة التي تعد صرحا علميا متميزا في عراقنا الاشم والتي خرجت الكثير من القادة العسكريين والحزبيين والقادة الاداريين هي حصيلة جهود كافة منتسبيها الذين يبذلون اقصى جهودهم لكي تظل هذه الجامعة علما شامخا في سارية المجد العراقي وتظل منارا يقتبس منه طلبة العلم نبعا صافيا ليوظفوه لخدمة عراقنا العظيم حيث تكفل عمل الهيئة المستلزمات اللازمة لطلبة كليات الجامعة والاشراف الاداري على مباني واقسام الدراسة وتامين مستلزماتها الضرورية وانجاز المراسلات الخاصة بالطلبة او المتعلقة بمستلزمات الندوات السنوية او الاستثنائية وتامين المتطلبات الإدارية من اسكان واطعام الضباط والطلاب الدارسين .

انطلاقة جديدة

وقال المقاتل كاظم محمد خلف ضابط التوجيه السياسي في الجامعة لقد جاء تاسيس جامعة البكر لكي تواكب التوسع الهائل في القوات المسلحة وتتحمل جزءاً من المهمات والمسؤوليات الوطنية والقوميه في رفد قواتنا الباسله بالعقول المستنيرة القادرة على تجسيد مباديء حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي والمسترشدة بفكر القائد الملهم صدام حسين حفظه الله وهكذا كان يوم تاسيس الجامعة انطلاقة جديدة في ميدان العلوم العسكرية العراقية والعربية حيث نحتفل اليوم بذكرى تاسيسها الثانية عشرة بعد ان اقترن هذا اليوم بزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين للجامعة اثناء انعقاد الندوة العلمية العسكرية الثالثة فعد هذا اليوم يوم الجامعة الذي نحتفل به كل عام .

اما عن عمل التوجيه السياسي فانه يكمل دور الكليات في الجامعة حيث يشرف على ايصال الصحف والمجلات ويتولى الاهتمام بالمكتبة العامرة التي تمتلكها الجامعة والاشراف على متحف الجامعة وعبر الندوات والمحاضرات واللقاءات فان التوجيه السياسي تمكن من رفع الوعي وتوجيه كافة طاقات وجهود المنتسبين لتحقيق الهدف الاكبر وهو الارتقاء بدور الجامعة لتحقيق ما تصبو اليه تحت راية قائدنا الملهم السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله

نعيم حسين عبدالعزيز
تصوير - بشير الغزاوي



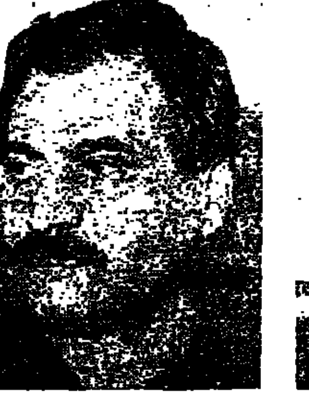
المقاتل علاء حسين مكي
رئيس الجامعة



المقاتل مصطفى كمال عبدالقادر
رئيس الهيئة العلمية



المقاتل طارق صادق الشريف
رئيس الهيئة الادارية



المقاتل كاظم محمد
ضابط التوجيه السياسي

تحت شعار بصرة النصر والسلام

المؤتمر العلمي السادس لكليات التربية الرياضية في القطر يعقد اذار المقبل

وجهت اللجنة المنظمة العليا للمؤتمر العلمي السادس لكليات التربية الرياضية في القطر الذي تضيفه جامعة البصرة للفترة من ٣ – ٧ اذار المقبل الدعوة الى عمادت كليات التربية في الوطن العربي كافة . كما وجهت الدعوة الى اختصاصيين وباحثين في مجال التربية الرياضية في كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والمانيا الديمقراطية ..

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) الدكتور ريسان خريبط رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر وعميد كلية التربية الرياضية بجامعة البصرة واضاف بان المؤتمر سيكون بمثابة تظاهرة علمية ضخمة ستشهدها مدينة المدن في عهد النصر والسلام الذي ارسى ركائزه المتينة السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وقال ان جامعة البصرة قد خصصت ميزانية تتناسب وحجم المؤتمر وعدد المشاركين من باحثين واختصاصيين عراقيين وعرب واجانب ..

واكد السيد رئيس اللجنة المنظمة ان المؤتمر العلمي السادس لكليات التربية الرياضية في القطر سيكون متميزا في كل شيء احتفاء ببشائر النصر والسلام والصمود للمدينة البطلة التي يحملها العراقيون في احداق العيون ..

ويتناول الباحثون في بحوثهم مشكلات الرياضة المدرسية والجامعية ورياض الاطفال ورياضة المعوقين والرياضة الترويحية واللياقة البدنية ..

واصدرت جامعة البصرة قرارا بتشكيل اللجنة المنظمة العليا للمؤتمر من الدكاترة ريسان خريبط رئيسا وعضوية ابراهيم رحمة ونجاح مهدي وصلاح عطية وعبدالزهرة حميدي والسيد مروان عبدالمجيد مقررا ..



السعودية تحرز بطولة اسيا بالقدم

احرز المنتخب السعودي لكرة القدم بطولة كاس اسيا التاسعة بعد تغلبه على منتخب كوريا الجنوبية بضربات الجزاء الترجيحية ٤ – ٣ .

وجاء فوز منتخب السعودية في المباراة النهائية للبطولة التي جرت في الدوحة مساء امس بعد ان انتهى وقتها الاسلي بالتعادل السلبي ووقتها الاضافي بالتعادل بدون اهداف ايضا .

استمرار مباريات بطولات جامعة الموصل

تتواصل في ملاعب جامعة الموصل بطولة دوري الجامعة بكرتي القدم واليد للطلاب ..

ففي كرة القدم فاز فريق كلية العلوم على فريق كلية التربية باربعة اهداف مقابل هدفين بعد انتهاء الوقت الاضافي بالتعادل بهدفين لكل منهما ..

كما فاز فريق كلية التربية على فريق كلية الادارة والاقتصاد بهدفين ضد لاشيء ..

وفي كرة اليد فاز فريق كلية التربية على فريق كلية الاداب بـ ١٧ هدفا مقابل هدفين ..

من جهة اخرى فاز منتخب جامعة الموصل بكرة السلة على فريق نادي السليمانية بـ ١٠٢ نقطة مقابل ٧٨ نقطة في مباراة جرت بينهما في القاعة المغلقة لكلية التربية الرياضية بجامعة الموصل ضمن استعدادات جامعة الموصل لبطولة جامعات القطر التي ستجري في وقت لاحق ..

مصر تحرز بطولة أفريقيا للناشئين بالسباحة

هراري – ١٨ – واع : فازت مصر بالمركز الاول في الترتيب العام لبطولة افريقيا للناشئين في السباحة التي انتهت امس بمدينة هراري بعد ان استغرقت منافساتها ستة ايام ..

وجاءت زيمبابوي في المركز الثاني ونيجيريا بالمركز الثالث والجزائر بالمركز الرابع والمغرب بالمركز الخامس ..

متابعة

هل لايجوز مايجوز ؟!

● اتصل زميل مسؤول في اللجنة الاولمبية «برياضة وشباب» وابلغها رغبة المسؤولين في اتحاد كرة القدم بالابتعاد عن متابعة فعاليات المنتخب الوطني بكرة القدم والامتناع عن نشر اخباره خصوصا مايتعلق باللاعبين

● ورغم اننا كنا نتمنى لو ان الزميل الذي اتصل هو من اعضاء الاتحاد نفسه لامكن مناقشته . ولكن المتصل كان ناقلا للنصح ولايتحمل الان اية مسؤولية في الاتحاد العراقي لكرة القدم . وعليه لايتحمل مسؤولية مناقشة ماطلب اليه نقله

● وبمناسبة هذه النصيحة نود ان نتساءل متى صار الاعلام عن المنتخب ولاعبيه ممنوعا . وكيف يكون شد الجمهور الى لاعبيه الوطنيين منسابا ومتصاعدا ان لم تعمل الصحافة على خلق حالة من التواصل بين اللاعب وجمهوره اسهاما برفع وتائر الحالة النفسية لهؤلاء اللاعبين وهو امر مطلوب ويتصل اتصالا مباشرا باعداد المنتخب الوطني للبطولات المقبلة .

● قد يكون مقبولا ان يبتعد الصحفي عن الاشارة لحالات سلبية معينة ولكن معالجة هذا الامر لا يتحقق «بالنصح» بابتعاد الصحافة عن ممارسة دورها وحقها في متابعة اخبار المنتخب وتواصل استعداداته في جو طبيعي مفتوح وبعيدا عن اجواء «السرية» المقوتة !

● املنا ان يتواضع الاخوة في الاتحاد العراقي المركزي للاتصال بهذه الصفحة وان يتم النصح مباشرة ونحن على استعداد للاستماع لاية وجهة نظر تخدم المصلحة العامة مع احتفاظنا بحق المناقشة لان مهمتنا تتصل اتصالا مباشرا بدعم جهود الاتحاد لتوفير اجواء الاستعداد الكامل لمنتخبنا الوطني وهو يخوض غمار تجارب بطولات خارجية مهمة وفي مقدمتها تصفيات بطولة العالم .

● رياضة وشباب ●

اجتماع مهم للجنة المحررين الرياضيين في نقابة الصحفيين

● تعقد لجنة المحررين الرياضيين في نقابة الصحفيين العراقيين اجتماعا مهما تتدارس فيه المهام التي ينهض بها الصحفيون الرياضيون في مرحلة العمل الاولمبي المقبلة ..

الاجتماع الذي سيعقد في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس المقبل في مقر النقابة سيناقش ابرز احداث العام الرياضية على المستوى المحلي والعربي والدولي ..

الامناء العامون للاتحادات الرياضية العربية يقرون

ورقة عمل تحدد الاطر والمسؤوليات لاشاعة روح المحبة والاخوة في الملاعب الرياضية العربية





اجمع الامناء العامون للاتحادات الرياضية العربية على اهمية ورقة العمل التي طرحها السيد ضياء عبدالرزاق حسن رئيس الرابطة العربية للصحافة الرياضية خلال اجتماعهم العاشر الذي عقد في الدار البيضاء بالمغرب مؤخرا ..

وكان السيد ضياء عبدالرزاق حسن الذي عاد الى بغداد الاسبوع الماضي بعد ان شارك ايضا في اجتماعات الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية ، قد اعد ورقة العمل التي كلف بها خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي عقد ببغداد في تشرين الثاني من العام الماضي والتي تناولت موضوعة (اشاعة روح المحبة والاخوة بين الرياضيين العرب خلال البطولات العربية والدولية والقارية) ..

وبسبب من اهمية ورقة العمل هذه وماتضمنتها من طروحات تتصل بضرورة العمل التضامني من اجل ترسيخ اسس مفاهيم المحبة والاخوة والتعاون بين الرياضيين العرب فقد تبنى المجتمعون الافكار الواردة فيها والتي اقترنت بتاييد رئيس واعضاء اللجنة الفنية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية ..

وتناولت ورقة العمل في مضمونها الاهداف التي تقف وراء تنظيم البطولات العربية والمفاهيم التي يفترض ان تؤطرها من خلال تعميق اواصر الاخوة والتعاون والتعارف بين الشباب العربي وتطوير الطاقات العربية في مختلف الالعاب الى جانب خلق قاعدة واسعة من الوعي القومي بتجارب الاشقاء المختلفة ..

ووقفت ورقة العمل عند التوجهات التي تلتقي عندها اللقاءات الرياضية العربية والتي من شانها ان تسهم في غرس الروح القومية في صفوفهم بما من شانه ان يرسي نمطا ايجابيا ومتفاعلا من العلاقات الاخوية ولتكون بالتالي الاساس المتين لتعميق وعيهم بقضايا شعبهم وامتهم ..

واكدت الورقة على ان الرياضة العربية في المفهوم التربوي ليست ممارسة عضلية تستدعي اثارة الاعجاب وانما اخضاع الممارسة العضلية والابداع فيها لخدمة هدف قومي يكرس التنافس لصالح تعميق الاخوة والمحبة بين الشباب ويشد جمهور الرياضة للهتاف للاقدر والاكفا في الساحة بغض النظر عن انتمائه القطري مشيرة في هذا الجانب الى بطولتي الخليج العربي وكاس العرب الاخيرتين واللتين كرستا رغم حساسية اغلب مبارياتهما مبدأ مهما يفيد بان الحماسة لايمكن ان تغلب المحبة وان المتنافسين مهما احتدت جذوة التباري بينهم ظلوا اخوة ابناء امة واحدة ..

ومرت الورقة ايضا على جملة من الاحداث الخارجية التي تشهد اجواء مشحونة بالحساسية والفوضى الى درجة ضاعت فيها كل المقاييس الاخلاقية الامر الذي جعلها تفتقد كل مظاهر المتعة ليحل محلها الجنون ..

وحددت الورقة بعض الاسباب التي تقف وراء حالة التازم التي تعاني منها بعض الملاعب كاستعجال المسؤولين لفرقهم في تحقيق النتائج واستخدام الاعلام استخداما تحريضيا اضافة الى دور المدربين الاجانب التحريضي على كون الفوز غايتهم الاولى والاخيرة وكذلك دور المحكمين وخصوصا الاسيويين وضعف ادارتهم للمباريات مما يتسبب في اثارة الحساسيات ويدفع الجمهور للغليان ..

وذهبت الورقة الى ان مسؤولية الحفاظ على نقاء المنافسات الرياضية العربية انما هي مسؤولية مشتركة تقوم على جملة اسس من بينها تركيز القيادات الرياضية في مستواها القومي والقطري على الجانب التربوي في توجيه الشباب وابتعادها عن استعجال النتائج ونهوض الاتحادات الرياضية العربية والقطرية بمهماتها بعيدا عن الحساسيات والعناية الاكثر بتطوير كفاءات الكوادر التحكيمية وتعميق وعي الاداريين بالمعاني القومية الاخوية وتكثيف مبادرات القيادات الرياضية العربية لتنظيم الندوات التثقيفية وتعزيز التعاون بين الاتحادات الرياضية العربية المتخصصة والرابطة العربية للصحافة الرياضية لاعداد برامج سنوية لتنظيم ندوات تتعلق باشاعة الاجواء السليمة في المنافسات العربية ..

ودعت الورقة ايضا الى وضع جائزة سنوية لاحسن فريق عربي يتحلى بالروح الرياضية في بطولات ذلك العام وجائزة اخرى لاحسن ثلاثة رياضيين عرب كانوا مثالا للالتزام الاخلاقي والتصرف الرياضي السليم مع تكريس هذا المبدا داخل كل قطر والعناية بتوسيع قاعدة الاصدارات الاعلامية التي تعنى بنشر الوعي والتركيز على الفضائل في الممارسات الرياضية مع تكريس مبدا القاء الاضواء على السلبيات والمشاكل التي تعتري المسيرة الرياضية في اوراق عمل تناقش في اجتماعات الامناء ..

وخلصت الورقة الى ان اشاعة مفاهيم المحبة والاخوة بين الرياضيين العرب يبدأ من اتحاداتنا العربية لانها المسؤولة عن الحقل الميداني بالتعاون والتنسيق مع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والامانة العامة للاتحاد العربي للالعاب الرياضية والاتحادات الرياضية في الاقطار العربية والروابط الصحفية والاعلامية بكونها جهة التوصيل والتاثير المباشر باللاعبين والجمهور على حد سواء ..

منهاج حافل لاتحاد الرماية خلال العام المقبل

قرر الاتحاد العراقي المركزي للرماية المشاركة في بطولة العالم بالاسلحة الهوائية لمسافة ١٠ م التي ستقام في يوغسلافيا خلال شهر نيسان المقبل ..

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) السيد صباح سلمان غالي امين سر الاتحاد واضاف ان قرار المشاركة جاء خلال الاجتماع الذي عقده الاتحاد الاسبوع الماضي لمناقشة واقرار منهاج وميزانية العام المقبل ..

واشار الى ان منهاج الاتحاد تضمن اقامة بطولات عديدة للشباب وفرق اندية الدرجة الاولى ومنتخبات المحافظات واخرى للنساء ولجميع فعاليات الرماية اضافة الى المشاركة في خمس بطولات خليجية ودولية ضمن النشاط الخارجي للاتحاد ..

كما تقررت المشاركة في بطولة الخليج الاولى بـ (التراب والسكين) التي ستقام في القطر الكويتي الشقيق خلال شباط المقبل حيث ادخل المنتخب الوطني معسكرا تدريبيا في ميدان صدام الاولمبي استعدادا للمشاركة في البطولة المذكورة وتمت تسمية السيد مكي التكريتي مدربا لفعالية (السكين) والسيد جبين الساعاتي مدربا لفعالية (التراب) ..

واضاف السيد امين سر الاتحاد انه تمت تسمية السيد مصطفى عبدالكريم رئيسا للجنة شؤون الناشئين بالاتحاد وتكون مهمته حسب توجيه السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية البحث في سبل توسيع وتطوير قاعدة الرماية في القطر ..

كما تم خلال الاجتماع تكليف اعضاء الاتحاد بتنظيم زيارات ميدانية لفروع الاتحاد بالمحافظات للوقوف على طبيعة ممارسة اللعبة وتحديد المستلزمات الخاصة بتطويرها ..

الى الزميلة العراق مع الاعجاب

● اعجبتنا جدا مبادرة الزميلة العراق باصدارها ملحقا رياضيا اسبوعيا اقل مايقال فيه انه اضافة جديدة نتمنى لها النجاح والتطور ..

● واذا كنا في (رياضة وشباب) مرحبين بالوليد الاسبوعي العزيز فاننا نرجو ان تكون اسهاماته في اغناء الحركة الرياضية ملموسة ومبادراته في القاء الضوء على السلب والايجاب دائمة ومستمرة لتاكيد دور القلم الصحفي الرياضي في ارساء قواعد البناء الرياضي العراقي في اتجاه الخير والانجاز ..

● ولنا ثقة بان اهل (العراق) يعون تماما مسؤولياتهم وهم قادرون على اداء دورهم كما تتطلبه المهمة الصحفية مهمة المتاعب ..

● مع التهنئة دعاء بالتوفيق ..

(رياضة وشباب)

لم يعتبره سرا

الاتحاد الكويتي لكرة القدم يعلن اسماء تشكيلة المنتخب الوطني والمصابين من اللاعبين

انفردت جريدة (الراي العام) الكويتية بنشر تفاصيل تشكيلة المنتخب الوطني الكويتي لكرة القدم التي تم اختيارها لخوض تصفيات بطولة العالم ..

التشكيلة ضمت ٢٧ لاعبا ليس بينهم سوى لاعبين اثنين جديدين هما وليد نصار من نادي الكويت وحمد الصالح من القادسية مما عدته الصحيفة المذكورة اختيارا غير موفق لان القائمة المختارة خلت من اسماء اللاعبين الدخيل والحداد وسويد والبلوشي الذين كانوا يمثلون اركان المنتخب الكويتي ..

الاعلان عن الاسماء ورد على لسان السيد اسد تقي عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي الذي حدد برنامج الاستعداد والمباريات التجريبية التي سيجريها المنتخب وهي اربع ولم يخف الاصابات بين اللاعبين ولم يعدها من الاسرار وفي مقدمة المصابين وائل سليمان الذي سيوفد الى لندن للمعالجة ..

ولمعلومات مدرب منتخب الكويت الوطني قائمة المنتخب ضمت اسماء اللاعبين محبوب جمعة ونعيم سعد ووائل سليمان ونواف جديد وعبدالعزيز الهاجري وعادل عباس ووليد الجاسم وفهد كميل وطارق سالم وناصر الغانم ومبارك مرزوق ومنصور باشا وعنبر سعيد وحمود فليطح وجمال يعقوب وصالح الرفاعي وسمير سعيد وصلاح الحساوي وخالد الشمري واحمد الامير ووليد البريكي وعادل مرزوق وفاضل مطر وحمد الصالح وعدنان احمد وعلي مروي وفهد السيد ووليد نصار ..

المانيا الاتحادية تحرز بطولة كاس ديفز

غوتنبرغ – السويد – ١٨ – ا ف ب للمرة الاولى في تاريخها فازت المانيا الاتحادية ببطولة كاس ديفز للتنس بتسجيل ثلاثة انتصارات مقابل لاشيء يوم السبت في غوتنبرغ في الدور النهائي امام السويد ضامنة بذلك فوزها بالبطولة ايا كانت نتيجة مباراتي الفردي الاخيرتين .

عقوبات !

نيروبي – ١٨ – رويتر اوقف اتحاد كرة القدم في كينيا الدنماركي جاك جونسون مدرب نادي جور ماهيا مدى الحياة بعد اعتدائه على احد الحكام .

وقد حدثت هذه الواقعة بعد ان خسر جورماهيا الذي يتصدر جدول ترتيب اندية الدوري في كينيا مباراة منذ اسبوعين وتم ايضا ايقاف لاعبين لمدة عام بعد اعتدائهما على نفس الحكم

فوز السوفيت بهوكي الجليد على الكنديين

موسكو – ١٨ – واع : فاز الاتحاد السوفيتي على كندا بنتيجة سبعة اهداف مقابل هدف واحد في المنافسات الدولية للعبة هوكي الجليد التي بدات في موسكو مساء امس وتستغرق سبعة ايام ..

وتشارك في المنافسات اربع دول هي كندا وجيكوسلوفاكيا وفنلندا والسويد اضافة الى الاتحاد السوفيتي ..

المخضرمة سوكي بذلت مجهودا خارقا لتتغلب على السباحة الكندية هيجسون بسباق ١٠٠م فراشة

تورونتو – ١٨ – رويتر . نجحت السباحة البريطانية المخضرمة سوكي براوندسون امس السبت في انهاء سيطرة منافستها الكندية اليسون هيجسون على سباقات بطولة كاس العالم للسباحة بفوزها عليها في سباق ١٠٠م فراشة ..

وبذلت براوندسون ٢٣ عاما التي اشتركت في ثلاث دورات اولمبية مجهودا خارقا كي تتغلب على منافستها هيجسون التي سجلت رقما قياسيا عالميا في بطولة الكومنولث وقطعت براوندسون مسافة السباق في دقيقة واحدة و٠٦ر٩ ثانية .

واحتلت منافستها الكندية المركز الثاني في زمن قدره دقيقة و٦٠ر٩ ثانية ..

وفازت براوندسون ايضا في سباقات ٤٠٠ متر متنوعة في زمن اربع دقائق و٨٨ر٤٥ ثانية واحتلت اليابانية ايري كيمورا المركز الثاني في حين جاءت هيجسون في المركز الثالث ..

والبريطانية براوندسون واحدة من اربع بطلات تتمكن من الفوز في ثلاث سباقات في اطار البطولة . وكانت براوندسون قد فازت بسباق ١٠٠ متر يوم الخميس الماضي ..

وقد بدات هذه البطولة التي تعد امتدادا لدورة سيئول الاولمبية يوم الخميس الماضي وتتضمن تسع مسابقات تقام في كندا واوربا ويشترك فيها سباحون معظمهم من كندا وعدد قليل من سباحي الدول الاخرى ..

ولاتخصص جوائز مالية لهذه البطولة بل يتسلم الفائزون جوائز رمزية الا ان الفائزين في الدور النهائي للبطولة يحصلون على نقاط تحتسب لهم في سجلاتهم العالمية في مسابقات السباحة ..



في مدينة المدن

افتتاح مسبح اولمبي جديد

من المقرر ان ينجز في مطلع العام المقبل مسبح بمواصفات قياسية اولمبية تابع لكلية التربية الرياضية بجامعة البصرة ..

وكان تصميم وتشييد المسبح الاولمبي الجديد في المدينة البطلة قد اودعا في عهدة شركة عراقية انجزت اعمالها بنسبة ٩٠ بالمئة لحد الان .. وتتخذ الترتيبات لتدشين وافتتاح المسبح في مطلع العام الجديد ..

وسيكون بوسع التدريسين والطلبة في جامعة البصرة استخدام مرفقات المسبح كما سيفتح المسبح للجمهور وفق ضوابط سوف تحددها عمادة الكلية في حينه ..

وياتي انشاء المسبح في اطار خطة شاملة لاعادة تعمير مدينة المدن وفق طراز حضاري متقدم وبناء على توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين صانع النصر والسلام حيث يشرف سيادته شخصيا على اعادة اعمار المدينة التي صمدت صمودا بطوليا بوجه المعتدين الفرس ..

هكذا من الأصل

الجذور في تاريخ العراق الحديث

يكتبها : حميد المطبعي (الحلقة التاسعة ـ الاخيرة)

الكاتب محيي الدين اسماعيل

■ أصدقاؤه يرسمون في ماضيه وحاضره صورا لاشواقهم .. كلمات ، كلمات .. !

■ في الصداقة يرفض قول ارسطو الشهير : (ايها الاصدقاء ليس هناك صديق !) .. !

إقرأ تمنياته ، تجد حلم العربي الجديد .. !

في هذه الحلقة نوسع الدائرة لاصدقائه ليتحدثوا في ماضي محيي الدين وحاضر هؤلاء كانوا في ماضيه صورا. واحداثا وبعض تجارب وبعضهم لم يدخل حياته من باب الماضي وانما التقطوا من حاضره جزءا من ماضيه فلون عواطفهم فلحبوه حبا يرتقي الى الوجدان الانساني فقد اكتشف هؤلاء واولئك ان محيي الدين صورة زمنية واحدة لاتقبل الفصل. هي الماضي كله كما هي الحاضر كله . تجمع تاريخه في وحدة من الانسجام . يلتقي فيها نبع وجدانه كما يلتقي فيها عقله وكل هؤلاء واولئك كانوا يلتقون عقلا في ادبه وفكره ودوره في الحياة الثقافية ..

كيف يختار اصدقاءه

ابدا لم يختر اصدقاءه بل توثقت علاقاته مع اصدقائه الذين تقاربت طباعه وطباعهم ومشاربه ومشاربهم وآماله وآمالهم من بين معارف كثيرين مروا في حياته . معارفه من الدراسة الابتدائية والدراسة المتوسطة اسقطهم من حسابه فظلوا معارف وليسوا باصدقاء .. في الدراسة الثانوية مع بداية نضجه العقلي وقدرته على التميز والاختيار بدأت علاقاته تتوثق مع اولئك الذين اصبحوا اصدقاء العمر وتوثقت علاقاته مع قلة من المعارف في سنوات نضجه من خلال العمل وممارسة الحياة وتحمل المسؤوليات .. وهؤلاء قلة قليلة .

يبدو ان شروطه التي يضعها لنفسه لاقامة وعقد الصداقات فيها شيء من الصرامة لهذا نجد ان هناك عددا غير قليل من المعارف لم يأخذهم مأخذ الصداقة الحميمة اول شرط يضعه هو ان المرء المرشح لصداقته يجب ان يبدو امامه على حقيقته دون اية اقنعة لكي يبدو هو ايضا على حقيقته امام هذا الصديق .. وهذا الشرط وان بدا بسيطا للوهلة الاولى الا انه من اصعب الشروط في عقيدته الاجتماعية بمعنى ان هذا الشرط يعني الصراحة والصدق والاخلاص والبساطة والتواضع والتعاطف وغيرها من الفضائل كلها تندرج تحت ذلك الشرط الاولي .. !

ان توافر هذا الشرط الاولي عند اي شخص لايعني ابدا انه سيجعل من ذلك الشخص صديقا دائما فهناك خصائص اخرى تلي ذلك في مقدمتها تقارب المشارب والميول .. هو اذاً يرى الصداقة علاقة رفيعة لذلك تراه حينما تناقشه في فلسفة الصداقة يسخر من قولة ارسطو الشهيرة : (ايها الاصدقاء ليس هناك صديق) كما لايؤمن بقول القائل : (احب المرء كما لو كنت ستكرهه يوما واكره المرء كما لو كنت ستحبه يوما) .. !

وهو يقول لك حذار ان تفهم ان توافر هذه الشروط والخصائص تدفعه ان يعقد الصداقة فيمن تتوافر فيه دفعة واحدة وكانها عقد يوقع ويسري مفعوله حال توقيعه فالصداقة ثمرة تنمو وتنضج مع الزمن ومع طول الاختبار ولهذا فان الصداقات الحقيقية نادرة جدا وانه هو نفسه يردد لك قول الكاتب الاميركي امرسون : (ان الصداقة الحقيقة رائعة من روائع الطبيعة) انه ابدا لم يختر اصدقاء عن سابق تصميم بل بعض علاقاته قد تحولت الى صداقات بعد ان مرت بكل مراحل الاختيار ..

■ شان الهوى الاول ..

خالد الشواف

لااجد رأيا في اخي محيي الدين اسماعيل افضل من الابيات التي بعثت بها اليه سنة ١٩٧٤ بعد فراق دام عشر سنوات . وكان يومئذ في مصر .

عشر من السنوات ماطول
عشر بطاء الخطو مااثقل
اقصتك عن نظري وماملكت
الا افكر فيك او اسال
ياصاحبي عهد الصبا واخي
بشبيبتي .. وصديقي الامثل
بكرت كهولتنا ولو جمعت
شملي بشملك لم نكن نحفل
كم صاحب لي مااستعضت به
عن صاحب .. شان الهوى الاول
من يلق انسانا فيفهمه
. يستغن عن جمع وعن محفل

■ سماحة القلب وعذوبة الحس !

علي الحلي

في اللحظة التي التقيته في بداية الخمسينات احسست بان الانسان الوديع الذي كان يقف قبالتي اخف من فراشة جميلة تحط على زهرة ربيعية في محياه الصوفي يستقرىء المرء التأمل خلاصات مكثفة من حضارات الشرق الاولى والفلسفة الهندية الروحية بما يحمل من زاد التواضع العفوي وتلقائية الموقف الاني وسماحة القلب وعذوبة الحس ودفء اللسان لايوحي مظهره الصامت البسيط الهادىء بما يكتنز به جوهره من طواعية الثقافة الشمولية والمعرفة المكثفة والدقة البالغة في الملاحظة النقدية البارعة .

● في الاعداد الاولى من مجلة (الاداب) اللبنانية كان من بين المقالات الفكرية البارزة التي اثارت انتباه المفكرين والقراء العرب معا .. ماكتبه شاكر مصطفى وشبلي العيسمي وعبدالله عبدالدائم وحافظ الجمالي وانطون غطاس كرم .. ومحيي الدين اسماعيل .

● في مقهى « ياسين » على شاطىء ابي نواس وفي مقهى « الجرداغ » بالاعظمية وفي المقهى « السويسرية » بشارع الرشيد التقينا اكثر من مرة مع الرعيل الاول من الشباب الذي برز بعد الحرب العالمية الثانية بسنوات قلائل .. ثم التقينا في القاهرة في اواخر الستينات المحملة بعذاب النكسة وكم كنت اتمنى ان يتيح لبراعة المقتن .. فرصة الكتابة في الصحف والمجلات المصرية انذاك لكي يتعرفوا على معرفة مجهولة .. لكنه لم يفعل واثر السكون واجترار هموم (الانا) و (النحن) دونما هوادة .

من قبيل تاكيد الشهادة المقدسة لاتردد في القول وبمنتهى المسؤولية والامانة التاريخية .. ان شاعرنا السياب كان يرجع في اكثر من مرة ومن منطلق المودة والتواضع والاعتراف بالارجحية .. الى الصديق الاستاذ محيي الدين اسماعيل فيما كان يواجهه من مشكلات في اللغة الانكليزية وادابها ومصطلحاتها وتفسيراتها وحتى في بعض الملابسات الثقافية الغربية .

لم يتقاعس انسان موهوب امام واجبه المقدس .. مثلما فعل محيي الدين اسماعيل فلو انه منح نفسه حريتها في حدود الامكانات والممكنات . لكان واحدا من ابرز النقاد العرب في العصر الحديث ، لكن احتماءه بظلال الانطوائية وركونه المتواصل الى محراب الصمت قد هيأ الفرص الارتزاقية لسواه من انصاف المثقفين وادعياء النقد ممن يقتاتون من موائد النصوص المنقولة والمترجمة ان يتسلطوا على مواضع ليست معدة لهم اصلا ومواقع ملكات بحسبانهم حتى في كوابيس الاحلام وعرائسها .



■ عميق ومنظم في تفكيره

الدكتور حامد صادق السهيل

ترجع معرفتي بالاستاذ محيي الدين اسماعيل الى فترة عملنا المشترك في لجنة الترجمة المركزية / دائرة الشؤون الثقافية وزمنيا يمكن تحديدها في ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ ومقارنة بعلاقاته وصداقاته الحميمة مع عدد كبير من المثقفين التي ترجع الى بضعة عقود من السنين تعتبر علاقتي به حديثة نسبياً ولكنها سرعان ماتطورت واخذت تشمل لقاءات كثيرة وتطورت تدريجا الى علاقة وصداقة عائلية .

لقد لمست منه خلال اجتماعات اللجنة والمناقشات التي كانت تدور حول مايمكن ومايجب ان يترجم من الثقافات العالمية الانسانية وتقديمه للقارىء العراقي والعربي وعيا عميقا للاساسيات التي يمكن ان تقام عليها ثقافة عربية متفتحة على العالم ومؤكدة على عمقها واصالتها التاريخية ان الاستاذ محيي الدين اسماعيل الانسان الصديق الكاتب المبدع .

ـ وهذا امر لايقبل الشك ولايقبل النقاش ـ انسان رفيع الخلق كريم النفس حسن المعشر عميق ومنظم في تفكيره وعمله وهو مخلص دؤوب في عمله الوظيفي والابداعي على حد سواء فالكتابة بالنسبة له سواء اكان ذلك في الصحف اليومية او المجلات الادبية او في مؤلفاته ليست عملية لابد منها كوسيلة للعيش او محاولة للظهور والانتشار وانما هي عملية معاناة حقيقية يحاول من خلالها ان يصل بافكاره الى القارىء العربي ان يقول كلمته ان يعبر عن موقفه ورؤيته للقضايا التي تشغل مجتمعنا العربي الكبير او القضايا التي يجب ان تحظى باهتمامه وحتى الترجمة التي كان يكلف بها كان يقوم بانجازها بما يرتضيه فكره واسلوب عمله فهي ليست عملية نقل حرفية روتينية للمفردات وانما نقل المضمون العلم للنص بافضل وادق المصطلحات المناسبة كما ان القراءة التي كانت ومازالت تشكل احد المفردات الرئيسية في حياته اليومية هي ليست مجرد محاولة للوقوف على الحاضر والاني من النتاج الثقافي الانساني وانما هي عملية تعلم دائمة وهو بهذا المبدأ استطاع ان يكون له تراكما ثقافيا ومعرفيا هائلا اضفى عليه القدرة والشجاعة في محاورة مختلف المضامين والافكار .

لقد وفق الصديق الاستاذ محيي الدين اسماعيل في حل اشكالية المثقف في المجتمع بشكل رائع وذلك من خلال تلقائية وصدق التفاعل بين الثقافة والتكوين السليم لشخصيته الانسانية حيث تصبح الثقافة في نهاية المطاف سلوكا يوميا ثابتا ومتجددا فهو قد نشأ وترعرع في وسط اجتماعي ذي جذور حية عميقة كانت تتغذى من روافد الثقافة العربية الاسلامية فتعطي بالضرورة ثمارا يانعة تغذي العقل والروح ومن ناحية اخرى فان عقدي الاربعينات والخمسينات بما كانا يحملانه من افكار وتيارات لهما اثر كبير في بلورة فكر سياسي ثقافي لجيل عربي معطاء .

○ فلسفة الصداقات !

حتى اذا اقتربنا من النهاية عرفت انه الصديق فسألته عن اصول الصداقة وقلت :

س ـ ماالصداقة .. ؟

ج ـ الصداقة قارب يسع اثنين يواجه الانواء ويسير مطمئنا في رخي الرياح .

س ـ من هم اصدقاؤك القدامى .. ؟

ج ـ اصدقائي القدامى هم من اجتزت معهم في زورقنا المشترك العباب الطامي

س ـ هل لك اصدقاء جدد .. ؟

ج ـ حتى يعتقوا كما يعتق النبيذ !

س ـ هل فسخت صداقات قديمة لك .. ؟

ج ـ ابدا .. الصداقة الحقيقية كالفولاذ تسقى لتصلب تحت وطأة النار

س ـ من هو الصديق الحقيقي في نظرك .. ؟

ج ـ قالوها قبلي .. انه من تستطيع ان تجالسه بصمت مدة ساعة ولاتمل .

س ـ هل اصدقاؤك كلهم من الادباء والمثقفين .. ؟

ج ـ الصمت محتمل بين الصديقين ولكن يحتاج الصديقان الى لغة مشتركة .

س ـ هل استطعت ان تعقد علاقة صداقة مع امرأة مثقفة .. ؟

ج ـ نعم ولكنها انتهت .. انتهت بالحب !

س ـ ماشعورك عندما تفقد صديقا لك .. ؟

ج ـ تشتد صلتي بافكاره واحلامه وآماله وكل نسيج حياته ثم اغلفها بغلاف رقيق هو غلاف الحزن .

س ـ من هو الافضل من بين كل اصدقائك الادباء والمثقفين .. ؟

ج ـ هو ذلك الذي ابدو امامه على حقيقتي .

س ـ مارأيك بالصديق المتغطرس .. ؟

ج ـ لااعرفه .

س ـ كيف تختار صديقك .. ؟

ج ـ كما اختار اللفظة الجميلة في الجملة المعبرة

س ايهما اعز عليك : الصداقة ام الحب .. ؟

ج ـ بل قل لي : ايهما اشهى التفاح ام التين ..

س ـ يقال انك لاتعطي رأيا في خلاف نشب بين صديقين .. ؟

ج ـ نعم لاني اعرف اني سافقد واحدا منهما ..

س ـ هل صحيح ان المرء يعرف من اصدقائه .. ؟

ج ـ هذا نصف القضية اما النصف الاخر فهو انه يعرف من اعدائه ايضا

س ـ يقال ان الصداقة بين المثقفين اطول عمرا .. فما رأيك .. ؟

ج ـ نعم هذا صحيح لان الثقافة ليست هدفا تفتر مسيرة الصداقة بعدها بل هي كالخبز غذاء كل يوم .

س ـ كيف تعاتب صديقا على خطأ ارتكبه .. ؟

ج ـ بان امنعه من الوقوع فيه مرة اخرى !

س ـ هل حابيت صديقا لك من الادباء .. ؟

ج ـ لا ، ولكن تحملته !

س ـ هل تتمنى ان يكتب احد اصدقائك سيرة حياتك .. ؟

ج ـ نعم ، اذا ادرك ان حياتي قد انقضت في سبيل قضية لاتنقضي !



● ابنته (هالة) يعلمها الرماية في كتب العرب !

■ نتاج الموهبة الاصيلة

المحامي كامل المشاهدي

منذ مطلع الخمسينات عرفته وتوطدت بيننا الصلة بكل ابعادها .. ذلك هو صديق العمر الاخضر الاستاذ محيي الدين اسماعيل .

عرفته شابا ابان شبابه مليئا بالامال مقتحما افاق الفكر يدافع عن ارائه بصوت عال ولكنه كثير الصمت ووراء صمته تامل مثمر .

كان يقرأ الكثير ويكتب في معظم الصحف الوطنية والقومية انذاك منذ ذلك العهد كنا جميعا نحن اصدقاءه نتوسم فيه ان سيكون له شان في مضمار الادب والفكر .

وقد تقلبت به الظروف ولكنه في اسوأ الظروف لم يكن سوى ذلك المتقحم للحياة باصالة وللفكر بعمق وللادب باخلاص .

○ أتمنى ..

وقلت له ذات شتاء ، ان للمفكرين تمنيات ، فهل تعلن عن تمنياتك ، قال بلهفة شاعر :

ـ ان تتبدد الاوهام من العالم ، جميع العالم !

ـ ان تحترق كل غابات الشر الموحشة المخيفة !

ـ ان تختنق كل الصلوات الكاذبة التي تطلب التعويض الكاذب !

ـ ان تنتثر كل احقاد العالم السوداء !

ـ ان تكون النهاية لانين العالم كل العالم !

ـ ان تنتهي وقاحة الانسان التي تجاوزت كل اقتداره !

ـ ان تكون نهاية لغوايات الجسد والروح !

ـ ان يستطيع الانسان التكفير عن ذنوبه ويغتسل بغسيل التوبة !

ـ ان يكون الانسان مدينا لذاته حسب ،

ـ وان يكون قادرا على تصفية الحساب !

اخيرا ..

ـ ان يستطيع الانسان ان يهتف هتاف الانتصار : هاهذا الانسان تفوقت على الحمأ المسنون الذي خرجت من صلبه ، .

○ هوية الكاتب ..

الاسم الخماسي : محيي الدين اسماعيل عبدالله مصطفى السامرائي
مسقط الرأس : البصرة ـ ١٩٢٥
عمره الادبي : ٥٠ سنة
عنوانه الحالي : حي المعرفة ـ بغداد/ ٤١٣٧
الهاتف ٥٥٤٨٤٥٢
تحصيله العلمي : دبلوم انكليزي (الجامعة الوطنية ـ لبنان)
اخر وظائفه : مدير عام دائرة الاعلام الخارجي وزارة الثقافة والاعلام
اول وظيفة له : موظف مستخدم في دائرة اموال القاصرين ـ بغداد ١٩٥٠
رقم اول هوية : وكالة الانباء العراقية رقم ٨٨٣ في ١٩٦٤/٧/١٤
عدد كتبه : ٤ كتب وواحد تحت الطبع .. وعدد كبير من المخطوطات
صفته السياسية : قومي تقدمي
عدد موقوفياته : مرتان .. ولجوء في مصر
اختصاصه الادبي : مقالة فكرية
رقم سيارته : لاتوجد ! !
دخله الشهري : ١٨٦ دينارا
فلسفته : الايمان بالانسان وللامة العربية دورها الحضاري
مثله الاعلى : فكرة الفضيلة المجردة
هواياته : الاستماع الى الموسيقى الكلاسيكية
اللغات : الانكليزية بالاضافة الى العربية لغة الام
اصدقاؤه من الادباء : خالد الشواف عبدالوهاب البياتي ، علي الحلي ، الدكتور عبدالقادر القط (مصر) .

ان ذكرياتي مع الاديب والمفكر الاستاذ محيي الدين اسماعيل لاتسعها الا هذه الالفاظ الموجزة النابعة من القلب .. والى القلب .

وتمر السنين بطيئة متثاقلة حينا ، وسريعة تتخطف الابصار حينا اخر واذا بصديق العمر الاخضر يجتاز المسافات ويطوي ابعادها لياخذ مكانه في فكرنا العربي المعاصر واذا بمواهبه تجتذب اكثر من جيل .

فذلك هو نتاج الموهبة الاصيلة والجهد الذي يتقصد منه صاحبه عرقا بل اكاد اقول ينزف دما ، وتلك هي ثمرة الصدق والاخلاص للفكر والادب والامة وكل القيم العليا ..

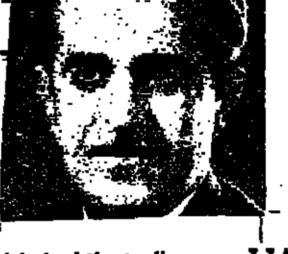
ذلك هو صديقي محيي الدين اسماعيل الذي شق الطريق بارادة لاتلين ومن ورائه وهج موهبته الدافقة ..



■ الكفاءة والمثال

د . سامي سعيد الاحمد

شاءت الصدف ان يكون بدء تعرفي بالاستاذ محيي الدين اسماعيل منذ فترة غير طويلة وتبدو علاقتنا الان وكانها ذات جذور عميقة وكانت مناسبة تعارفنا جميلة فقد اثار اعجابي الشديد بل ودهشتي اثناء احتفال وزارة الثقافة والاعلام واتحاد المؤرخين العرب بتابين الاستاذ الكبير الدكتور ارنولدتوينبي ان اسمع ترجمة فورية لكافة البحوث التي تقدم سواء من العربية الى الانكليزية او من الانكليزية الى العربية على مستوى عال وباسلوب في غاية الرفعة فلما حانت اول فرصة هرعت لارى هذا العبقري الذي يقوم بالمهمة على تلك السرعة والكفاءة العالية فاذا به الاستاذ محيي الدين اسماعيل فقدمت له نفسي وهنأته من كل قلبي وهكذا بدأت علاقتنا ورأيت كفاءته العالية ايضا في حسن اخراجه مجلة العراق اليوم باللغة الانكليزية خاصة حسن اختيار مواضيعها بما يلائم ذوق الاجانب الموجهة لهم تلك المجلة وطريقة ايصاله الكلمة التي يريد ايصالها عن بلدنا العزيز العراق وظلت المجلة تسير على هدى طريقته حتى قبل الغائها بوقت قصير . واعجبني ايضا بعلميته وطريقته في الكتابة وحرصه على اخراج بحثه متكاملا من كل جانب وكتابه عن توينبي خير مثال اقدمه ورأيته خلال مقالاته كاتبا جليلا ذا اسلوب رفيع ومواضيع هادفة يستفيد منها الجميع .



■ الحس الوطني العميق

د . مصطفى اسماعيل السامرائي

انه حرج شديد ان اتحدث عن شقيقي محيي الدين ولكني احاول ان اكون موضوعيا في ذلك لكي استطيع ان اعذر نفسي .

قبل كل شيء اريد ان اقرر ان شقيقي محيي الدين من الادباء المفكرين العصاميين الذين اجهدوا انفسهم في الحصول على المعرفة .

اذكره وهو طفل كيف عكف على دراسة اللغة عند شيخ جليل هو السيد عبدالعزيز الناصري في البصرة وكيف استطاع ان يتفوق وان يكون موضع اعجاب الجميع .. وقد بدأ ينشر المقالات مبكرا وهو في الثاني المتوسط .

وعندما رأيت هذا التفوق فيه شجعته على دراسة اللغة الانكليزية واهديته وهو مايزال فتى مجموعة الاعمال الكاملة لشكسبير وقلت له : يجب ان تقرأ هذه يوما ما وهذه النسخة ماتزال محفوظة الى اليوم عند شقيقنا عدنان وفي فترة قياسية استطاع ان يتفوق في اللغة الانكليزية .

لقد دأب شقيقي محيي الدين على الدرس والاطلاع ولااعرف يوما قد فاته ولم يتعلم فيه شيئا .

وشقيقي محيي الدين يمتلك ذاكرة جيدة في مايقرأ . فقد قرأ الكثير ثم درس الى جانب الادب مختلف الحركات الفلسفية فاطلع على فكر كبار الفلاسفة والمفكرين وقد تميز باسلوب خاص يجعله في مصاف الادباء المفكرين الذين يلفتون النظر والاهتمام .

ولقد نشأنا جميعا في بيت يشيع فيه الحس الوطني العميق . اذ كان والدي رحمه الله من اوائل مؤسسي جمعية البصرة الشهيرة التي وقفت في وجه حركات التتريك وعملت من اجل الحفاظ على عروبة الامة فكان من الطبيعي ان ينشأ شقيقي محيي الدين وينشأ معه هذا الحس العميق الذي جعله زاهدا في مغريات الحياة .

واني احمد الله تعالى على ان املي في شقيقي محيي الدين لم يخب ابدا .

ومن عَجَب الدُنيا إذا الشوق هزّني
وان صوّبت تحوي الليالي تبلّها

بكيت وقلبي سَلّ مني مع الدمع
تصدى لها قلب غناني عن الذرع

○ نقلة المكان كنقلة الزمان !

الاستاذ حميد المطبعي المحترم

تحية صادقة وبعد ،

هناك اشخاص يتجولون في الافاق بحثا عن شيء يفتقدونه في داخل ذواتهم وكلما امعنوا في التجوال امعن هذا الفراغ الحاحا في اعماقهم وازداد عمقا حتى يتحول هذا الفراغ الى هاوية تزدرد كل شيء .

وهناك اخرون كلما امعنوا في التجوال اشتدوا احساسا بذواتهم . ازدادوا امتلاء .

من اي الفريقين انا ؟

اظن انني من هذا الفريق الثاني الذي علمته الحياة كيف يتلقى الدرس من الحياة وكيف يستجيب لها لا ان ينطلق لايلوي على شيء كما ينطلق التيار او كما تتحرك الصخرة في انحدارها من الاعالي .

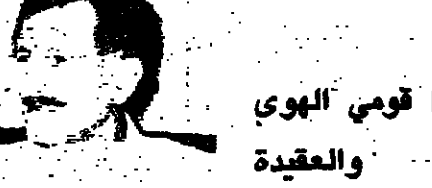
الانتقال في المكان تماما كالانتقال في الزمان . يتطلب حوارا مع الذات وحوارا مع الاخرين .

انك اذا قرأت قصيدة لشاعر قديم عظيم من غير عصرك واذا استمعت الى معزوفة لموسيقار كبير مضى عهده او وقفت امام منحوتة لمثال فنان مضى به العهد انتقلت نقلة زمنية من الباطن وانطلق حوار في الباطن وحوار بينك وبين هؤلاء . تلك هي النقلة الزمنية ونقلة المكان كنقلة الزمان . تحتاج الى من عنده القدرة على ان يبدأ الحوار .

وتقبل تحيات

اخيك
محيي الدين اسماعيل

فكان كما كنت اتمنى ان يكون اديبا مفكرا صادقا في مايكتب عزوفا عن الغرور والمغريات .



■ قومي الهوى والعقيدة

محمد جميل شلش

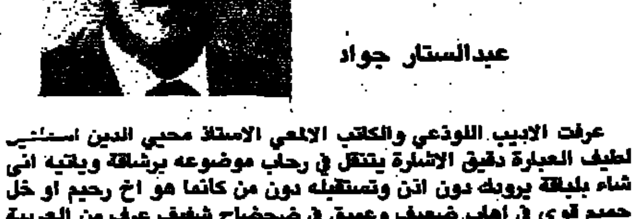
تمتد معرفتي بالصديق الاديب الناقد المثقف المناضل محيي الدين اسماعيل الى ماقبل اكثر من عمر جيل كامل فقد عرفته كاتبا مبدعا قبل ان التقي به ثم عرفته انسانا عراقيا ، عربيا ، مناضلا بعد معرفة المعاشرة ، والمخالطة على الصعيدين الشخصي والعام .

عرفت محيي الدين : رجلا هادئا حييا ووديعا وطيبا الى حد البساطة التي يبدو فيها لمن لايعرفه على غير جوهره الذي يجمع مع هذه الصفات هدوء الثائر ووداعة الجسور العنيد وطيبة المتحصن بدرع من ثقته بنفسه امام غيره ومع نفسه .

وعرفت في محيي الدين : صورة النقاء الذاتي المحض ، والوفاء الشخصي المتجرد كما عرفت فيه الصورة الاصيلة للتمسك بالقيم العليا وبالخلق العالي الرصين الى حد يبدو فيه في صورة متصوف عاشق مفكر مناضل يجمع كل هذه الصفات في ان ويترجمها الى عمل مرة بالقلم ومرة بسلاح الفكر والقصيدة والكفاح واخرى بالصمت على طريقته الخاصة .

وعرفت في محيي الدين النموذج الحي للمثقف العصامي الذي تجتمع في شخصه صفة ، المثقف المناضل ، على نحو عميق ودقيق ورهيف في المشاعر وفي الادراك وفي سعة الاطلاع وشدة الالتزام من غير ماتبجح ومن غير ملحب للظهور وهو الكاتب الموسوعي والناقد المجيد والمفكر الملتزم المنسجم مع سلوكه الشخصي والعلم ومن هنا فانا اعد محيي الدين اسماعيل مثقفا من طراز خاص .

وعرفت محيي الدين اسماعيل رجلا قومي الهوى والعقيدة والسلوك مكافحا على طريق عقيدته بالقلم وبالسلاح وقد عبر عن ذلك خير تعبير حينما رمى بنفسه في لهيب ثورة المناضلين العرب في اليمن في عقد الستينات حيث توحد عنده الفكر بالنضال الى حد العشق والتصوف فهو كما اراه من خلال نفسي عاشق مثقف ثائر . وثائر مثقف عاشق مفعم بحب منهجه في حياته الى حد الزهد والتصوف وتلك هي صفة المبدعين المخلصين مع انفسهم والمخلصين لفكرهم ولمعتقدهم في الحياة .



■ مفكر لامع

عبدالستار جواد

عرفت الاديب اللوذعي والكاتب الالمعي الاستاذ محيي الدين اسماعيل لطيف العبارة دقيق الاشارة يتنقل في رحاب موضوعه برشاقة وياتيه انى شاء بلباقة يرويك دون اذن وتستقبله دون من كانما هو اخ رحيم او خل حميم قوي في اهاب ضعيف وعميق في ضحضاح شفيف عرف من العربية اسرارها وسبر من الانكليزية اغوارها فله في ادبيهما باع طويل وآراء تنم عن فكر اصيل . وهو بعد هذا مترجم بارع ومفكر لامع يحدثك عن المؤرخ توينبي واشبنجلر وغوته وشللر حديث عالم خبير وكاتب جدير .

ولكنه لفرط انعزاله واستغراقه في خياله صارت تعرفه الخاصة دون العامة فهم وحدهم ممن عرف خواص الهامه .

كان طموحا بالمستقبل !

احمد فوزي

عندما ضمتنا القاهرة معا في صدرها الرحب في مطلع الستينات كلاجئين سياسيين من الحكم الفردي الغاشم حكم عبدالكريم قاسم في العراق كنا نلتقي دائما .. نلتقي لنتحدث عما يجري في قطرنا الغالي من ظلم واضطهاد وارهاب .. ولنستقرىء الاحداث .. ونستنبط ماستسفر عنه الايام ونحلم بالفجر الجديد الذي سينبثق في بلادنا العزيزة بكل تاكيد !

كنا دائما نقول : لابد لليل ان ينجلي .. ولابد للنور ان يسطع من جديد .. وان الحرية قادمة لامحالة مهما طال الزمن !

وكنا نستذكر ايضا سنوات الخمسينات بحلوها ومرها .. وعملنا في تلك (الجريدة) التي تصدت وفضحت القطاب ورموز العهد الملكي واماطت اللثام عن مساوىء ومخازي ذلك العهد الذي مضى الى غير رجعة .

وكان اخي وصديق العمر (ابو هالة) ينظر بعمق الى ماوراء القشرة السطحية للاحداث فيرى (المستقبل) بخطوطه العريضة وتفصيلاته الدقيقة .

ان تعمقه في دراسة التاريخ والفلسفة مكنته من ان يرى من خلال (الاسباب) كل (النتائج) المتوقعة ويرسم ملامحها بوضوح تام ارجو ان يطول به العمر ليتحفنا بالنفائس والدرر .

● وكل هؤلاء وغيرهم كانوا مشدودين الى محيي الدين راوا فيه مستقبلا او واحدا ممن يرى المستقبل هو الذي سيتيح لنا : قوة اقوى من قوة الماضي وفكرا قويا يزيح كل تلك الغشاوة التي لفت واقعنا العربي وهو الفكر الذي بشر به محيي الدين ينبع من اعماقنا ويرسم لنا ولادة الاشياء المندفعة الى الافق الابعد .. ولئن اعطى شيئا ثمينا الى المستقبل العربي من عطاء عقله ووجدانه ومن كفاحه خلال خمسة عقود فان مايبقى مخبئا في عقله هو الاكثر وهو الاعمق وهذا هو السر في طاقة محيي الدين انسانا ولغة ووطنا اخفى هذه الطاقة الموحية وطالما اثبتنا بان في اعماقه مثل هذه الطاقة الكامنة وهذا هو السر الذي جعلنا نمتد اليه ونتحلق حول رموزه الانسانية وهو السر الذي يجعلنا ننتظر منه حلما بمستوى الغد بمستوى وعي ورموز قراء الغد .. !

البحرين ..

ارادة وطنية وقومية صلبة في مواجهة الاطماع الايرانية

كيف يمكن لدولة صغيرة الحجم في مسلحتها وسكانها ان تتطور وسط الدول الكبيرة . بل كيف لها ان تعيش وهي مهددة - بالاطماع الاجنبية ؟

لكن دولة البحرين وهي دولة عربية نالت استقلالها في ١٤ اب ١٩٧١ في ظل اميرها الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة قد استطاعت بالفعل ان تتجاوز تلك الحدود .. واصبحت في الوقت الحاضر قوة اقتصادية ومالية على المستويين الاقليمي والعالمي الى جانب ثبات ارادتها الوطنية والقومية الصلبة

وتستند المدنية والحضارة في البحرين اليوم في اهم مقوماتها الى تاريخ حضاري يعود الى ٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد عندما كانت تدعى (دلمون)

وهذه الدولة العربية المكونة من ٣٥ جزيرة غربي الخليج العربي يؤهلها بعدها عن الشاطىء لانتاج اللؤلؤ فهي مؤهلة اكثر من اي موقع في العالم لجني محاصيل وفيرة من اللؤلؤ الذي امتلات به بطون المحار على مر القرون في المغاصات القريبة منها

الا ان اقتصاد دولة البحرين لم يعد يعتمد على اللؤلؤ فقط بل انه تجاوز الاعتماد احادي الجانب على النفط او الغاز الطبيعي

ففي البحرين صناعات اساسية ضخمة في انتاج الالمنيوم والبتروكيمياويات والحديد والصلب وتحويل الزيوت الثقيلة وبناء واصلاح السفن . وتغطي البحرين نحو نصف احتياجاتها من الانتاج الزراعي بينما تاخذ خدمات البنوك فيها موقعا بارزا للغاية في المنطقة والعالم .

ويتوزع نحو ربع سكان البحرين وهم (٤٠٠) الف نسمة تقريبا على مؤسسات التربية والتعليم وتمثل البحرين تجربة متقدمة في التعليم حيث افتتحت فيها اول مدرسة ابتدائية قبل سبعين سنة .

ويرى الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين بان الجسر الذي يربط البحرين والعربية السعودية منذ افتتاحه عام ١٩٨٦ يمثل الانجاز الرئيسي بمضامينه القومية والاقتصادية الذي تحقق في ظل حكمه .

ويعد (جسر الملك خالد) الذي افتتحه الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل العربية السعودية انجازا مهما وفريدا في المنطقة .

وقد عززت دولة البحرين تاريخها الطويل في مجابهة الاطماع الاجنبية الايرانية التوسعية عن طريق توثيق نهجها العربي القومي من خلال فعاليتها في مجلس التعاون الخليجي والالتزام بالقضايا العربية المصيرية

ويحيي العراقيون من قلوبهم موقف البحرين القومي الاخوي تجاه العراق في معاركه البطولية الكبرى ضد العدوان الايراني الاجنبي طوال ثماني سنوات من الحرب حيث يعرفون مدى اهمية المواقف الاعلامية القومية الشريفة التي نهض بها الاعلام في دولة البحرين لفضح المخططات الايرانية المجرمة التي استهدفت احتلال العراق تمهيدا لاجتياح المنطقة

ويرى العراقيون بكل ثقة ان للبحرين قيادة وحكومة وشعبا نصيبها في النصر العراقي المبين ضد العدوان الايراني

طريقة جديدة لمعالجة السرطان

معالجة اللوكيميا بواسطة اجسام مضادة هجينة

كشف فريق طبي يعمل في المركز البريطاني لابحاث السرطان النقاب عن طريقة جديدة لمعالجة الاصابة بانواع السرطان تستخدم فيها بفعالية الاجسام المضادة وتحمل املا بمعالجة انواع السرطان المستعصية على العلاجات التقليدية

واطلق على العلاج اسم (اديبت) اي العلاج بالاجسام المضادة الموجهة للانزيمات المنشطة للعقار . واشار المسؤول عن هذه الابحاث البروفسور كينيت باغشاوي ان العلاج فعال في مكافحة الاورام السرطانية وهو خلاف للعلاج بالعقاقير الكيميائية غير مضر بالنسبة للاجزاء السليمة من الجسم

وتعتمد في العلاج مرحلتان . تقضي الاولى بحقن المصاب بجزء نصفه مؤلف من اجسام مضادة ونصفه الاخر من انزيمات وتعمل الاجسام المضادة على تقفي الانسجة السرطانية وعلى حمل الانزيمات اليها . اما في المرحلة الثانية فيحقن المريض بمادة مسممة للخلايا تبطل مفعولها . غير ان هذه المادة المسممة للخلايا تتحول الى مادة نشطة لدى ارتباطها بالانزيمات التي سبق ونقلت الى الانسجة المصابة .

واشار باغشاوي الى انه سبق واستعملت الاجسام المضادة لمكافحة السرطان لكن هذه الاجسام المضادة ماتزال غير فعالة حتى الان لانها غير قادرة على حمل كميات كبيرة من المواد المضادة للاورام . وعد استخدام الانزيمات النشطة هو الحل لهذه المشكلة .

ويتوقع باغشاوي ان يكون من الممكن اجراء تجارب تمهيدية لهذا العلاج على البشر في العام ١٩٨٩ بعد ان تم التوصل الى نتائج مشجعة في التجارب على الحيوانات استخدمت فيها اجسام مضادة من انتاج شركة (سيلتيك) .

غير ان باغشاوي حذر من ان الابحاث اللازمة قبل تطبيق هذا العلاج الممكن استخدامه لمعالجة نحو ٢٠٠ نوع من الانواع المعروفة للسرطان قد تتطلب سنوات عديدة .

واشار خبراء في معهد كوري في باريس ان هذه الاعمال تحمل اهمية لكنهم اوضحوا ان الاجسام المضادة المنشطة قد لاتتعلق فقط بالخلايا السرطانية وقد ترتبط ايضا بخلايا سليمة مما قد يلحق بها اضرارا .

وفي نبا اخر ذكرت مجلة (لانست) الطبية البريطانية في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ان بحاثين من مركز الابحاث الطبية في كامبريدج نجحوا في معالجة مصابين باللوكيميا واستخدموا لذلك اجساما مضادة هجينة من مصدر مختلط بشري وحيواني اطلق عليه اسم (كامباث)

واوضحت المجلة ان استخدام هذا النوع من الاجسام المضادة كان حتى الان محدودا جدا لانها كانت تثير اعراض رفض في الجسم بسبب مصدرها الحيواني .

والمريضان اللذان عولجا بهذه الطريقة كانا يشكوان من سرطان الكريات البيض وقد تجاوبا مع الـ (كامباث) اكثر مما كانا قد تجاوبا في السابق مع العلاجات الكيميائية والاشعاعية . وذكر اطباء في مختبر علم احياء الجزئيات التابع لمركز الابحاث ان المريضين غادرا المستشفى .

واكد احد الباحثين البريطانيين مايك كلارك (اننا لاندعي اننا اكتشفنا علاجا لكن جميع الخلايا التي كانت من الممكن رؤيتها تم تدميرها) .

وتملك شركة (ويلكم بيوتك) وهي فرع من شركة ويلم البريطانية للادوية حقوق تطوير وتسويق الـ (كامباث) .

استشهاد - بقية

المحتل بسبب تصاعد الانتفاضة الفلسطينية . ومايزال منع التجول مفروضا على مخيم دير البلح وضاحية الشبورة في رفح .

وكان تسعة وعشرون مواطنا فلسطينيا قد اصيبوا بجروح في مصادمات مع قوات الاحتلال الصهيونية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس .

وقالت وكالات الانباء ان القوات (الاسرائيلية) استخدمت الرصاص والطلقات المطاطية وقنابل الغاز ضد الفلسطينيين الذين تصدوا لتلك القوات بالحجارة والزجاجات الحارقة .

وذكرت مصادر جيش العدو ان (اسرائيليين) اثنين اصيبا بجروح وان احدهما في حالة خطيرة .

وقد بدأ المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة امس اضرابا يستمر ثلاثة ايام احتجاجا على ممارسات العدو القمعية .

في غضون ذلك بحث مجلس الوزراء الصهيوني في جلسته الاسبوعية اليوم ابعاد القرار الاميركي اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ودعا اسحق شامير رئيس الوزراء جميع الاحزاب الصهيونية الى بذل جهود مشتركة من اجل منع اقامة دولة فلسطينية .

وادعى شامير ان كيانه يسعى الى تحقيق سلام حقيقي لا يمس به .

وقال ان اهداف منظمة التحرير الفلسطينية لم تتغير وان الدولة الفلسطينية ستكون قاعدة لمواصلة الحرب ضد (اسرائيل) .

وذكرت اذاعة العدو ان جميع الوزراء الذين عبروا عن ارائهم في القرار الاميركي وابعاده اكدوا رفضهم لاقامة دولة فلسطينية ووجوب بذل جهود مكثفة لشرح الاخطار الكامنة في اقامة مثل الدولة .

كما رفضوا بالاجماع اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت الاذاعة ان مجلس الوزراء استبعد فكرة اقامة حكم ذاتي في الاراضي المحتلة من جانب واحد التي طرحها وزير الطاقة موشي شاحل ووزير الاتصالات جاك يعقوبي .

في واشنطن قدمت لجنة رؤساء المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة طلبا عاجلا للاجتماع مع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي للاطلاع على ابعاد القرار الذي اتخذته الادارة الاميركية باجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال راديو العدو الصهيوني في نبا له التقط في بغداد اليوم ان اعضاء اللجنة سيعبرون خلال الاجتماع عن قلقهم ازاء الحوار الاميركي الفلسطيني والذي قد تكون له ابعاد خطيرة حسبما جاء في الطلب .

واضاف الراديو ان اعضاء اللجنة سيجتمعون في غضون اليومين المقبلين مع جيمس بيكر الذي عين وزيرا للخارجية في ادارة الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش للسبب نفسه .

وفي بون اعلن هيلموت شيفر وزير الدولة للشؤون الخارجية بالمانيا الاتحادية استعداد حكومته للدخول في محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ونقلت وكالة انباء الخليج عن تصريحات للوزير الالماني نشرتها الصحف الالمانية اليوم قوله بانه لم يعد هناك سبب يمنع دول المجموعة الاوربية من الحوار مع المنظمة بعد ان شرعت الولايات المتحدة بالحوار معها .

وفي هذا الصدد طالب خبير الحزب الاشتراكي الالماني المعارض هانز شيرغن الكيان الصهيوني بالتخلي عن موقفه المتصلب من منظمة التحرير الفلسطينية وقال ان على (اسرائيل) ان تشكل حكومة تتماشى مع متطلبات الوضع المتغير .

وفي واشنطن حث السناتور روبرت بيرد زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ الاميركي (اسرائيل) اليوم على الرد ايجابيا على قرار الولايات المتحدة بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ووصف السناتور بيرد الذي يصف نفسه بانه صديق لـ (اسرائيل) التحول في سياسة الحكومة الاميركية بانه تحول حكيم .

واضاف قائلا في رد الحزب الديمقراطي على الخطاب الاسبوعي للرئيس رونالد ريغان انه ينبغي فهم استعداد منظمة التحرير الفلسطينية بالاستجابة للمواقف الاميركية بانه فرصة يجب انتهازها وليس تهديدا لما اسماه بامن ، اسرائيل ، ووجودها .

تصاعد - بقية

التبادل الشامل والفوري لاسرى الحرب كونه موضوعا انسانيا ينبغي اعطاؤه الاولوية وعدم ربطه بالمفاوضات الجارية لتنفيذ القرار الدولي ٥٩٨ .

واهابت هذه الاتحادات في بياناتها بالامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي واللجنتين الدوليتين للصليب الاحمر وحقوق الانسان والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز واتحادي البرلمان العربي والدولي لبذل قصارى جهودها للضغط على ايران لايقاف جرائمها البشعة ضد الاسرى العراقيين والموافقة على طلب هيئة الصليب الاحمر الدولية لاطلاق سراحهم واعادتهم الى وطنهم وانهاء معاناتهم .

على الصعيد نفسه دعا المجلس التنفيذي لمنظمة التقدم الدولية الى تبادل فوري وشامل لجميع اسرى الحرب بين العراق وايران .

وحث بيان صحفي اثر الاجتماع السنوي للمجلس وزع في فيينا اليوم منظمة الصليب الاحمر الدولية على اتخاذ الاجراءات الملائمة لتنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه في جنيف مؤخرا بين العراق وايران لتبادل الاسرى الجرحى والمرضى والمعوقين كخطوة اولى لتبادل جميع الاسرى

واكد المجلس في بيانه ان تبادل الاسرى هو مطلب تفرضه المبادىء الجوهرية لحقوق الانسان وياتي انسجاما مع اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ .

واوضح ان الفقرة الثالثة من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ قد تضمنت التبادل الشامل لاسرى الحرب وهو القرار الذي قبله طرفا النزاع .

ورحب المجلس التنفيذي للمنظمة التي تتخذ من فيينا مقرا لها باجراء المباحثات المباشرة بين العراق وايران والتي بدات في اب الماضي كخطوة اولى لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الذي يهدف الى تحقيق سلام شامل ودائم بين البلدين وتعزيز الاستقرار والامن ليس فقط في منطقة الخليج العربي وانما في العالم اجمع .

استقالة غارسيا

لندن -١٨- واع ذكر راديو لندن اليوم في نبا من بنما ان رئيس بيرو الان غارسيا زعيم حزب ابرا الحاكم قد استقال من منصبه بعد صخب وقع اثناء القائه خطابا امام مؤتمر للحزب في العاصمة ليما .

وقال الراديو ان الرئيس غارسيا قد تعرض خلال المؤتمر الحزبي الى اتهامات لاذعة من القيادات الحزبية بانه يعين اقرباءه واصدقاءه في مناصب الحزب .

واضاف ان استقالة غارسيا لم تكن مفاجئة بسبب انخفاض شعبيته التي تزامنت مع هبوط في مستوى المعيشة وارتفاع معدلات التضخم .

في تقرير - بقية

الداخلي والخارجي واتباع التقشف في المصاريف العامة لمدة تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات لكي يصبح بامكان ايران مواجهة الاعباء المالية التي تواجهها حاليا وتمكين اقتصادها من تحمل النفقات التي تستلزمها عمليات اعادة التعمير في مرحلة ما بعد الحرب .

الصحافة الاردنية - بقية

وقالت ان هذه المحصلة هي ثمرة من ثمار التضحيات البطولية للعراق وهي جديرة بالدعم والمساندة من العرب جميعا .

ووصفت الصحيفة الاردنية اللجنة العراقية الاردنية العليا بانها دعامة للتضامن العربي وتبقى من اهم المنطلقات لتطوير الاداء العربي القومي .

حالة الطقس

يتوقع ان يكون الطقس في المنطقة الشمالية خلال هذا اليوم غائما جزئيا الى غائم في اغلب المناطق مصحوبا بهطول امطار وفرصة لحدوث زوابع رعدية والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة .

ويتحسن الطقس تدريجيا بعد الظهر وتصبح الرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة احيانا .

اما في المنطقتين الوسطى والجنوبية فيتوقع ان يكون الطقس بصورة عامة غائما جزئيا وغائما في بعض المناطق مصحوبا بزخات مطر مع فرصة لحدوث زوابع رعدية في اماكن متفرقة من المنطقة الوسطى تتخلله فترات تحسن والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط على فترات مسببة تصاعد غبار وتتحول تدريجيا الى شمالية غربية معتدلة السرعة .

وتميل درجات الحرارة نحو الانخفاض قليلا .

وكانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس كما يلي :

العظمى	الصغرى	الرطوبة النسبية
بغداد ١٨ اكثر من المعدل بدرجة واحدة	٧ اكثر من المعدل بدرجتين	٥٥٪
الموصل ١٤ درجة	٩ درجات	٦٩٪
البصرة ١٧ درجة	١١ درجة	٦٨٪

درجات الحرارة المتوقعة لهذا اليوم في بغداد ١٥ درجة والموصل ١٢ درجة والبصرة ١٧ درجة .

هكذا من الأصل

الثورة

الحيوان الثالث لخليفة الوقيان

● الدكتور خليفة الوقيان اصدر ديوانه الشعري الثالث بعنوان ، الخروج من الذاكرة ، بعد المبحرون مع الرياح وتحولات الازمنة ..
الديوان الثالث يضم (١٤) قصيدة .




الزيني بركات .. بالاسبانية

● الزيني بركات .. رواية القاص جمال الغيطاني تقرر ترجمتها الى اللغة الاسبانية من قبل المستشرقة الاسبانية الدكتورة ميلاغروس نوين التي حصلت على منحة من وزارة الثقافة الاسبانية قيمتها ستة الاف دولار لغرض ترجمة الرواية التي ستقوم بنشرها دار نشر (كانت رابيا) التي سبق وان نشرت رواية الطيب صالح (عرس الزين) .

البروفسور جوزيف بيلافسكي

علاقاتنا الثقافية وطيدة مع الوطن العربي



يذكر المستشرقون البولنديون باعتزاز كبير ذلك اليوم الذي تجمهر فيه الناس على مكتبات وارشو للحصول على نسخة من القرآن الكريم) قام بترجمتها البروفسور جوزيف بيلافسكي ، ورغم ان كمية الطبع قد بلغت ١٠٠٠٠ نسخة الا انها نفدت في نفس يوم نزولها الى المكتبات !

والبروفسور بيلافسكي هو مؤسس قسم الدراسات العربية والاسلامية بجامعة وارشو ونائب رئيس جمعية الصداقة البولندية ـ العربية وله اهتمامات خاصة بالدين والتراث العربي الاسلامي .

عن ترجمته للقرآن الكريم تحدث البروفسور بيلافسكي قائلا :

ـ لقد كانت تلك الترجمة الاولى من نوعها ، اذ ترجمت معاني القرآن من العربية الى البولندية فوجدت الترجمة اهتماما كبيرا من البولنديين المتلهفين لمعرفة المزيد عن الاسلام خصوصا وان هنالك علاقات ثقافية وعلمية وسياسية وطيدة بين بولندا والعالم العربي والاسلامي ، وقد نفدت تلك الترجمة في يوم واحد مما دعانا للتفكير باصدار طبعة ثانية منها في العام المقبل .

● وهل تعتقد بانك قد نقلت روح النص القرآني بشكل جيد ، وماالذي اعانك في هذه الترجمة ؟

ـ اضافة الى الصعوبة الكامنة في تفسير المصطلحات الدينية عموما فهناك صعوبة في ترجمة الاسلوب الخاص بالقرآن الكريم وان ذلك يتطلب فهما جيدا في الدين الاسلامي وفي الاديان السماوية عموما وقد استعنت بكتب مختلفة من التفاسير في مقدمتها التفاسير الكلاسيكية للقرآن مثل تفسير الطبري والزمخشري وابن كثير وغيرهم وقمت ايضا بترجمة معاني القرآن الى اللغات الانكليزية والفرنسية والالمانية . وقد اعانتني كثيرا معرفتي بالدين المسيحي والدين الاسلامي حيث ذلل ذلك الكثير من الصعوبات التي تقف عادة امام ترجمة روح النص .

● عدا القرآن الكريم ماذا قدمت في مجال تاليف وترجمة الكتب والدراسات الدينية ؟

ـ لقد اهتممت بالاسلام والفت في ذلك بعض الكتب منها (الاسلام دين ودولة) الذي جعلني ادرس جيدا نشاة وبيئة وسيرة النبي محمد (ص) كتمهيد للدراسة كما ركزت اهتمامي بالتصوف الاسلامي وخاصة لدى ابن عربي الذي ترجمت له (الفتوحات المكية) تحت اشراف عثمان يحيى ، ويجب ان اوضح لك ان الترجمة في جميع الميادين تتطلب اولا معرفة عميقة باللغة العربية كلغة علم وفلسفة ولغة كلاسيكية في عموم الحضارة العربية الاسلامية ، لذلك انجزت كتابا عن نشاة وتطور اللغة العربية واثرها في ازدهار ايضا دراسة خاصة باللغة الفرنسية عن الاصطلاحات العلمية والفلسفية القيمة في اللغة العربية .

● وماذا عن الآداب العربية ؟

ـ اهتممت بالادب العربي قديما وحديثا بدءا من الادب الجاهلي الى القرن الخامس عشر الميلادي ، وكذلك من القرن التاسع عشر وحتى القرن العشرين وانجزت في ذلك كتاب (الادب العربي القديم والحديث) باللغة البولندية ، كما انجزنا في قسم الدراسات العربية والاسلامية بجامعة وارشو كتابة مجلدين في الادب العربي المعاصر صدر منهما المجلد الاول وهو بعنوان (الادب العربي المعاصر في المشرق) ويتم الان طبع المجلد الثاني وهو عن (الادب العربي المعاصر في المغرب) ، ولي ايضا دراسات جادة في المسرح المصري والعربي عموما ..

● نعرف ان لكم ايضا اهتماما كبيرا بالفلسفة العربية الاسلامية فماذا ترجمتم منها ؟

ـ كتبت في هذا المجال عدة دراسات ومقالات وترجمت للفارابي (المدينة الفاضلة) و(السياسة المدنية) ولابن طفيل (حي بن يقظان) كما ترجمت (القانون) لابن سينا والفلسفة الصوفية لابن عربي ، واعمل حاليا بكتاب خاص عن النظريات الاجتماعية والاقتصادية لابن خلدون الذي كان هو المؤسس الحقيقي للاقتصاد الحر وهذا امر مهم في عالم اليوم ، كما اهتم الان اهتماما خاصا بابن رشد كمفكر عربي اصيل واعمل على ترجمة كتابه الشهير (تهافت التهافت) .

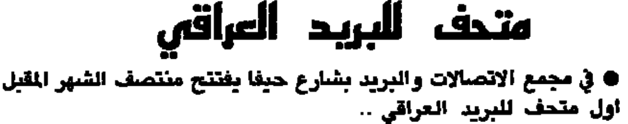
● ان هذه الاعمال العلمية والثقافية تتطلب علاقات جيدة واواصر متينة بينكم وبين العالم العربي ، فما هو المتحقق في هذا المجال ؟

ـ منذ عشرين عاما وانا اهتم بالعلاقات العربية ـ البولندية ومنذ ١٥ عاما وانا نائب لرئيس جمعية الصداقة العربية ـ البولندية وقد اقمنا في هذا المجال العديد من المحاضرات والامسيات والندوات للتعريف بالحضارة العربية وبالبلدان العربية . ولنا علاقات علمية جيدة مع البلاد العربية في تبادل الكتب والمجلات والاصدارات ، وهناك علاقات علمية خاصة مع العراق ومع الاساتذة العراقيين الذين يعينوننا في عملنا واذكر منهم على سبيل المثال علي الوردي والدكتور ناجي التكريتي ، ولي خاصة اصدقاء كثر على امتداد الوطن العربي .

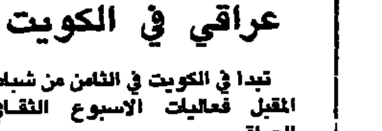
وغني عن القول ان اوربا قد استقت العلم والفلسفة في القرون الوسطى من العلماء والفلاسفة العرب وننتظر بتفاؤل وامل كبير الى العلم والادب والثقافة العربية التي ينهض بها العرب اليوم المتحفزون للقيام بدورهم الحضاري المشرق .

طه جزاع

تصوير : منير جورج



اوربا استقت المعرفة من العرب



اهتممت بالادب العربي القديم والحديث

يوميات الثورة

عن القِدْر الذي أطعم الابطال

يكتبها : ستار الماز ذهب

تحيةُ للمجاهدين في التصنيع العسكري فما تبدعه سواعدهم يعطينا في كل يوم درسا في كيفية اداء اعمالنا جميعاً .. ومستوى العطاء الذي لابد ان نبلغه في كل نشاط انتاجي او خدمي او سواهما وعلى اختلاف هويته .

تحيةٌ لهم فما يبدعونه يؤشر اية روحية تقف وراء ولادة هذه المنجزات التي تتعدى في قيمتها الحاجة الوطنية .. بل وتستجيب لحاجة الامة كلها وامنها وسيادتها .

بهذه الروحية وهذا الجهد يكون مستوى الانتاج غير خاضع للارقام المحنطة على الورق ..

وبهذه الروحية يصبح الحديث عن الطاقة المتاحة تبريراً ... وتخلفا ... وتصبح الطاقة التصميمية ارضية لمعانٍ جديدة تقف ازاءها الارقام القياسية في حالة ذهول ..

انهم يعلموننا أن مستوى الانتاج يجب ان يجتاز حاجز الممكن ... والارقام التي توضع خلف المناضد والزجاج الملون .

انهم يعلموننا ان ماينقص الخطط هو مباركتها بغبار المعامل وشرار الالات التي لامجال لها للشكوى .. ومباركتها بقطرات او سيل العرق الذي اصبح زيت الحياة ..

انهم يعلموننا ان الدعم المادي والمعنوي الذي يتلقاه اي قطاع لابد ان يقابله عهد على كسر كل الارقام القياسية لا في ماينتج ولكن في الابداع الذي يصل حدّ المفاجاة .

انهم يعلموننا ان مَن يتخرج من مدرسة النصر العراقي .. لا مستحيل امامه في اي مكان تحط فيه قدماه .

ايةُ مساحة ضوء نرى .. واية مواقع نشاط في شتى الاختصاصات هذه التي تتجذب اليها الاسماع لتفاجيء كل مواقع العطاء وميادينه بابداعات صارت صوت الحاضر ..

ايةُ مساحة فرح هذه التي تاخذ بايدينا بعيداً عن كل الوجوم الذي ترسمه مواقع انتاجية لاتحظى بالرضا من احد ولاتمتلك القدرة على التشبه بهذا المثل الرفيع .

اين مَنْ هدفه الربح ولكنه ربح لكل هذا العراق ولكل هذه الامة ممن يبحث في الماء العكر عن صيد ...

اين مَنْ يقابل فعله باعتزاز الجميع ومن لايحظى عطاؤه باحترام شريحة واحدة ، اية شريحة .

اين مَنْ يخطو الى مواقع العمل بارادة متحدية ليفتح صفحة جديدة من صفحات الابداع والعطاء والجود ومن لايرى فيها الا فرصة للكسب الشخصي .

وفي خانة مَنْ نضع هذه (الاسماك) التي تتوهم انها ستصبح (قروشا) بمجرد ان وضعت في حوض لم تجد سواها فيه ..

في قائمة مَنْ نضع هذه (الكفاءات) التي تعبر ومن خلال ممارستها العملية انها لم تات من اجل اية خدمة وطنية .. في حقيبة مَنْ نضع هذه النماذج التي تفهم روح المنافسة الشريفة على اساس الثراء السريع ..

في خانة مَنْ نضع هذه النماذج التي تفكر جدياً في انها ستصبح طبقة !!!

ومن مصلحة من هذا التطبيق اللامسؤول لاحد المفاهيم المقدسة والتي هي نضج تفكير ميداني ورؤية فذة لمسيرة الاقتصاد ولطبيعته وهويته ..

واي دور وطني تنشده بعض القطاعات وفق هذه الطريقة الابتزازية وهذا التطبيق المنحرف لمفهوم الربح والذي لايتناغم مع ميزانية السواد الاعظم من العوائل العراقية . بلّ ويقوم على حسابها .

إن توفر بعض السلع الاستهلاكية حتى ولو اغرق السوق لايعني تطوراً في الانتاج اذا لم تستطع العائلة العراقية ادخال كيلو واحد او كيلوين منها على مدار الشهر الى قدر المطبخ .

المطلوب حماية هذا القدر فانه اطعم رجالاً واطفالاً ابطالا .




اسبوع ثقافي عراقي في الكويت

تبدا في الكويت في الثامن من شباط المقبل فعاليات الاسبوع الثقافي العراقي .

وتقام خلال الاسبوع الثقافي معارض لصور السيد الرئيس القائد صدام حسين الشخصية واللوحات الزيتية لعدد من الفنانين التشكيليين العراقيين ومعرض للكتاب يضم كتبا ومواضيع دينية وتاريخية وادبية وسياسية واجتماعية .

وتقدم دار الازياء العراقية عرضا للازياء العراقية عبر العصور ويجسد العرض حضارة العراق منذ الاف السنين .

كما تشارك الفرقة القومية للفنون الشعبية في فعاليات الاسبوع بعرض تقدم فيه لوحات واغاني شعبية وفلكلورية الى جانب احياء ليلة للمقام العراقي وامسية شعرية .

متحف للبريد العراقي

● في مجمع الاتصالات والبريد بشارع حيفا يفتتح منتصف الشهر المقبل اول متحف للبريد العراقي ..

المتحف يضم قاعتين تتوزع فيهما الطوابع البريدية العراقية القديمة اضافة الى الملابس التي كان يرتديها موزعو البريد في السابق الى جانب الالات والاختام البريدية .

● عن دار الشؤون الثقافية العامة صدرت مجموعة جديدة من الكتب .. منها القوى العظمى تاليف د . حسن البزاز يتناول فيه سياسات الدول الكبرى في السياسة الدولية .. وكتاب اخر بعنوان العناصر . تاليف امين صالح .. وهناك اصدارات عديدة اخرى .

● احتفاء بعيد تاسيس جيشنا الاغر . تستعد الفرقة النغمية التابعة للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ـ فرع ابي جعفر المنصور ، لتسجيل انشودتين وطنيتين الاولى بعنوان ، يا قدوتنا يا صدام ، والاخرى ، اي وعيونك يا صدام ، .

كتب كلمات الاغنيتين الشاعر عبدالزهرة عيدان الركابي ويلحنهما الفنان محمد نوشي .

● مركز طرق التدريس والتدريب الجامعي في جامعة الموصل نظم دورة في طرق التدريس الحديثة والتكنولوجيا .

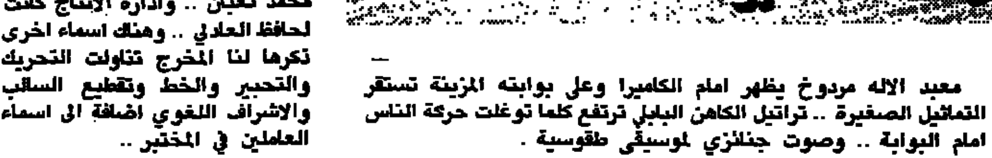
تضم الدورة ٣٠ تدريسيا يمثلون الكليات العلمية في الجامعة يتلقون محاضرات نظرية وعملية في هذا المجال .

اصدار ... التشكيلي

موسيقى الصالة

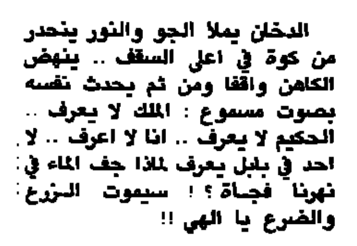
● بمناسبة احتفالية النصر والسلام تشارك فرقة بغداد لموسيقى الصالة بعدد من المعزوفات في الثامن والعشرين من الشهر الحالي في قصر الثقافة والفنون . الساعة السابعة والنصف .

يتضمن المنهاج نودود بيزيه ـ اكنس بشير ـ دي بوسي يوهان شتراوس ـ توم تيرين سكود جوبلن .



حكاية اسمها .. زو

معبد الاله مردوخ يظهر امام الكاميرا وعلى بوابته المزينة تستقر التماثيل الصغيرة .. تراتيل الكاهن البابلي ترتفع كلما توغلت حركة الناس امام البوابة .. وصوت جنائزي لموسيقى طقوسية .



الدخان يملأ الجو والنور ينحدر من كوة في اعلى السقف .. ينهض الكاهن واقفا ومن ثم يحدث نفسه بصوت مسموع : الملك لا يعرف .. الحكيم لا يعرف .. انا لا اعرف .. لا احد في بابل يعرف لماذا جف الماء في نهرنا فجاة ؟ ! سيموت الزرع والضرع يا الهي !!

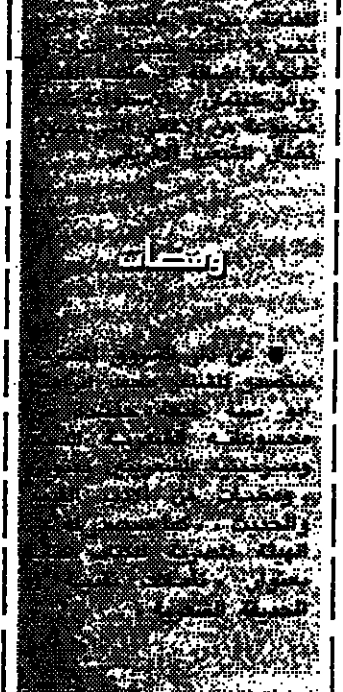
.. هذه بداية لفيلم جديد من افلام الرسوم المتحركة الذي انتجه المركز القومي لافلام التحريك التابع لدائرة التلفزيون العامة .. واخرجه الفنان طارق الجبوري .. فكرة الفيلم والمعالجة الادبية للدكتور ماهود احمد وعبدالرزاق المطلبي .. وهي تروي حكاية جميلة وباسلوب درامي ، من حكايات مدينة بابل .. حيث الصراع بين الخير والشر والدفاع عن هذه المدينة الباسلة ..

الحكاية اسمها ، زو ، .. وقد استطاع الفنان طارق الجبوري ان يخرج الحلقة الاولى منها ـ وبعد مشاهدتنا لها عرفنا ان الجهد الذي قدمه كان كبيرا ويستحق ان نثني عليه .. فاللقطات عديدة والمشاهد متراكمة .. وتنفيذ الرسوم كان لعدد كبير من الفنانين من الذين لهم خبرة في هذا المجال .

يقول الفنان المخرج طارق الجبوري عن الكادر بانه يشكل الجانب الرئيسي في العمل .. فهناك ممثلون عديدون شاركوا في هذا الفيلم اذاعيا .. نذكر منهم د . سعدي يونس ، خليل الرفاعي ، مقداد مسلم ، عزيز خيون ، سامي السراج ، بهجة الجبوري ومحمود ابو العباس وغيرهم .. اما الاخراج الاذاعي فكان للفنان محمد صكر .

شارك في التلوين عدد من الفنانين منهم ميلاد عبدالمجيد وايمان عبدالحسين وهيثم حميد وغيرهم في حين صمم الشخصيات الدكتور ماهود احمد واشرف فنيا على العمل محمد تعبان .. وادارة الانتاج كانت لحافظ العادلي .. وهناك اسماء اخرى ذكرها لنا المخرج تناولت التحريك والتحبير والخط وتقطيع السالب والاشراف اللغوي اضافة الى اسماء العاملين في المختبر ..





ولوحاتي تحمل مسحة من الانطباعية التسجيلية المتأثرة بالتكعيبية الـ...

وتبيع اللوحة لو بالكيلو ؟...





مايكل دوكلاس لدورين متناقضين

اعلن اوليفر ستون المخرج الاميركي ، صاحب فيلم ، شارع المال ، ان الدور الذي فاز بسببه مايكل دوجلاس بطل الفيلم بجائزة الاوسكار كان من المفروض ان يقوم به وارين بيتي ، او بول نيومان ، او ريتشارد جير .

ويقول اوليفر ، ان سبب تردد الشركة المنتجة في اختيار مايكل للدور ، هو ان هوليوود ، لم تاخذ تمثيل ، مايكل ، بشكل جاد ، فهي كانت تصنفه ضمن الممثلين ، الذين يؤدون الادوار المرحة الخفيفة .

وقد دعم فوز ، مايكل ، بجائزة الاوسكار عن هذا الدور ، راي ، اوليفر ستون ، الذي راهن بمايكل وكسب الرهان .

وقد دخل مايكل دوجلاس بفيلم ، شارع المال ، مرحلة جديدة في حياته ، يدرك هو نفسه ابعادها وتحدياتها .

يقول دوجلاس ، انه كان يشعر دائما ان بلوغه سن الاربعين ، يعني انه سيدخل مرحلة مميزة وناجحة في حياته .

ولا يعني ذلك ان الثلاثين ، كانت مرحلة فشل ، وانما كان حلم مايكل دائما ان يكون ممثلا له وزنه الخاص . وقد حدث عندما تمكن من انجاز ضربتين مميزتين معاً .

ان مايكل دوجلاس ، دخل مسابقة الاوسكار بدورين هامين جداً في مشواره التمثيلي . وكان يعلم انه سيحصل على الجائزة التي انتظرها طويلاً وحلم بها منذ نعومة اظافره .

لقد حقق مايكل في الاربعين دوراً خطيراً في حياته . فقد قام ببطولة فيلم ، الرغبة القاتلة ، هذا الفيلم الذي يجسد علامة على سينما اخرى في اميركا تحرض على العفة وتحث الناس على الامتثال لاوامر الفضيلة .

قام مايكل بتمثيل دور ، دان ، في ، الرغبة القاتلة ، وقد نجح هذاالفيلم نجاحاً اسطورياً . لم يشهده فيلم اميركي من قبل .

وانتقل مايكل من دور ، دان ، الى ، جيكو ، الحوت الشرس في اسواق البورصة والمال . والذي يلعب بكل الاوراق لتحقيق الارباح . والاستحواذ على القوة والنفوذ .

مايكل ، في ، الرغبة القاتلة ، شخص ضعيف ، يجري وراء رغباته الحسية ، بينما في ، شارع المال ، هو رجل جشع اناني ، لا تهمه المبادىء ولا الاخلاق ، وانما الذي يهمه هو المال والنفوذ والسلطة .

ورغم ان الدورين متناقضين ، الا ان مايكل برع في الاول ، كما تالق في الثاني ، لذلك استحق جائزة الاوسكار بجدارة هذا العام .

وقد عرف الناس مايكل دوجلاس ، لانه ابن الممثل المشهور كيرك دوجلاس . الا ان ، مايكل ، اراد ان يكون شيئا اخر ، غير كونه ابن ممثل مشهور ومتالق . ولهذا السبب درس التمثيل في معاهد نيويورك ، وتعرف على الكاتب الممثل سام شيبرد ، الذي قدم له فرصة الظهور في بعض الادوار الصغيرة .

واقتحام ، مايكل ، هذه الدائرة يدل على انه بالفعل يريد تطوير نفسه ، وترسيخ وجوده كممثل عميق ، يؤدي الادوار المركبة .

وقد جاء رهان اوليفرستون في محله . فقد فاز ، مايكل ، بالاوسكار ، وهذا معناه ان الممثل الشاب دخل الدائرة ، التي دخلها من قبل مارلون براندو وجاك نيكلسون وغيرهما من الممثلين اصحاب الوزن الثقيل في عالم التمثيل السينمائي .